



الخميس ١٦ يونية سنة ١٩٣٨

العدد ٣٣٣ — السنة الثامنة

Al Gamiaa No 333

في هذا العدد...

دعوة الى حزب مصري جديد

زوجي

الرجل الذي كنت أكرمه

لحمود كامل الحامي

دخان الشاي والسجائر

للذكرى والتاريخ المسرحي

الصحابيون المثلون

الساقطة

قصة حب مصرية

بقلم ابراهيم حسين العقاد

من شارع خيرت الى ميدان الاوبرا

البيت المسكون

قصة مثيرة

وماذا حدث بعد ذلك

حارس الليل

من القصص المعروفة

أنوار المدينة

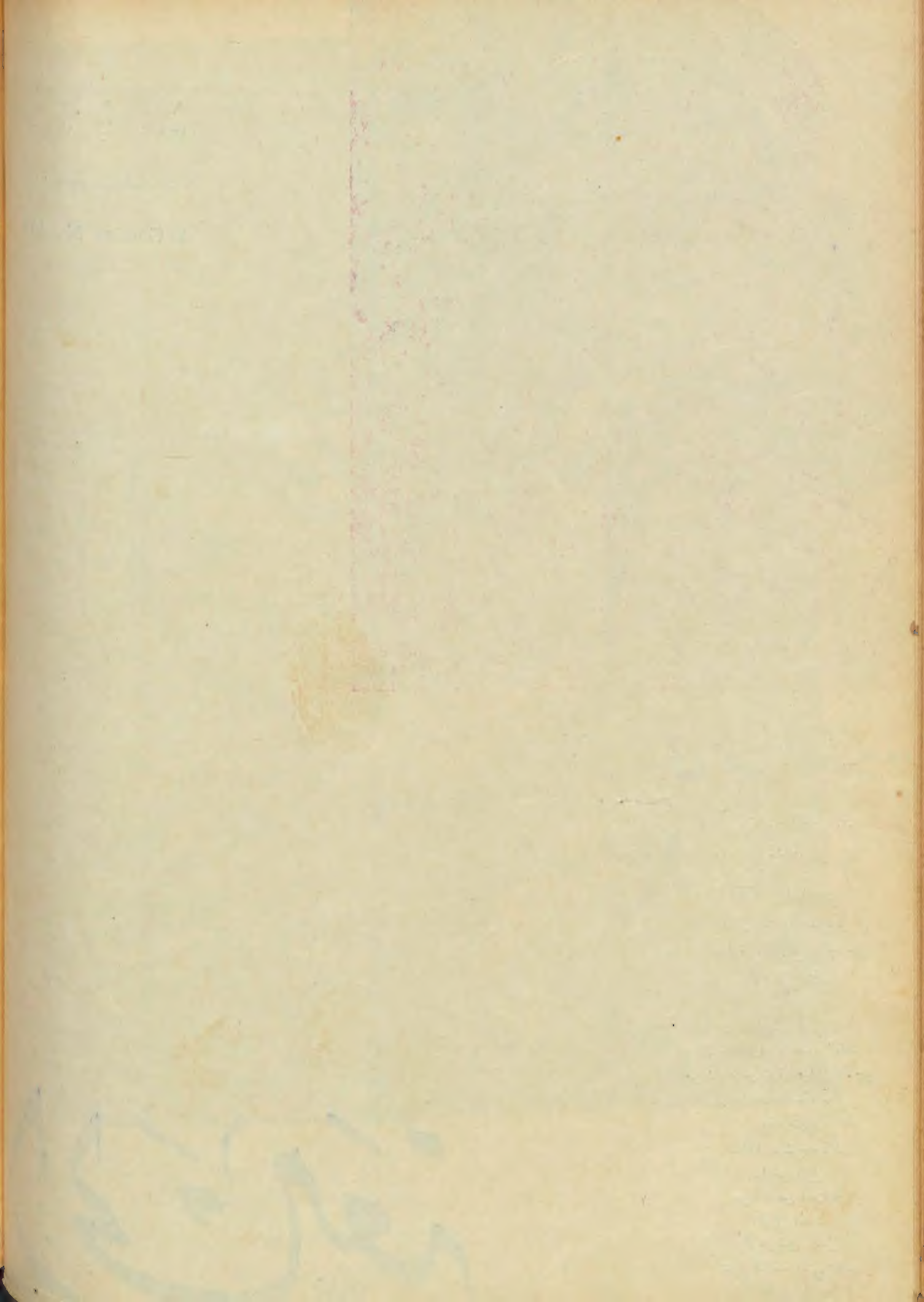
القاهرة في الليل

محرر الجامعة الفني يقدم

الالعاب الرياضية

الجماعة

هواشي



مَرْخَةُ الشَّيْبَانِ

« الكَلِّ لِلْوَطَنِ » ... دَعْوَةٌ إِلَى عِرْبٍ مِصْرِيٍّ جَدِيدٍ

- ٢ -

الفلاح الجائع

ومن العيب أن يتقدم حزب سياسي في مصر إلى العمل العام دون أن يكون أربعة أخماس برنامجه خاصا بالفلاح . كما أن من العيب الجريء أن يبدأ الكتاب في الكلام عن تنقية الماء الذي يشربه وهو لا يكاد يجد الحبز الضروري الذي يحشو معدته ومعدة زوجته وأولاده . ومن السخرية المتعجبية أن يجهل الباحثون أنفسهم في بحث غير الطرق لإنشاء مجارى تحمل مخلفات الفلاح وهو لا يعرف طعم اللحم إلا مرة أو مرتين في العام !

أجل ! أربعة أخماس برنامج أي حزب مصري جديد يجب أن يقتصر على الوسائل العملية السريعة لتحقيق التي ترفع أكثر من نصف الشعب المصري من المستوى الذي يعيش فيه الآن إلى مستوى الآدميين .

ولقد أشرت في العدد الماضي من (الجامعة) إلى أن نحواً من أربعة ملايين من المصريين يعيشون باجر شهري لا يزيد عن ثمانين قرشاً في الشهر . ولكن هذا الرقم الإجمالي الذي جاء عرضاً في نهاية مقال العدد الماضي الذي لم يد أن يكون جزء من مقدمة عامة لا يعد تعبيراً دقيقاً عن حقيقة الفقر الرهيب الذي يعانيه الفلاح المصري . فإن آخر احصاء رسمي يدل على أن الذين يشتغلون بالزراعة فعلاً في مصر .

انحنينا في العدد الماضي من (الجامعة) إلى ...

(١) أن المصريين لم يشهدوا من تطور الجهاد السياسي منذ نشأة الحزب الوطني إلى اليوم إلا مصارع الزعماء السياسيين واحداً بعد الآخر تحت هول اتهامهم بالحياة الوطنية والرشوة .
(٢) أن المصريين بينما كانوا يرسلون إلى المدارس ومعاهد العلم المختلفة في السنة الدراسية ١٩٣٤ - ١٩٣٥ عدداً من الطلبة والطالبات يبلغ ٩٠٢٦٨٠ كان الفساد الفلاني والمخطاط مستوى المعيشة يسوي في نفس العام - ٣٤٣٠٨٥ أي نحو ثلث مليون من المصريين والمصريات إلى حظيرة الأجرام . وهو مجموع من قضت محاكم الجنج والجنائيات بأدانتهم في عام ١٩٣٦ ، ومنهم ١٠٤٤٤١ أصلاً ومختلساً ومتشرداً .
(٣) أن الباحث الاجتماعي في تلك الظاهرة الخيفة التي تتمثل في ارتفاع نسبة الاجرام وخاصة ما كان الدافع إلى الفقر لا يتردد في الجزم بأن العلاج الوحيد هو رفع مستوى المعيشة العام لأن مجموع الأراضي الزراعية في مصر - وهي بلد زراعية بحتة - هو ٨٣٦٩١٢ ر . فداناً . ومجموع ملاك هذه الأراضي لا يزيدون عن ٧١٥ ر ٢٥٤٠٠ نفس ومن بين تلك الأراضي ٤٩٧ ر ٠٢٨ فداناً أي نحو نصف المليون يملكه اجانب لا يزيد عددهم عن ٦٣٢٦ ، وبذلك يكون متوسط ملاك المصري من أرض بلاده ٢ ر ٢٣ فداناً بينما متوسط ملاك الاجنبي من أرض مصر ٨٥٧ ر ٧ فداناً !

المصريين . ثم اذا علمت أن مجموع الأراضي الصالحة للزراعة في مصر لا يتجاوز ٩١٢ ر ٨٣٦ ر ٥ فداناً لا تضح لك ايضاً أن الفلاح المصري لا يزرع أكثر من ١ ر ٦٦ من الفدان وهي نسبة منحطة لا تكفل للفلاح ألا تلك الكسرة من خبز الذرة ولا تمكنه - كالعادة التي درج عليها - ألا من تذوق اللحم مرة أو مرتين في العام ! ويمكن لتبين انحطاط تلك النسبة أن نذكر أن ما يخص الزارع في الجهات الزراعية من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا والهند يتراوح بين فدانين ونصف و ١٢ فداناً . واتساع مساحة الأراضي التي يختص بها المزارعون في تلك البلاد يساعد على أن تحتفظ الأرض بخصوبتها فيغزرا تاجها كما هو معروف عن الزراعة التي يطلق عليها في الاقتصاد الزراعي اسم extensive

وهم طبقه الفلاحين يبلغ عددهم ١٣٧ ر ٣٤١ ر ٣ موزعين على الفئات الآتية

يزرعون في أراضيهم	٨٧٧ ر ٧٢٤
يستأجرون أراضي غيرهم	٣٥٦ ر ٢٣٨
يساعدون أهلهم من المزارعين	٥٧٣ ر ٩١٣
فلاحون وضلع بالأجرة	٧٣٦ ر ١٤٥٥
بستانيون	٥٩٥ ر ٨
المجموع	١٣٧ ر ٣٤١ ر ٣

فاذا قدرت أن لكل من أولئك الفلاحين أسرة يعولها متوسط عدد افرادها يتراوح بين شخصين وثلاثة اشخاص من النساء والأطفال الذين يقل سنهم عن خمس سنوات ولا يشتركون في مساعدة آبائهم في اعمالهم الزراعية اتضح لك أن مجموع الذين يعيشون على الزراعة في مصر لا يقل بحال من الاحوال عن ثمانية ملايين من

خلافا للنوع الآخر المتبع في مصر والمعروف باسم Intensive (ص ١٢٥) كتاب تحليل نتائج التعداد في مصر للدكتور السيد صبري)

عاطلون ... !

وربما يتبادر الى ذهن البعض أن من الخير أن ينصرف بعض أولئك الفلاحين الى غير الزراعة مادامت طبيعة الظروف الزراعية المصرية لا تمكّن لهم العيش الضروري ...

ولكن الواقع ان حالة العمال الذين يشتغلون في غير الاعمال الزراعية وان كانت أقل ضنكاً من حالة العمال الزراعيين الا انها — على العموم — لا تدل على متوسط يمكن الاطمئنان اليه من مستوى معيشته فان آخر احصاء يدل على ان مجموع أصحاب الحرف والصناعات من المصريين والمصريات يبلغ ١٢٧ ر ٧١٨٠ من بينهم ١١٩ ر ٥٩١ بين عاطلين وعمال أقعدهم المرض أو منهم السجن أو بعض عوائق أخرى عن العمل . وهي كما ترى نسبة خفيفة . لانها تدل على ان أكثر من نصف مليون من المصريين والمصريات لا يتنجون للوطن شيئاً ويعيشون مالة على المجموع .

والأجانب المقيمون في مصر يتأفسون المصريين من العمال الذين يشتغلون في مختلف الصناعات منافسة هائلة . فان مجموع عدد أولئك العمال الأجانب بلغ في آخر احصاء ٥٣٨ ر ١٢٧ نفساً من مجموع عدد الأجانب المقيمين بمصر وهو ٢٢٥٠ ر ٢٢٥٠ نفساً . فإذا استبعدنا الاطفال منهم الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام بلغت نسبة العمال الأجانب الى مجموع الأجانب ٦١٥ في الالف وهذه النسبة لا تتجاوزين المصريين ٤٧٩ في الالف وهذا الوضع الذي يدل عليه هذا الاحصاء والذي يشهد بأن مصر توجد عمالاً أجانب يبلغ عددهم ٥٣٨ ر ١٢٧ نفساً في الوقت الذي يشرد فيه ١١٩ ر ٥٩١ عاملاً مصرياً لا مثيل له في أية دولة أخرى من دول العالم !

ولا أدري كيف غابت هذه الاحصائيات

الاجاب !

وهذه النسيه تقطع في الدلالة على أن تزوح الأجانب الى مصر ليس للتوطن والاقامة وأن معظمهم حديث عهد بمصر وبأهلها ومقارنة عدد الأجانب في احصاء ١٩٢٧ بعدد في الاحصائيات السابقة يدل على أن عدداً كبيراً ممن كانوا مقيمين في مصر قد عاد الى بلاده بعد أن جرب حظه فيها . كما أن المشاهد أن الغالبية العظمى من أولئك الأجانب يشترون بالاموال التي يجنونها في مصر العقارات في بلادهم . ويودعون أموالهم في بنوك تلك البلاد . ويساهمون بقدر كبير منها في شركاتها . ويرسلون أبناءهم وبناتهم لتلقي العلم في مدارسها ويأبون الزواج بالمصريين بل حتى ببناء جنسهم الذين يكون قد انقضى وقت طويل على اقامتهم بمصر !

الملكية العقارية والهجرة

بعد هذه الارقام التي تنطق بؤس الفلاح المصري والعامل المصري . والتي تجزم بأن أية محاولة لتحسين صحته أو اصلاح مسكنه أو تصريف مواده البرازية ستخيب اذا لم يرتفع مستوى المعيشة العام ارتقاماً يمكن تلك الملايين من المصريين من حياة انسانية معقولة — بعد ذلك أليس من واجب شباب الجيل الجديد أن يعمل على وضع برنامج صريح . مشروع يكون كأساس لاصلاح تلك الحالة الرهيبة ؟

واليس من حق ذلك الشباب أن يكون أول ما ينصرف اليه ذهنه أمران .

الاول — تعديل القانون المدني المصري بحيث ينص فيه ضراحة على تحریم تملك الأجانب لعقارات في مصر .

الثاني — اصدار قانون ينظم الهجرة الى مصر . ويمنعها متعاباً بالنسبة لطوائف العمال وأصحاب الحرف ولا يسمح في ذلك بأي استثناء كما يوضح الحالات التي يبعد فيها العمال الأجانب الذين يعيشون مالة على المجتمع المصري

البقية على صفحة (٥٠)

الرسمية الدقيقة عن سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا عند ما استعرض حالة المصريين الذين يعيشون بأقل من جنيه مصري واحد في اليوم فذكر أن عدد العمال المتعطلين لا يزيد عن ٣١٠٠٠ الف عامل اضاف اليهم عشرة آلاف من المتشردين والمتسولين (ص ١٦٥) كتاب على هامش السياسة . بعض مسائلنا القومية) مع أن احصاء عام ١٩٢٧ يدل على أن أصحاب الحرف غير المنتجة أي التي لا تغل لأصحابها ربحاً ما . والحرف المجهولة أي التي لا تدخل في نطاق الاعمال المعروفة قد بلغوا ٥٩٥٨٠١ من المصريين والمصريات (ص ٣٧ الاحصاء السنوي العام ١٩٣٥ — ١٩٣٦) وذلك عند الكلام على سكان القطر مرتبين حسب الحرف والصناعات وهذا الرقم لا يختلف كثيراً عن الرقم الذي ذكرته والذي استخلصته من بيان الحالة العملية للمستغلين بالصناعات المختلفة من المصريين والأجانب (ص ١١٧) كتاب تحليل نتائج التعداد) كما ان آخر احصاء يدل على ان المحاكم الجنائية المصرية قضت في سنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ قضائية في ٣٦٩٣ قضية تشرد (ص ٤٧ الاحصاء القضائي السنوي . وزارة الحقانية) وقانون المتشردين والمشبوهين قد مضى على صدوره أكثر من ١٥ عاماً طبق أثناءها باستمرار وهو القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٣

أجانب صميمون !

وقد يعترض بالاضرر من أن تسمح مصر للأجانب بالزواج اليها باعتبار أنهم قد يطيلون الاقامة فيها ويتناسلون ويتأقلمون بالجو المصري .

ولكن هذا الاعتراض لا يستند الى أساس صحيح لان الأجانب الذين يملكون في مصر ٠٢٨ ر ٤٩٧ قدانا أي نحو عشر مجموع الاراضى الصالحة للزراعة والذين يعمل منهم ٥٣٨ ر ١٢٧ في مختلف الحرف والصناعات المصرية هؤلاء الأجانب لا يزيد عددهم في مصر — كما عرفت — عن ٢٢٥٦٠٠ ولد منهم خارج مصر ١٢٦٤٤٤ أي أكثر من نصف مجموع

نَرْوِي

الرجل الذي كنت أكرهه

(٢)

ملخص ما نشر في العدد الماضي

لقد شعرت سكرينة ابنة سعيد بك صادق أحد كبار أعيان الشرقية بكراهية شديدة للدكتور سالم عزى منذ وقع بصرها عليه المرة الأولى واقفا الى جانب والدتها روفية هانم وزادت كراهيتها له عندما تبينت أنه والدتها قد أحبه . وأنها كانت تتظاهر باستدعائه لعبادة زوجها الذي أصيب على أثر حادث تصادم سيارة بقطار بفقد النطق والسمع لكي تتمكن من أن تراه . فلما أحست روفية بأن بعض السنة رجال الأسرة بدأت تتحدث عن تردد الطبيب الشاب على منزلها حاولت أن تمنع عن أخيها فهددها بإذاعة سر علاقته بها وإطلاع ابنتها عليه ، وقد استمعت كريمة الى ذلك الحديث بين أمها والدكتور سالم دون أن يشعر بها فخيل لها أن تفتح الباب لتفقا عنبه باظهارها أو أن تمزق عنقه باستنائه

قصة مصرية واقعية

والآن تابع قراءة القصة

أياها المجرم على أن تتظاهر بهذا الوفاء للرجل الذي غدرت به فحاولت أن تخزي زوجها علي خيانتها !! الى أن كان ذلك اليوم الذي لا يمكن أن أنساه ووقعت تلك الكارثة التي عصفت بمنزلنا . كارثة تعود الى سبب تافه بسيط واسكن الظروف شاءت أن تنتهي الى ذلك المصير الخطير الذي غير مجري حياتي كلها فقد حدث في ذلك الوقت أن اهدتني حكمت ابنة عمتي بككب أبيض صغير من نوع « لولو » اعترزت به اعترازا كبيرا لانه أصبح تسليتي الوحيدة بعد أن انقطعت عن الذهاب الى المدرسة السنية و (حجرت) في المنزل كما جرت عادة الاسر بالنسبة لتفتاتها اللاتي يبلغن السن التي بلغتها اذ ذاك وبلغ من تعلقي بذلك الككب أن اطلقت عليه اسم (كيكي) وهو الاسم الذي كنت أدلل به حكمت ابنة

بقلم

محمد كامل المحامي

تستغرق قراءة هذه القصة ٣٤ دقيقة وعشرون ثانية

عمتي التي كانت أحب صديقاتي وزميلاتي
وقريباتي الى ..

وزاد قلبي بكىكي اني لاحظت انه
اعتاد أن ينيح في وجه الدكتور سالم عزي
كلما حضر الى منزلنا .. ولطالما دهشت
لاصرار كيكي على التباح رغم كل محاولات
الطبيب لاسكانه بل ورغم اشتراك والدتي
أحياناً في صرفه عن طريق الزائر الذي
كنت أكرهه ..

وحدث في ذلك اليوم انني جلست المو
مع « كيكي » في حديقة المنزل وذلك بأن
اقذف بعض الجوز الحاف المتساقط من
الشجرة الضخمة التي كانت تتوسط الحديقة
الى مسافة بعيدة فيعدو « كيكي » خلف
الجوز ليلقطه ويعيده الى هويلث ا وكانت
شمس القاهرة قد بدأت تغرب واقتبل
الظلام يخيم على الحديقة . وفجأة ارتفعت
اذنا الكلب الابيض الصم غير تنصت الى
وقع خطي تقرب من سور الحديقة الخارجى
المطل على شارع الخليج . فانطلق نباحه .
وتلفت حولي فرأيت الكلب يعدو الى
الخارج قافزاً من السور . وعندئذ نهضت
مسرعة لأرى من القادم فوق بصرى عالم
الدكتور سالم ..

وهرولت الى الباب اعالج فحسه
خشية أن يتعرض الكلب لخطر الطريق
المظلم في تلك الساعة . ولكن باب الحديقة
كان مغلقاً فلقيت بعض العناء في فتحه ..
كان الكلب لا يزال ينيح وهو يقفز
مقرباً من وجه الطبيب . الذي لم يجد وسيلة
لابعاده عنه الا بأن يقلدني في مداعبة
الكلب فيقذف بعصاه الى عرض
الطريق ..

وكنيت اذ ذاك قد انتهيت من فتح
الباب فرأيت « كيكي » يعدو خلف العصى
التي تخرجت على شريط ترام شارع الخليج
... ولاحظت قطار الترام قادماً مسرماً .
وصرخت انادي « كيكي » وأنا أغض
عيني من هول المنظر ولكنه كان لا يزال

يحالج اخراج العصى من فموة الشريط
فالتهمته عجالات الترام

وأن أنه طويلة حادة ... ثم مات ا
وهجمت انا على الدكتور سالم اضربه
بيدي وأنا أصبح باكية في ثورة مجنونة
— انت اللي موته ... انا عارفه
كوبس انت موته ليه ا ياربك انت اللي
كان العجل قرمك ا

فحاول أن يهديه من نورتي وهو
يربت على كتفي قائلاً

— ليه بس ياريري ... ده غصب
عني والله ... انا كنت بالعب معاه —
ولكنني عدت أصبح والدموع تنهمر
من عيني

— لا . انت كذاب ... انا عارفه
انت موت الكلب ليه
— ليه يس ؟

— عشان كان يكرهك زى أنا ما باكرهك
ايوه انا باكرهك عني ... والكلب
كان عارف اني باكرهك وعلشان كده
كان كل مرة يشوفك داخل البيت يبقى
عاوز يموتك . اعمل فيك ايه دلوقت بعد
ماموته ؟

وأقبلت والدتي اذ ذاك وقد اصفر
وجهها وارنجفت شفتاها واحتضنتني بين
ذراعيها ثم ضمتني الى صدرها في خوف
وحنان وأبعدتني عن الدكتور سالم وهي
تهمس .

— معلش .. حقك علي ياريري .. بكره
حكيت تجيب لك أخوه .. يعني الدكتور
سالم كان قصده يجرى ده كله ا

ولكنني لم أسكت عن تكرار كلماتي
نفسها

— أيوه .. هو كان عاوز يموته .. انشا
الله تجيله موته تاخده ا

واقطعت بضعة أسابيع بعد الحادث
الذي أودى بكىكي (كيكي) مايت فيها ألم

حرماني من ذلك الحيوان العزيز الذي كان
يصبح عزائي الوحيد في ذلك الجو الحار
الذي كنت أعيش فيه وأثرت تلك الصدمة
في روحي تأثيراً شديداً الى حد أنني كنت
أفضل الاختلاء بنفسى في الحديقة التي لا
اهمالها الى حد أنها تحوالت الى شبه مقبرة
وحدث أكثر من مرة أن مر ابن عمي
رفيع وأخته حكمت بسيارتها ليرجوا أني أن
أصحبها في بعض زياراتها الخسوية الى
المعادي والمرج فلم أقبل

وحدث ذات مرة أن أقبل رفيع ابن
عمتي وحده وأسر في أذني انه أعد لي
مفاجأة سارة في « عزبة » يملكها أحد
زملائه بمدرسة الهندسة على مقربة من حلوان
ورجاني أن أصعبه في سيارته ..

وكنيت قبل ذلك قد فهمت من بعض
أحاديث حكمت ان شقيقها رفيماً اعزماً أن
يتقدم بعد حصوله على دبلوم الهندسة ليطلب
يدى من أبي . كما لاحظت ان رفيماً يحاول
أن يتخلى بي ليصارحني بعاطفته نحو
فاعتذرت ولم أرض أن أصعبه الى الزمة
التي دعاني اليها ا

لقد تسيطر على اذ ذاك شعور عجيب
بأنني يجب أن أبقى الى جانب والدي المريض
الذي شاءت ارادة الله أن يفقد أعز حواسه
وهو بعد في تلك السن المبكرة . وانني اذا
حاولت أن أتصرف في عواطفي كما أشاء
فان القدر واقف لي بالمرصاد ليحرمني ممن
أحب كما حرمني من ذلك الحيوان العزيز ا
وأخذت الايام والاسابيع والشهور
تتوالى والحياة في منزلنا بجنيئة رشيدرا كدة
كالماء الآسن المتجمع في جوف الساقية
القديمة المهشمة التي في طرف حديقة تنسا
الكبيرة والذي كانت أوراق الاشجار قد
طفت على سطحه كأنها تستر ذكرى
قديمة من ذكريات نشاط أبي قبل أن ينكب
بذلك الحادث المشؤم ا

ولاحظت أن والدتي قد تغيرت أخلاقها
البقية على صفحة « ٤٣ »



محمد محمود باشا

يأمر بأعداد «كابين» في سبيل بشر للنحاس باشا!

نظرة طويلة وقال

— وماذا حدث في النحاس باشا الذين
ارسلهم؟ فسكت الشواربي باشا. وعندئذ
عاد محمد باشا يقول

— اذهب الآن حالا واصدر اوامرك

باعداد «كابين» للنحاس باشا في نفس
المكان الذي يريده.. اننى لا افهم ان
يكون هذا مبلغ وفاء كبار الموظفين للوزراء
الذين عينهم ومسألة (الكابين) لاشان
لها بمعارضة النحاس باشا الى والحكومة

ولم تكذب تنقضى دقائق على خروج
الشواربي باشا حتى كان التجارون
والحدادون والعمال التابعون لبلدية

الاسكندرية يعملون في
اعداد (كابين) رئيس
الحكومة السابقة.

وهو موقف كاه نبل
لرئيس الحكومة الحالية.

لطيفة النادى في ايران

اتصل بنا أن الطيارة المصرية الشابة
المعروفة لطيفة النادى قد تقدمت الى
الحكومة بطلب منحها مكافأة قدرها الفان
من الجنيهات لكي تتمكن من السفر بطاقتها
الى ايران لتقوم باتمام نوع من «الريورتاج»
الصحفي لمدى تطور النهضة الايرانية الحديثة

هذا الصيف.. ولا يستطيع التنازل عنها.
فعاد النحاس باشا وكتب الى الشواربي
باشا يخبره باستلام رده ويرجوه أن يعد له
«كابين» قريصة من «كابين» الصيف
الماضي ويغديه بقيمة الأجر الذي اعتادت
البلدية أن تحصله ليدفعه..

وانتظر النحاس باشا رد مدير بلدية
الاسكندرية فلم يصل.. واتقضت بضعة
ايام دون ان يحظى بذلك الرد! فجلس النحاس
باشا الى مكتبه وأرسل خطابا آخر الى
مدير البلدية يعيد فيه ما طلبه في خطابه الثاني
ويشير الى أن الصيف قد بدأ وان أسرته

انتقلت الى مصيفها دون ان تكون له
«كابين»! ولكن هذا الخطاب لم يكن
اسعد حظا من زميله السابق!

وانصل الخبر بصاحب المقام الرفيع محمد محمود
رئيس الوزراء. فأرسل يستدعى مدير بلدية
الاسكندرية وسأله عن حكاية «كابين»
النحاس باشا فأجابه بكلام يشبه ماورد في
رده خاصا بعدم امكان خيري باشا التنازل عن
«كابينه» لغيره. وعندئذ نظر اليه محمد باشا

لقد ترددت كثيرا قبل
أن أجعل هذا الخبر من
نصيب هذا الباب ولكننى
اتيت الى ذلك باعتبار انه
لا علاقة له بالسياسة وانما

هو شأن من شؤون اصطياف الشخصيات
البارزة المعروفة في الاوساط المصرية العالية
وتفصيل الخبر ان النحاس باشا قد
قضى مع أسرته فترة الصيف في «ملاج»
سيدى بشر في الصيف الماضي فراقه المكان
وتشبهت أسرته بأن تعود الى سيدى بشر
هذا الصيف أيضا.

وكتب النحاس باشا الى حامد الشواربي
باشا مدير مجلس بلدى الاسكندرية يرجوه
أن يعجز له هذا الصيف نفس «الكابين»
التي كانت محجوزة له في الصيف الماضي.
فأجاب الشواربي باشا على ذلك الخطاب
بخطاب ذكر فيه ان «كابين» الصيف
الماضي كانت خاصة بابراهيم خيري باشا
وكيل وزارة التربية وان صاحب
«الكابين» يعزم الانقاع بها لأسرته في



ودراسة أحوال القطر الشقيق الاجتماعية كما أنها تعزى التقاط عدد كبير من الصور للاماكن الاثرية الهامة . والقصور الامبراطورية . وسوف تعتمد علي معونه وزير مصر المفوض في بلادجلالة امبراطور ايران في الدخول الى تلك القصور وتسجيل التحف الاثرية التاريخية التي لا مثيل لها في اية بلد أخرى من بلاد العالم ..

وقد اتصل بنا أن في نية بعض كبيرات حائكات الثياب في مصر تكليف الطيارة المصرية بالحصول على بيانات دقيقة خاصة ببعض الازياء الايرانية النسائية الوطنية التي تمتاز بها الطبقات العالية في طهران . والمتنظر أن يشهدالموسم الجديد في مصر تطعما من الذوق الايراني في ازياء السيدات .

بعد عشرين عاما
احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الوجيه السيدمصطفى مكرم علي السيدة هانم نامق : . . . وقد انتقل العروسان الي الاسكندرية لقضاء شهر العسل .
واهتمت العروس باستئجار « فيلا »
غخمة في « جليم » قام بتأنيثها التاجر المعروف علي خليل . . .

ولا ينطبق علي الوجيه العريس القول المعروف بأنه لم يدخل الدنيا بعد . . . فقد دخل تلك الدنيا منذ عشرين عاما عندما تزوج السيدة كريمة يكن هانم وبقى مثالا للزوج الفاضل طول هذه المدة ولكن . . .

ولكن السيد مصطفى الذي ينحدر من اصل قريب يعود الي السيد عمر مكرم والذي يحرص علي أن يحمل اسمه من بعده ابن وابن ابن لم يرزق من قريبته الاولى بالوارث المطلوب فتزوج للمرة الثانية . وبعد أن طال انتظاره . . .

الا أن العريس رغم الزوبعة التي تارت في سرايه الغخمة التي يملكها في مصر الجديدة . لم يشأ أن يفرط مطلقا

في زوجته الاولى . وبقي يؤكد لكل الاصدقاء والصدقات الذين تحدثوا اليه أنه لا زال يكن لها أعز ما يمكن أن يكنه زوج لزوجته من ذكريات . . .
أمريكية .. فلسطينية!

لاحظ زبائن صالقا السيدة بديدة مصابني في



الاسبوعين الماضيين أن من بين (الفر) التي قدمتها مغنية اعتادت أن تلقي بعض قطع (الفوكس تروت) مصحوبة بحركات رقص رشيقة وقيل لهم انها أمريكية واردة رأسا من شيكاغو!

ودهش زبائن الملهى الصيفي عندما اتضح لهم أن الراقصة المغنية الامريكية لم تكن تجلس الي جانب الزبائن في فترات الاستراحة أو أثناء (الكاباريه) في آخر الليل تداعب أناملها الرشيقه رأس زجاجة من زجاجات الشمانيا وسألوا فقيل لهم في ممس أن الانسة الامريكية تنتمي الى احدى الاسر الامريكية الكبيرة جداً وأن عمها ملك الزيت وخالها كبيراً مناه ملك الفصديروا أنها هوت الغناء والموسيقى والرقص كما تهوي أنت الشطرنج وكما

كنت أهوى أنا مغالطة جرسون رويال في لعب البلياردوا ولكن ..

ولكن زبائن الملهى الصيفي أقسم فوجئوا ذات ليلة بخطاب بالبريد المستعمل مكتوب باللغة العربية الفصحى واردمن حلب بفلسطين . . ومعنون باسم الراقصة المغنية الامريكية التي لم تنطق منذ وضعت قدمها في الصالة الا الانجليزية ذات اللسان المعوج والروانة الامريكية القحة كما اتضح أن هذا الخطاب من أسرة الامريكية في فلسطين وهي أسرة اسرائيلية متواضعة تدعوها الى قضاء بعض الصيف علي بلاج حيفا الذي يشبه من كل الوجوه بلاج بلطيم عندنا!

مصلحة المساحة

والمناجم

بالجزرة (اورمان)

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة المساحة والمناجم بالجزرة (اورمان) لغاية ظهر يوم ١١ يوليو سنة ١٩٣٨ عن **توريد بويه بيضاء** او كسيد الزنك — ثمن صورة مواصفات العطاء خمسة قروش صاغ ١٩٣٨

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة (سيفينا)

شركة مساهمة مصرية

مؤسسه بموجب المرسوم الملكي المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨ مركزها الرئيسي — ٢٣ شارع المدايق — القاهرة

تقبل الودائع تحت الطاب ولمدد معينة — تحصيل وخصم كمبيالات — اعتمادات مالية بمسندات — شيكات علي مصر والخارج — شراء وبيع العملة الاجنبية — عمليات الكييو — عمليات البورصة لمشتري وبيع الاوراق المالية بالتقديرات والتقسيط — ايداع الاسهم والسندات — تحصيل الكوبونات — صناديق التوفير — وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك

الرجال يرقبون فتيات المسارح والنساء يقلدن مارلين ديتريش !!

مالح كبير نقاد المسرح والأدب في إنجلترا مستر جيمس أجيت موضوعا اجتماعيا خطيرا سخر فيه — كعادته — من التقاليد والعادات التي أورتها الأجيال لبني قومه الانجليز وبنات قومه سيدات إنجلترا ...

الرجال موجودون

ليأكلوا ويشربوا وينجبوا أطفالا شأنهم في ذلك شأننا جميعا ...
ليصدقوا ان البسيطة مركز حركات انقلابية

ليؤمنوا ان سوامم من الناس ليسوا اكثر من مجانين لا يعرفون عن المدنية اية فكرة على الاطلاق ولكي يعتقدوا ان إنجلترا سيدة الجميع ومركز حضارة الدنيا وانها مركز الدائرة العالمية

ليعرفوا ان لندن هي «سرة» إنجلترا وان ما سواها من المواني والضواحي غير متمدينة وشديدة الجمل

لينكروا ان في وسط حي بيكاديلي مسرح وان في هذا المسرح الرب ابروس اله الحب ولذا هم يؤكدون انهم امة الحب وانهم مصدره ... مصدر حب من نوع غريب يفسره الانجليز بانهم يجمعون في بلادهم بوليسا من النساء اننا موجودون في هذا العالم لتطول بنا الجلسات في اسماء المسارح نرقب في نهم فتيات «الكورس» في الوقت الذي نحقر فيه الشرقيين كثير وازواج الذي نحارب

اننا نعيش من اجل حمل رسالة الى العالم الخارجي نبث في اناسه قسرا تعاليم غريبة لا تنفق وميوهم وامزجتهم اننا خلقنا لئلا لاجناس اعرق منا مدنية رسالات تغير من افكارهم وهم المتحضرون المريقون في الوقت الذي كنا نحن فيه نغسل اجسادنا بالطين

لقد وجدنا في هذا العالم لئلا البعثات التبشيرية كي تفسد عقائد الناس لنؤمن بان إنجلترا لما نزل بعد حتى الان جزيرة وأن بيت الانجليز حصن فيها وان العالم تحت تصرفه ...

لنصدق ان اهم مانستطيع عمله هو أن نصور بعض الناس ثم نملا دور السينما بالناس ليروا هذه الصور وأصعابها

لنكون على ثقة من ان حيز لذات الحياة ان يجتمع في دار من دور السينما عدد من الناس لا يعرفون القراءة ويقضون سهرتهم حتى منتصف الليل ثم يخرجون الى الطريق ليتلاقوا وجمعاً آخر من أقرانهم ممن لا يعرفون الكتابة فيقضون الوقت في مهاترة وحديث ...

لسكي لا نصدق أخطار السيارات وتزايد عدد حوادثها سنويا وتمسك بها ونبعد عن السكك الحديدية

لنعرف أنه مادنا قادرين على مزاوله الالعب الرياضية فلا داعية لان نعرف هذه الالعب واسماها

لنفصح أسرار بلادنا وقرانا بواسطة الاعلانات الخفيفة

لنرغم العمال علي أن يرضوا بما ياتي الرياضي أن يعطيه لخصانه أو كلبه

لنعرف أنه ليس هناك قانونا واحدا للاغنياء وآخر للفقراء ..

لئلا بالجرمين الى السجون دون أن نحاول معرفة أي شيء عن هذه السجون التي يرسل بهم اليها لترتدي ستر حواء على ظهور الخيل للصيد

لنقطع اذنان الحيوان فيتطار رشاش الدم على وجوه الاطفال فنؤكد انهم يحبون هذا الدم. لتركب السيارات الي حفلات الجولف وتتناول أكلات دسمة وتدخن سيجارا ضخما وتلبس ثمانية عشر (خرقا) في الجولف ونشرب (دسته) كؤوس ويسكي ثم ندخن سيجارا آخر ونمتنع اذا دفعنا (بقشيشا) بسيطا لخادم مسكين له ستة أطفال يعولهم. لنصدق أن أحسن تسليه هي أن تقضي أوقاتنا في دور السينما ونفكر في جمال فكرة تداعب رؤوسنا فيم لو تزوجنا مارلين ديتريش

النساء موجودات

ليزججن عيونهن والحواسب ليترقن أماكن ما كان واحد ليظن انهن ذاهبات اليها ليفطين الوجوه بمسحوقات موضوعة داخل علب كريهة الرائحة

ليصبغن أطراف أظفارهن كما لو كن يعملن في معامل حبر حواء

ليفكرن في أن أحسن ما يفعلن هو أن يقلدن مارلين ديتريش

ابتداء من الاثنين ١٣ يونيه
رواية مقاول عمارات
تأليف ابو السعود اليازجي
استعراض الكومينو
تأليف أمين صدق تلحين فريد عمن
رقصه البدوية
تأليف شاعر معروف
تلحين فريد عمن

السيدة بدو يحد مصابني

تلقي مونولوجات
حنانك فين — تحاصمني برفة
تلحين حسن إسلامه



بدو

خانزاد بزرگوار

بگ کویری الانگ کلپز

كيف ظهر توت عنخ آمون على المسرح في بنطلون قصير !!

ريور تاج جامع عن زملاء الصحافيين هواة التمثيل وبعض حوادثهم

أمله مما بهم القارىء أن يعرف بعض واجى محاولة منه فى حياة أولئك الذين يقر لهم ويحب بهم من الصحافيين وكتاب القصة والتقاد المسرحيين فتسلا بلذ للقارىء أن يعرف أن الاستاذ رئيس تحرير هذه المجلة أراد فى يوم من الايام أن يشترك مع فرقة يوسف وهبى فى تمثيل احسدى مسرحيات كالمثلله أيضا أن يعرف أن أحد كبار الصحافيين الحاليين أمسك ذات يوم بحرس وجعل يدق به فى شارع عماد الدين ليقلت نظرا للجمهور الى فرقة هواة كانت تعمل على أحد المسارح وكان هو من الممثلين فيها ان هذه الناحية الخفية من حياة أولئك الذين يقرأ لهم الناس ويتحسسون لهم فيها مية وامتع وتنمى لصورة يرسمها القراء فى تخيلاتهم عن أولئك الذين يعصرون الادهان فيها جيون وينقدون ويخلقون شخصيات وعوام غريبة.

ولعل اكثر النواحي الفنية ازدحاما خمره الصحافيين هى ناحية التمثيل والقارىء دون شك يقرنى على أن الصلة بين المسرح والصحافة صلة وثيقة فكل يؤدي رسالة لها ارتباط وثيق برسالة الاخر... ونكاد مصر دون غيرها من أمم العالم أن تغتر بأزهره صحافيا الشبان.. وبعض شيوخ كانت لهم على المسارح المصرية وقت مشرفة بل مازال بعضهم الى الان من جنود المسرح المخلصين يتصدرون مدوع عنه ونصرتة

وقد ذكرت فى بدء هذا المقال ان الاستاذ محمود كامل المحامى اراد مرة أن يمثل مع الاستاذ يوسف وهبى.. وهذا خبر يثير حتما دهشة القارىء بل دهشة الاستاذ نفسه

ولكن هذا هو ما حدث فعلا.. كانت فرقة وهبى تمثل مسرحية (المتقم) التى كتبتها الاستاذ محمود للمسرح وصور شخصية عام فيها تصويرا رضى عنه.. وسأل أحد زملاء رأيه فم يتحدث لوقام هو بتمثيل هذه الشخصية وكتب يوسف وهبى فى اعلاناته «ويشارك فى التمثيل محمود كامل المحامى مؤلف المسرحية» وطبعاً عارض الزميل هذه الرغبة ولم يصارح بها الاستاذ احد بعد ذلك. والان أعود للحديث عن الصحافيين الممثلين الذين ظهروا على المسرح وشهدت لهم خشبته وقعات مشرفة و.. مضحكة!! وهم عديدون مازال منهم حتى وقتنا هذا من يعملون على المسرح ومنهم من تركه وانصرف للعمل فيه من ناحية أخرى غير ناحية التمثيل كالتأليف أو الاخراج أو النقد ومن صحافيينا الممثلين المخرج زكي طلمبات مفتش شؤون التمثيل بوزارة المعارف لقد خلق ليكون أيضا ليكون ممثلا (الناكفين) كما خلق أيضا ليكون ممثلا بالقطرة.. وهو بين هاتين الهويتين ضال حائر فمرة يختطفه المسرح من الصحافة وأخرى تسطو صاحبة الجلالة على المسرح مفتعبة منه أحداً فردا بلاطها.

وزكي طلمبات فنان موهوب ترك دراسة فى مدرسة المعلمين العليا ليتفرغ للتمثيل فأرسل فى بعثة الى مسرح الاوديون عاد منها ليشغل وظيفة فى حديقة الحيوانات.. ثم جاهد وكافح فى سبيل ايجاد (كونسرفوار) مصري فنجح ثم فرقة قومية فنجح.. ترك هذا وتلك الى تفتيش التمثيل وخدمة الصحافة ولزكي طلمبات نوادر مسرحية عديدة يذكرها لك تلامذته وهم عديدون وأكثرهم

متشيع لشيء يسمونه المسرح الحديث افاذا سألهم عنه أشاروا لك بأيديهم وتقلصت وجوههم و.. و.. والشكوى منهم الآن للاستاذ مدرسهم زكي طلمبات كي يحاضرهم فى بعض ما يجب أن يعرفوه عن هذا (المسرح الحديث)!

واذا تركنا زكي طلمبات وجدنا أنفسنا أمام عبد القادر المسيرى.. و(عنا) عبد القادر صحافى عمل فى التمثيل وما زال يعمل فيه وهو من كبار جنود المسرح المخلصين... نأثر خرج على تقاليد أسرته الرفيعة العريقة وأضاع أملاكه فى سبيل الفن ثم عمل فى الحكومة ورغم هذا لم ينس المسرح عندما حرمت عليه الوظيفة وعمل على نصرتة فى الصحافة فكان ناقدًا مسرحيًا أيام كان فى مصر نقد ونقاد فكان فى مصر المرحوم عبد المجيد حلى (الكوكب) محمود كامل (السياسة) عبد القادر المسيرى (المقطم) محمد التابعى (الاهرام).. وعبد القادر المسيرى عضو عامل مؤسس من أعضاء جماعة أنصار التمثيل والسينما وقد شهد له المسرح مواقف عديدة وكذلك الستار القضى

وزميل عبد القادر المسيرى هو الصديق توفيق المردنلى.. ممثل بفطرتة عندما يحدثك وصحافى عندما يسمعك ليسرق منك خبرا مسرحيا.. وتوفيق هو الاخر من أسرة محافظة ولكنه خرج عليها وعمل فى التمثيل ثم التحق بوظيفة حرمت عليه التمثيل فابتعد عنه ليعمل فى الصحافة كهوا وأخيرا صرح للموظفين المثلين بالعمل على المسارح.. وتوفيق عضو بجماعة أنصار التمثيل نال شرف التمثيل أمام عاهلنا المحبوب جلالة الملك وقد ظهر فى أفلام عديدة كان آخرها ليلي بنت

الصعراء

ويأتى بعد ذلك دور الزميل احمد جلال صحافي وممثل ولكنه لم يظهر على المسرح في سنة ١٩٢٠ من بلاط صاحبة الجلالة او هو الذي اختتم من عني

كان أول ظهوره في فيلم «ليلي» مع عزيزه أمير الذي أخرجه وداد عرفى جرتومة السينما في مصر وجلال الآن قد ترك الصحافة وتفرغ للإخراج السينمى لشركة لوتس وقد نجح في الافلام التي ادارها مع أنه مخرج «شيطاني» درس الاخراج لنفسه من الصحافيين الممثلين الاستاذ احمد

حسين المحامي رئيس حزب مصر الفتاة لقد كان من كبار الممثلين الهواة وكان رئيسا لفرقة

كتب لها عدة مسرحيات منها «أبو مسلم الخراساني» . كان ممثلا موفقا وقد كانت لهوايته التمثيل أثر كبير في نجاحه كخطيب أيام مشروع الفرش و. كزعيم لحزب جديد ومن بعده

الزملاء يوسف فهمي حلمي صاحب مجلة «الكتاب» وأول طلبة معهد التمثيل السابق وتلميذ زكي طليمات . . . والزميل ابراهيم عز الدين لطيف بهبه . . . مجلس الوزراء سابقا والذي يشغل الآن وظيفة مشاهة في المحافظة . . . والزميل احمد حمدي المحامي بوزارة الاوقاف وعضو جمعية التمثيل السابق بالمدرسة التوفيقية . . . هؤلاء الزملاء الثلاثة عملوا بالمسرح والصحافة والمحاماة وكان لهم في كل مضمار آثار ظاهرة بل لعل اظهرهم هو الزميل يوسف حلمي الذي اثار ضججه مسرحية كبيرة عندما كان اول طلبة المعهد وفكرت الوزارة في ارساله الى بعثة ولكن . . .

انفى المعهد وكان الالقاء في صالح الزميل اذ اقبل على دراسة الحقوق . . . والزميل حسن عبدالوهاب محرر «الجامعة» السينمى السابق وصاحب مجلة «صندوق الدنيا» كان ممثلا هو الآخر في عهد دراسته بمدرسة الخديو اسماعيل والهندسة الملكية وقد ظهر في دور صغير على الشاشة في بواب العذار وعرض عليه الريحاني ذات

مرة ان يقوم بدور «الحان رمية» في فيلم من افلامه ولكنه رفض . . . والزميل سيد جمعه محرر «الدسبور» السينمى ظهر في السينمائي فيلم «بيتا ووج» وكذلك الزميل السيد اسماعيل ولكنه لم يظهر على المسرح

ايام الدراسة الزميل الشاعر مأمون الشناوى

اشترك فيها وهو طالب بالتجارة مع زميله يعمل الآن ضمن هواة الفرقة التوفيقية ليمثلا على مسرح اليوسفور مسرحية «قاتل اخيه» . . . اذكر تماما هذه الليلة التي شاهدت فيها الزميل مأمون بحرى في شارع المحطة وخلفه بعض «المصباحية» حاملين «النباتيت» . . . وفي اليوم التالي قابلته والاربطة تحيط بوجهه وراح يقسم لي انها آخر معركة غرامية

وفد كان «الفيلسوف السني» حسين منير ادم من اكبر هواة التمثيل ولم يزل حتى الآن يتردد على مسرح يوسف وهبي محاولا ان يقنع يوسف بعقريته ليقبله ضمن هواة المتنازين . . .

سكرتير تحرير جريدة الوفد المصرى كان من هواة التمثيل المدودين ايام كان طالبا في مدرسته الامير فاروق الثانوية ولكنه طاق الهواية اثر معركة بينه وبين فتوح نشاطى بسبب توزيع الادوار في مسرحية «خروف»

ومحرر «الجامعة» المسرحي الزميل ابراهيم ابو العنين بعد نفسه من هواة الظاهرين ولكنه لم اره يمثّل الا ليلة واحدة . . . ليلة مازات اذكر وقائعها تماما . . . دعاني بعض الزملاء لمشاهدة مسرحية «نوت عنخ آمون» التي كان يقوم بها اعضاء جماعته التمثيل بمدرسة رقى المعارف مشتركين مع نادى من النوادي التمثيلية . . . وكنت شغوقا بسيرة هذا الملك الشاب فاردت ان ارى هذه المسرحية التي كتبت عنه

واكتظ مسرح برطانيا في تلك الليلة بمجاهير هواة المتفرجين ولكن . . . لاحظ الجميع ربكة تسود الفرقة التمثيلية . . .

مرة ان يقوم بدور «الحان رمية» في فيلم من افلامه ولكنه رفض . . . والزميل سيد جمعه محرر «الدسبور» السينمى ظهر في السينمائي فيلم «بيتا ووج» وكذلك الزميل السيد اسماعيل ولكنه لم يظهر على المسرح

ايام الدراسة الزميل الشاعر مأمون الشناوى اشترك فيها وهو طالب بالتجارة مع زميله يعمل الآن ضمن هواة الفرقة التوفيقية ليمثلا على مسرح اليوسفور مسرحية «قاتل اخيه» . . . اذكر تماما هذه الليلة التي شاهدت فيها الزميل مأمون بحرى في شارع المحطة وخلفه بعض «المصباحية» حاملين «النباتيت» . . . وفي اليوم التالي قابلته والاربطة تحيط بوجهه وراح يقسم لي انها آخر معركة غرامية

وفد كان «الفيلسوف السني» حسين منير ادم من اكبر هواة التمثيل ولم يزل حتى الآن يتردد على مسرح يوسف وهبي محاولا ان يقنع يوسف بعقريته ليقبله ضمن هواة المتنازين . . . سكرتير تحرير جريدة الوفد المصرى كان من هواة التمثيل المدودين ايام كان طالبا في مدرسته الامير فاروق الثانوية ولكنه طاق الهواية اثر معركة بينه وبين فتوح نشاطى بسبب توزيع الادوار في مسرحية «خروف»

السيد قاطم

فقه فقه فقه

وتقدمها محمود فاضل كاتب أول أحد المصارف
وفي اثره سار عبد السلام زابند ميله في العمل ثم
حسين عبد المتعال او « المير » كما كانوا
يسمونه اذ كان يشغل وظيفة محام في قسم
قضايا وزارة الاشغال وانتدب لاجراء
عبد المتعال في احد فروع الوزارة
في احد فروع الادارة
المتنيرة في بعض ارجاء الهند في
صغير متالك في جانب منه ارتكن الى
الحائط « يانوا » يدل منظره عن
هد على مدى السنوات العديدة التي قضاهما
يسخر من الايام وتعبت به . . . وساروا
في المشي حتى نهايته ثم تخيروا منضدة
النوا حولها ليرقبوا عن كتب
(الاكسيوت) التي ستظهر على
وانحنى امامهم الجرسون لسمع صوت
حسين عبد المتعال الهادي المنخفض وهو
يطلب منه ان يحضر ثلاث كؤوس من
ويسكي انتكوارى العتيق مع الصود المذاجر رغم
عبد المتعال وهو يحدث بهز سابة
يده النبي محذرا الرجل من « القش » . . .
« يانوا » امام « يانوا »
وآخر امام « الجازبند » وبعد ان نظر الى
الحاضرين المنشغلين عنهما تماما عرقا دور
« ياطالع السعد » الذي ما ان انقيا منه حتى
ظهرت على المسرح سورية عجزوز جعلت
مطلوبا منها ثم توارت تاركة للعارفين الشابين

كانت كانت لينة من ليالى الشتاء
المنظمة وقد نشرت الوثائق
على مدينة اسبوط التي كانت الحركة رغم
الظلام تدب في انحاءها باطقة بحيويتها التي
وط قاتما بالسالاه وحاناتها التي
لها بشعب من مختلف الناس ومتباين الطبقات
في بعض المصالح الحكومية تجمعوا حول
احدى موائد مقهى « سنترال » تبادل
اثنان منهم المعب « النرد » بينما وضع ثالثها
« النارجيلة » في فمه وامسكها بيد واحدة
في حين كانت الاخرى تمسك بقصة حب
المانية حديثه . . . وبرم اللاعبان تسليتهما
كما كره الثالث الاستمرار في ثقت الدخان
الذي كان يتصاعد ملتويا حوالي رأسه
والعبث باوراق القصة المشنقة
وتقاالت منهم الاعين حائرة متسائلة في
فضاء قلبي ولم تلبث الرؤوس ان تقاربت
ولم تمض لحظات حتى كانوا قد غادروا
الطريق المظلم عابرين الممر الحديدى الموصل
منه يتها مسون ولم تلبث ضحكاتهم المرحية
ان تعالت ممزقة سكونة الليل الهاجع فانارت
انباه المارة ثم . . . فما يشبه العدو ارتقوا
درجات الـ « نيواويل » الذي قرروا ان
اتنوها

فقه فقه فقه

سوف فرامد همد السعد
دققة

الجمال ليسمعاً جهرة السكراري دور (الغفو
ياسيد الملاح) !

واحضر الساقى ما طلبوا . . . وارتفعت
الكؤوس ثم تلاقت في فضاء ضاحك هانيء .
وعادت ثانية الى أماكنها . . . واشتركوافي
حديث طويل الهام عن سماع أغنية (صغيرة)
كانت تلقيها حضرة شابة مسخت جمالها
الايقاعى وشوهدت نغمها العذب الجميل ثم . .
ارتفعت الكؤوس مرة أخرى وغاب ما بقى
بها من سائل وعادت فارغة . . . وصفق
حسين طالبا من الساقى ان يعيد الكرة . . .
وعندما كانوا يشرون كؤوسهم الرابعة
همس أحدهم بكلمة جعلت الباقيان يكفان
عن الشراب . . ونظروا أحدهما نظرة غريبة
فيها التحدي والرغبة في السخرية اما الثالث
فقد مال بجذعه الاعلى الى الامام يطلب
المزيد من حديث لم يرد أحدهم ان
يستمر . . واصر حسين عبد المتعال ان يسمع
بقية حديث صاحبه فايز . . وعندها صاح
عبد السلام زايد قائلا

— أوه ! ان ينفض لك حديث عن
هذه المخلوقة ؟ ؟ لقد صدع رأسى يا (ميتز)
بتكرار الحديث عنها في كل مناسبة . . لا عمل
لنا في المصلحة طوال الوقت الا ان يترك
أحدنا عمله ليسمع قصة الآخر . . .

وضحك حسين وهو يسأل عبد السلام
— هذا الحد يضايقل الحديث عن
الغانيات يا رجل ! ؟

— أوه يا صاحبي . . لو أنه كان حديثا
معقولا لتقبلته . . انه حديث خرافى . .
لا تسمعه يحدث الا عن الشاعرية في حر كاتها
الهارمونيافي لغاتها . . السحر الذى تحمله
عينها . . . أو كد لك امك ستشاركني
احساسى اذأرأيتها . . . ولكن ليس ما أقوله
سوي ان مذهب صاحبنا في الحب مذهب
غريب

وضحك فايز . . ضحكة الواق
من نفسه الشديد الاعتداف بها الى حد بعيد
وقال له في تودة كن كان يجر كلماته جرا .

وبين الفينة والفينة يهز رأسه ويشير بيديه
اشارات عجيبه

— لو اننا منحتك عطفها وجمالها
تستشعر ذلك السلطان القاهر لاستحال
حديثك الى عكسه ولكن . . اننا جميعا
هكذا فان اطلت انت مثل هذه الاحاديث
عنها فلست اكثرا من رجل يسجل على جذسه
صدق مزاعم ثابتة . . .

وتغير الجو سريعا . . سكت المتحدث
والفت المنصت ناحية أخرى واظهر الثالث
تأفقه . . واطيقت أنوارا اكثر برقا . . وتعال
موسيقى غربية . . موسيقى جعلت حسين
ينصت في شغف اذ حملته الى دنيا من الفن
الصحيح رغم النشاز الذى بدت عليه : وراح
يردد مع المقاطع الغير منسجمة القطعة
الخالدة « انا عشقت » التى سكب فيها سيد
درويش روحه وخلاصة تفننه ونبوغه
وتقلبت يدفايز وهو يمسك بها يد حسين
و . . ظهرت على المسرح فتاة . . لم تكن على
شئ من الجمال الذى يثير الاغراء ولكن . .

كان لها وجها معبرا تطلب السمرة على لونه
فيها عينان عميقتان تلمع فوقهما طبقة من
الدموع المتحجرة . . اما كيانها . . لقد كان
نموذجا ينطق بالفتنة والروعة
يستطيل في تمنن ويستدق في اغراء
ويستعرض في روعة ثم يستقيم في جمال
أخاذ يجامع اللب والعينين والعاطفة . .
كانت في شف ازرق انسجم وكيانها

وتضام والجسد في هيام عاطفى . . واتقل
المازفان من نغم الى أخرى احدى الرقصات
الشعبية . . وراح الجسد الاسمر اللولبي يهز
مع النغم الهادى . . لقد كانت هناك عينان
كادتا ان ترددا الحاماناثرة عاصفة ولكن .
انه الخوف دائما يقتل الحب ويقضي على
قوته . . العازف الشاب كان يتبع مسيرها
المنتظم بعينه تاركا أصابعه وعينها غمرطايء
بما يحدث وتلوت وتثنت ومات بالجذع وهزت
الردف ودارت على القبين . . أوه ! انها ساحرة
جئت في ذلك الجمع المغمور فتنة وخفت في

عقدهم فاصبحوا اساري وجوده . .
اخفت مسرعة تاركة شذاها العطر
الغريب الذى تعطرت به والذي طفي
على سماء المكان الذى عبقته محب الدخان
الكحول ورائحته النفاذه وتلاقت عيون
بصاحبه حسين

— رأيتها . . ! ؟
— أجل
— وما رأيك فيها ! ؟
— لا بأس . .

— أوه ! انك قاس في حكن « يايز »
يا صديق العاشق . . ان المحب عبث
عديدة وكل عين تتبدى لها ناحية غريبة
مناحى الفتنة فاعذرنى لاني لا أرى
بعينك هاتين ولا بعينك العديدة . .
واستولى على ثلاثتهم صمت موسى
رهيب . . لقد كان لكل آماذ افكاره
كل كان يفكر . . واحد في هذا الحديث
المتكرر عن تلك الفتاة . . وثان في هذه الفتاة
التي قدمت له فيها مناحى جمال غير
غامضة . . أما الثالث . . حسين عبد السلام
فقد شرد بصره وتبدت له أطياف
لاميدة . . عالم محتشد بصور جعلته يحيا في
الماضى . . أوه ! يا للافكار تطارده في
قسوة . . في زاوية مهجورة من
رأسه قبت صورة حبيبته عن تعرفها سحر
شفافة من الزمن . .

وارتفع صوت الموسيقى ثانية فصاح
من غفوته الحاملة الخيالية . . وسى ان
ما افكاره الغريبة ثم ضحك وهو يرتد
كتف فايز وسرطان ماعلا صوته همس
يردد مع العازفين النغم العذب العفوى
وراح يردد الاغنية « انا عشقت »
درويش . . تذكر الليالى التى كان يقضيها
متجولا مع أحد أصدقائه عشاق
الموسيقار الملهم وما يرددان بصوت مرتفع
أغانيه العذبة . . تذكر . . أوه ! أية
خيالية . . وظهرت ثانية . .

الجميع على صهجة ٢٣٩٥

في الخلاق الفيلسوف !!

« ريبور تاج جديد لبعض شخصيات الليل الغريبة »

والليلة... ليلة بدأت بحديث
عن حلاق الفيلسوف « اهثر الا
... ان بل استمر في سرد ماحداث
... من محله ... وتركت شارع
... أن أعرف لنفسى وجهة مسير
حتى ... بنائية البنك الاهلي

وخيرا وصلت الى شارع فؤاد الأول.
... بالخميرة فيه .. النور يغمره بهيض
... الضاحك الساخر من ظلمة الليل

... متواضعة اعتد
... اجزاء عديدة ...

حتى هذه الحانة التي كانت
التي كان مرآها كل مرة
... قصائد الشاعر الانجليزي
... رنولد ... هذه الحانة المظلمة
... الخب لشديد النور كانت
... مقطوعة الشاعر الانجليزي ارولد
... عليها اسم « الجزيرة » .. لعالمنا
... سائفة ...

... في مرة من المرات على جنة من
... شعراء تغزلوا فيها وعشقوها لانها
... يحدوه في غيرها ...
... متواضعة وقد غمرها فتمتعت
... الاخرة مقطوعة مانيوارنولد
... بل ... خيل الى اني كنت

... في خضم الحياة نقرنا
... ملايين البشر وحيدين

كنقطة في بحر وحشى لاشاطى له
تفصلنا نجار فيها اصدااء الوحدة تزد
وشيعت الحانة بنفس حزينة وقلب
واجف وفارقتها وفي انقلب لوعة العاشق
ارغمته الحياة على هجر معشوقه .. وسرت واما
في حيرة ابحت عن (جزيرة) اخرى من
الجزائر المنعزلة الضالة وسط خضم الشارع
... التي ...
الحياى .. وخرجت من منعطف الى زقاق
الى شارع الى ... حانة طاب لي أن أقضى
فيها جزءا من وقتي ..

كانت قفراء بلقع خالية حتى من الهواء
يتردد بين جوابها .. حتى مناضدها المتها لكفة
المسكينة طفى عليها الجواهر الخفق فاحاها حيرى
هزيلة ترسل آخر انماسها في ذلك الحيز
المظلم ... لم تكن هناك ظاهرة من مظاهر
الحياة الا في ذلك (الخواجه) الانجف الهزيل
وطفل نوبي جلس أرضا في ركن منها ...
ووقفت لحظه أرقب هذا الكهف البليل وأنا
في نشوة من نشوات السرور ... لمعت على
وجه الرجل الأعرج ابتسامة باهتة الصفرة
رهبتها وتركه مكانه مسرعا من خلف
(البار) وأناى وهو (بمرلك) راحتي يديه
ليرحب بمقدمي ..

وفي ركن سامت أمرى الى الله وجلست
كان المسكين هو كل ماى هذه الحانة ...
كان يقوم بهممة (البارمان) و (الجرسون)
و (الخادم) و ... اذا كانت لك هوى في
شراء صندوق لعافات فلأبأس من ان
يخرج هو نفسه ليحضره مبالغه في اكرامنا
ونقلت مصرى في ذلك القبول المهجور حتى
من زجاجات اشراب وعندها فقط ... أجل

هنا يبيعون السم علانية تحت سائر الترخيص
بييع خمورا وتذكرت في الحال صديقنا ..
معاون الصحة الشاب .. وعساكراته التي
أسمعها منه عن مطاردة بائعى السموم هؤلاء
وعجبت لنشاطه الفذ ونشاط زملائه في
تطهير العاصمة !

وفي صوت خافت طلبت من الرجل
... طالت قفته أمامي .. كوما من (الله) :
واقر واعترف وأنا بتمام قواي العقلية
ان هذا الرجل من عبقارة مخترعى الخمور ..
اذا ما تذوقت شرابا بهذا الطعم الغريب ..
ونظر الى الرجل وهو خلف البار نظره
جعلتني اترك « الشوب » واخرج من حيز
قصة انجليزية رحت أقرأ فيها على صوته
مصباح محله الخافت ...

واقترب منى مسيو اندرية .. اسم الرجل
صاحب الحانة .. وفي يده ورقة بيضاء وقل
بعض المقدمات والتشكرات في عريية منها لكفة
مهذمة عجوز يسير على عكازتين ..

— المسيو يعرف يكتب عربى ٢١٠
— عربى ١٧
— ايف يا حبيبي
— آه اعربى

لازم خدمه ..
— ابوه وخياة السيد .. الشيده مش
عارف ايه ... اعمل معروف اكتب لي واخذ
عرض حال ...

— عرض حال لمن يا ندرية ١٢
— للأمور جناح الكركون .. وبه
واخذ كلب يا حبيبي .. واخذ بلطجي ..

— بلطجي .. والبلطجي ده رايح
يخد منك ايه ١٢

— مش يعرفوا .. نعملوا ايه يامن بيه
للدنيا .. ان كان ساني « زمني » ، دلوقت
حكيم .. ابوه .. دكتوراد الدنيا ...
— ازاي بقي الحكاية دي يادكتور
سريه ١٢

— أبوه يامن بيه .. أبويا علمني في
المدرسة وأنا جيتو خميران هربت منها
وجيتوا مصر اشتغلت جرسون ...
يا عجبا ١١ طفرة غريبة .. من دكتور
الى جرسون ١١ ان الحظ الذي أسعد ملايين
الاجاب الذين نزحوا الى مصر فصاروا
بين يوم وليلة من كبار أصحاب الأعمال
أخطأ هذا الرجل .. من يدري ١٢ أي
آمال داعبت خياله عندما كان طالبا فزيت
له نحر موطنه والزوح الى « كنانة الله
في أرضه » ! ليفترف من ذهبها ويعود الى
وطنه الذي تركه صعلوكا .. يعود اليه وهو
مليونير !

ودخل الحانة شاب أشعث الشعر اغبره
طويل اللحية مفكك الازرار ظهرت في
صدره غابة كثه من الشعر السكثيف ...
ورفع الى يده مسلما فرددت اللحية وقد
غمرت في سرور لاني عثرت بعد « الدكتور »
أندريه على شخصية أخرى ! ودون كلمة
سحب الافاق الدخيل مقعدا جلس عليه ثم
شد وتر كمانه وراح يصوصو .. سو .. لا ..
ي .. را .. فاصو .. ماهذا يا أستاذ !

— سينيوري .. تحب تسمع فالس
هتجرواز ؟

— ماعدبش ماع ..

ونقلص وجه العازف وراحت أصابعه
المشججة تمر على أوتار الكمان في عصبية
وسل عرقه وتالت الانغام في ذلك الجو
الحاق فبعثت فيه حياة غريبة .. حياة
اقتطعها ذلك المسكين من دمه وسكبها على
هذه الجادات المحتضرة .. وصمقت له اعجابا
وكنت مخلصا في تهنيئته .. هذه العبقرية ..
هذا الفن .. ذلك النبوغ ! كيف يكونوا

لافاق يطوف الشوارع والطرقات ١٢
وأعطيته ماسمح به الحال فبان الشكر واضحا
على وجهه .. وتلفت حوالى فلم أجد سوى
« شوب البيرة » ! اختراع « الدكتور »
أندريه فتاولته اياه .. وأنا أقول في لهجة
ضاحكة

— اشرب يا أستاذ جهوفن ...

— جهوفن ! أنا جهوفن العصر الحديث
ياسينيور .. مش تبص لي كده أنا راجل
فنان والفنان لازم يمشي كده من غير نظام
ألف مره عرضوا على أمسك شغل مارضتش
أبدا .. لازم نمشي كده عشان نعرف الملحن
ونعمل مزيكا عال .. جهوفن مات ، وفضل
جهوفن ثاني .. هوانا .. بكره العالم ده يعرف
أنامين .. كل بتوع المزيكا دول كدابين ..
الفنان لازم يموت في الشارع ومزيكته في
ايده .. اليه قادر تشيا سينيور .

— مع السلامة .. مستعجل ليه ١٢

لم يجني جهوفن المتجول بل ضحك
« الدكتور » أندريه وهو يهز رأسه اشفاقا
من أجل الفنان البائس .. وكانت الساعة
قاربت الثانية عشر .. يجب أن نرحل ..
وتركت ذلك الوكر الى الطريق الذي
امتلائت رثتي هوائه ودبت في جسدي حياة
غريبة .. كانت جموع الناس ممن فادروا
دور السينما بعد « السواريه » ذاهبة الى
الاميريكين تفكرت في أن أشرب قدما
من القهوة .. وطالت بي الجلسة في الطابق
الاعلى المزدحم الذي يتجمل للجالس فيه انه
انتقل الى احدي المقاهي الواقعة على الدانوب
الازرق وانه يستمع الي « فالس » مجهول
من فلاح مجري ١١

وكانت الساعة الثانية عند ما كنت
أسير نحو ميدان الاوبرا .. كان الظلام
قد بدأ ينتصر على دنيا النور الصناعي
فارتاحت أعصابي للمسير .. وماكدت
أصل الى مقبرة من جامع الكخيا حتى سمعت
صوتا يقول « تركب يا بيه ١٢ » .. وأجبت
في ملء الهدوء « لا .. »

— يا بيه الله يخليك .. رايح أوصلك بسرعة
ورفعت نظري اليه .. برميل في بتطلون
وما يشبه السترة له شاربين مضحكين اخفيا

وجهه .. وقلت لتعسي مادة غريبة بلضحت
من ميدان الاوبرا الى شارع خيرت ...
وقفزت داخل العربة ..
— بسرعة يا أسطى
— اصبر .. وما صبرك الا بالله فبعه
الصبر تيسير ...

— عال ... وحضرت بقي على فكرة
تبقى مين ١٢

— محسوبك الحاج حسن عزوت محاق
معلم عربيات سابق وواد عترة دلوقت ..
— دلوقت ايه ١٢

— زى ما انت شايف يا بيه .. يوما
عليك ويوم لك ١١ اسمع يا بيه فييه حديث
للناس الامرا اللي زي حضرتك بيتقول ..
— امرا ايه باراجل .. ايش عرف

اني من الناس الامرا ١٢

— ايه يا بيه ١١ آل ان ما بان القمر ..
— ياخير اسودا ١ من أمير قمر ١٢
دي ايه الشاعرية دي ؟

— محسوبك شاعر تمام .. ياما صرفنا
يا بيه فلوس على الشعر .. عترة والوزير سالم
والزناقي خليفه .. أما ابو زيد ... ياسلام
ياسلام ١١ أهه كده الرجاله

— انت علي كده تعرف فتواد الشامي ..
— ياسلام يا بيه .. عز المعرفه .. ياما
قعد الشاعر ليالي يقول لنا ف حكاياته ..
ده كان يميل بايده اليه يفتل الف وبالشمال
يموت جيش .. ده كان دراع ابو زيد وهو
السبب في قتل الزناقي خليفه .. امال .. محسوبك
راجل عال بس .. غير شي ده حظ ..

وأقتدى الله بان وصلت .. وتركت ..
« الاستاد » عربي شاعر الفراء وسرت
الى المنزل .. وقفز الي ذهني حديث اخلاق
الفيلسوف ا مراهق شاب حلاق وكاتب
قصص .. لقد ضحككت سخيرة منه لانه
أخبرني انه كتب سيناريو اسمه « العصابة
ضد البوليس » .. تسمية ساخرة جعلني
أردد « عسكر وحراميه » « الطاقية في
العاب » « أبونا ضربونا » .. لقد كانت
ليلة .. جرسون دكتور وموسيقار مشتهر
وعربي شاعر و .. حلاق فيلسوف ...
بالدنيا نا ١١ دنيا المعجائب والخرافات ١١

رأى الناس فيه أقدماء عليه من
 اتباع بيت الشيخ إبراهيم الغنيمي عملاً جنوبياً
 إذ كانوا على يقين أن هذا البيت مسكون
 بالجن . إنني لا أستطيع أن أتصور مكاناً
 أجمل ولا أبداع من هذا المنزل . فقد كانت
 حديثته من الحدائق المصرية المنسقة أجمل
 تنسيق وكانت تحوى من الاشجار العالية
 عدداً وفيراً . وكان تخيل للمرء أنه قد
 اقتضى عليها مئات السنين وهي
 في هذا المكان . بيد أن هذه الاشجار العالية
 كانت تفل من ضوء النهار في بهو الدار
 بما أضطرنى أن أقول لأخى مرة .

— ألا ترى معي أن هذا المكان مقبض
 وهل سمعت ما يتحدثون به في الخارج ..
 إنهم يقولون أن هناك سرا خفياً ... سرا
 مقبضاً مغزماً ... فلقد حدثت وفيات كثيرة
 في هذا الدار ، ومات الجميع بطريقة واحدة
 أخي ألا ترى أن البواب نفسه يبدو كشخص من
 من أشباح الموت .
 — لا تكن جبناً إلى هذا الحد .

قصداً الدار يوم توقيع العقد ، وكان
 يوماً من أيام الشتاء راقاً سماؤه ورق
 هواؤه وفاح شدى الازهار والورد ، وغنت
 الاطيار بأحسن ما يشد به صوت ، وحيثنا في
 طريقنا الدبكة ذات الريش الناعم الجميل التي
 يربها الأهالي في هذه الضاحية فكان منظره فائتاً
 ليدعنا نتمتعاً بمראה . ولكن حين وصلنا
 تلبت السماء فجأة بالغيوم والكفهر وجه
 الطبيعة ثم سكن الجو سكونا عجباً رهيباً
 وساقطت قطرات من الغيث على رؤوسنا
 ونحن نطأ عتبة الدار .

واستقبلنا على الدرج
 رجل عجوز أسود
 في ثياب بيضاء وعلى
 رأسه طاقية من
 البافسة هو واب
 البيت منذ القدم
 واستبقيناه اجابة
 لرجاء الشيخ إبراهيم

الغنيمي . وحيانا الرجل بأمه رأسه ، وابتسم
 ابتسامة الحمارة فظهرت أسنانه بيضاء ناصعة
 البياض وسط ذلك الوجه الاسود الشاحب
 وقال : أرجو لكم إقامة طيبة في هذه الدار
 الطيبة وسار في الطليعة ونحن تتبعه فرربنا
 أولاً بصالة مستطيلة الشكل تم الى حجرة
 الاستقبال الانيقة ثم الى جميع الغرف ونحن
 نجعل أبصارنا فيها في دقة وإمعان . وبينما
 نحن نعيد النظر في غرفة الاستقبال — إذ
 كانت تهمننا — وقع بصر أى فجأة على
 صورة وجه مطبوع في بقعة حمراء على بلاط
 الغرفة فقالت تخاطب البواب .

— البقعة دي جديدة يا عم عبد الله ولا من
 أيام أصحاب البيت لما كانوا ساكنين فيه ؟
 فأجاب الرجل في صوت خافت : دى
 بقعة دم ياستى ..

فصاحت في دهشة وغبابة : دم يا خبر
 أسود لازم تشوف لك طريقة يا عبد الله ..
 لازم تمسحها . مش عاوزه ألقاها قدامى
 أبداً .. إزاي الكلام ده ، وسألت عليها
 ليه من زمان ؟

فأجاب الرجل بصوته الغامض : حاولت
 كثير أمسحها بمقدرتش لأنها من دم قتيله
 وصمعت في وجهه قائلاً : وهل حصلت
 جريمة قتل هنا ؟

— نعم ياسيدى .. جريمة قتل سيدة غنية
 وماتت بطريقة غريبة هنا في هذا الموضع تماماً
 ولم يضبط الجانى . واختفى زوجها بغتة
 بحالة سرية مريبة ولم تكتشف جثته بتاتاً
 الى الآن والبحث جارى بمعرفة رجال

قصّة قصيرة

البيت المسكون ...

بقلم إبراهيم أحمد مصطفى

الدوليس وقد رجحوا أنه هو الجانى
 وصاحت أى ثيابه بالهوى رجلاً من
 زوجته طمعا في مالها .

فربت على كتفها وقلت مهدداً : وم
 يدربنا ... إن في استطاعتى أن أزيل لك هذه
 البقعة بحامض الكبريتيك المركز أو محلول
 الصودا القوي في أقل من ملح البصر ، فلا
 يكن عندك شاغل بالمرة .

— لكن بص يا عبد الرحيم فيها ... دى
 مش صورة بي آدمه في البقعة

— رى صورته ... أ ... أو كذا ...
 أحد الاطفال هو الذى عمل الحكاية دى .

— يار بنتا انحرينا عن البيت قبل ...

الثمن .
 — لا ... لا مانكبريش المسألة الحكاية
 فارغه وبسيطة قوى .

وأحضرت المحلول من احد أصدقائى وإذا
 أوشك أن أصبه فوقها قبض البواب على
 ذراعى ونظر إلي بعينيه المريتين وهل فى
 بصوته الخافت : حذار ... حذار ياسيدي
 أن تزيلها فأنا إن نفذت ماتريد فستحل بك
 اللعنة .

فقلت له هازناً : مجرد هذيان ... فى
 مشتاق إلى هذه اللعنة .

— لقد انذرتك ياسيدي
 — اتقصد أنها ستترك في غنى أثرأ
 يجعلني أرتجف .
 — هى الحقيقة ياسيدي .

— اذن دعني أقول لك أنك مجنون .
 — انك لم تعيش هنا الا يوماً .

فقد ربيت في هذا
 بيت كثر من
 ثلاثين عاماً .
 ولداً فى اعرف
 اشيء الكثير عنه .
 وضحكت من
 كلام الرجل ،
 وركعت على ركبتي
 وسكنت المحلول على

وماذا حدث بعد ذلك .. !!؟

اسد اندرو كليز وبريسكا الحكيم وسعاد تيمور وزهيره محمود كامل

تعقيب لطيف على بعض القصص المصرية المعروفة

اندرو كليز والاسد

وكاننا يعرف تلك القصة المشهورة التي درستها وقال لنا اساتذتنا عن مغزاها الذي رمي الي أن زارع الجبل لا بد وأن يحصده في يوم من الايام .. وخلاصة القصة أن عبدانويا اسمه اندرو كليز هرب من سيده ولجأ الى الغابة وهناك سمع صراخا ورثرا فتولته رعدة وأيقن انه ماتت لا محالة وتقدم العبد الخائف الى مصدر الصوت فدابه يحد أسدا يئن ويوجع .. وأقبل أسد على الحيوان الضاري ملك الغابة فوجده يشكو ألما في قدمه التي مدها لها .. وخص العبد قدم الاسد فالتفتي بها « شوكة » عمل على اخراجها في حنان ثم غسل الجرح ومرق ثوبه ورطبه ..

وقبض السيد على عبده المهرب ودعا نسجانه لمشاهدة حفلة مصارعة هائلة من تلك التي اعتاد الرومان أن يشهدها .. بين الناس والخيوانات المفترسة ... وتجمع وجوه المدينة وكبار رجالها ليروا كيف سيقضي الاسد الجديد على اعد المهرب اندرو كليز بضربه يده واحده ..

ووقف العبد في الساحة الكبرى يرتعق فرقا في انتظار الموت .. وفتح القمص وخرج منه أسد غاضب تائر زار .. زه جعلت الشمس يغمى وجهه بيديه ثم .. صاح الجميع عجباً اذ أقبل الاسد على العبد ملاطفاً وراح يلعق يديه ورجليه .. لقد كان هذا الاسد الجامع هو ملك الغابة الذي

العالم بانقضاء مائة عام على وفاته - انه أول قصاص حاول الحديث عن نهايات القصص وابداء الرغبة في انماها بعد نهاياتها التي ارتضاها مؤلفوا تلك القصص وسواء كان مارك توين صاحب تلك الفكرة او اريستوس وارديهي على اية حال ففكرة ناضجة جميلة كان صاحبها جريئاً في اخراجها اذ قد داعت رؤوس عشرات الملايين من القراء في جميع انحاء العالم ..

والقاريء عند ما ينتهي من قراءة أي قصة ياتي بها جانباً بعد وصوله الى نهايتها التي قد ترضيه أو لا ترضيه وفي كلتي الحالتين يفكر .. يفكر في أمر ابطال هذه القصة الذين عاشوا فيهم أصبح سادات قبيحة أو كثر منهم من لم ينجح بهم بل أصبحوا سادات قبيحة في أنفسهم المؤلف بل قد لا تروقه نهاية قصة فيضع أخرى بدلا منها أو قد تنتهي القصة عند نقطة يرى انه يستطيع بعدها أن يكمل ما غمض منها

وقراء « الجامعة » هم دون جدال أكثر قراء الصحف المصرية لدمانا على قراءة القصص ويدورهم قد صادقتهم قصصا أرادوا لها نهايات ثانية أو أكلوها من عندياتهم ولذا رأينا أن نتقاصر في هذا الميدان فنحل بعض القصص التي عرمتها القراء على طريقة جديدة قد لا يقرها

القصص القديمة

أريشيميدس وتجار يبه

كان العالم الرياضي المعروف ارشيميدس ذات مرة في حمامه عندما طرأت له فكرة غريبة عن بعض التجارب التي كان يباشرها وطال به التفكير في أمرها وبعد مدة من الزمن توصل الى الطريقة الاصح التي توصله الى الحل المرضي .. وطففت عليه الفرحنة فقادر الحمام وراح يصيح في الشوارع والطرق « وجدتتها .. » « وجدتتها .. »

تلك هي القصة التي حدثت وقائعها في عصر بعيد وعالم غير عالمنا هذا .. ونهايتها قد لا يقرها قارئ في وقتنا هذا اذ يجد نفسه مضطرا لان يتتبع لها نهاية أخرى .. والقاريء سيقول .. ما الذي حدث بعد ذلك ؟ هل ظل العلامة الرياضي الذائع الصيت ارشيميدس يجرى ماريا في الطرقات وهو يصيح « وجدتتها .. » « وجدتتها .. » ؟

أصيب في قدمه ونقذه اندرو كليز فرد اليه جميله 11

الى هذا الحد وقتت القصة التي عرفناها ودرستها .. وهي فعلا تتطلب نهاية غير هذه النهاية .. والقاريء حتما سيسأل نفسه وما الذي حدث بعد ذلك ؟ هل سار الاسد والعبد خارجين من الملعب الى الغابة ليعيشا هناك ؟ هل أصر الرومان على أن يقتل العبد المهرب ؟ ما الذي حدث ؟ وبدوري أكل القصة ..

« عندما هجم الاسد على العبد صاح الرومان وعندها .. تولتهم الدهشة لما رأوه وموت دقائق دون أن يحدث حادث وعندها صاح السيد الغاضب في بعض عبيده .. » أيها الرجال خذوا هذا الاسد واحضروا أسدا غيره لينتقم من هذا العبد 11

والا نويت .. نعم قصة في الحب
عني هذا الجوز

« وظل ارشيدس يجري من شارع
الى آخر حتى آثار ابتاه الناس واشتزازم
وهو هكذا عاريا عن ملابسه الامر الذي
لم يجد معه بوليس مدينة سيراكوز
الاغريقية بدا من القبض عليه وعما كتمه من
أجل ارتكابه فعل قاضح في الطريق العام
حدثش التاموس البشري .. ويصدر حكم
لقضاء ويكون غريبا وموافقا لعقوبة الرجل
الذي طرد من كونه صاعقة بطريته في
مدارسه الذميمة .. هو بعض بان يصح فوق
حسده وصعوبة فوضه وحبوبه شوح
ولا بأس من أن يصيح أو يصرخ .. »
والآن ..

والآن لنترك جانباً هذه القصص القديمة
التي نعرفها جميعا ولننتقل مسرعين الى أيامنا
هذه .. والامر الذي يوافقني الجميع عليه
انه قامت في أوساطنا الادبية نهضة قصصية
صادقة تشيع كتاباتها لمدارس معروفة
واساسا كتب جهودهم سبب الاكر في
خلق هذه النهضات .. والاسان اذا اراد
أنه بعض القصص التي ظهرت في أيامنا
الاخيرة انه حتما لن يستطيع .. انه مجهود
خصص جبار يتطلب لا كماله مجلدات
منهجه وذاسا جدي مضطر الاختيار احسن
المصنف التي ظهرت في السوق الادبية
ولا .. ولا .. ولا ..

حياة الضلال

لمحمود كامل المحامي

ولست أدري لم أتهيب الحديث عن
حياة الضلال .. ان لهذه القصة الطويلة
ذكريات خاصة في نفسي ولن يطالبني
الغايه ببيان عنها .. هذه القصة الغرامية
المدسية التي سجلت نوما من حب قاهر بين
شاعر شاب وسيدة من بيت كرم .. هذه
القصة احسن من ان تصح عن محاولة
الاكمل .. بما بردت ان تضع لها نهاية ..
لقد كانت نهايتها موقفه والذي يحاول عمل

نهاية أخرى لها فليس عليه الا أن يبعث
زهيره من القبر بعد موتها وكذلك الشاعر
علوى الذي حطامته المخدرات فذهبت بعقله
ثم .. حياته

اذا .. انا عن أية قصة أخرى استطيع
أن اتحدث لا تضع لها نهاية أرضاها انا ؟
ان قصص استاذنا محمود عديدة ولكني
مع هذا سأخير واحدة منها .. واحدة كانت
أول قصة من نوعها وقد لقيت نجاحا
كبيرا وهي قصة (العالم في هذه الغرفة ..)
هي — نعم الآن .. لاني عثرت اليوم
على قصيدة شعرية مدحش ساقرأها لك على
ضوء هذا المصباح الازرق .. سأغضب لو
انني رأيتك تتأهب وأنا اقرأ لك شعري
المحبوب

هو — ماذا دهاني .. ان انامي اضاءت
المصباح الازرق دون أن أشعر .. انني
أراك الى جانبي هنا .. انك تتحركين
في الغرفة .. اقرني لي هذا الشعر الذي
وعدتني به .. ها قد اضاءت
المصباح الازرق
هي — انتظر حتى احكم اغلاق النوافذ
انني لا أريد ان نخس بالعالم في الخارج يجب
أن تنعدم أصوات الناس والعربات .. اننا سعد
اثنين في هذا العالم .. اليس كذلك ؟ ان
العالم في هذه الغرفة ..
هو — العالم في هذه الغرفة ! لقد سمعت
هذه الكلمات من قبل

هي — وانا سمعتها معك

هو — اين ؟

هي — في السينما .. في تلك القصة التي
رأيناها سويا عن الثورة الارلندية
هو — عندما اختلى الماشقات
للمرة الاولى

هي — اجل كما اختلينا الآن

هو — ولكن .. من أنت ؟

هي — تلك التي كانت جالسة الى
جانبك تماما في المقصورة الملاصقة لك
هو — واسمك ؟

هي — اخبرتك انني زوجة ..

هو — آه لقد نسيت .. اسمحتي ..

أتركك الآن لا تفتح النوافذ .. ان الغد
قد شبت من كل الجيوب وهي تنمو
لأنها شمس معدا لخروج الى العالم فبلا
تعد .. ان من حبيب .. ان نرى العالم الذي
اقتطعت عنه نحن الاناث هذه الساعة
وعشنا هنا ..

وتمت القصة عند هذه النهاية .. نرى
أي افكار داعبت رهوس قارئها وغمز
وأني نهايات ابتدعوها لها .. هل صلال
حديثهما حتى الصباح ؟ هل استطاع
استدراجها لتقول له من هي ؟ هل عرف
شخصيتها ؟ هل تشررت مقابلاتهما ؟
والآن سأكمل انا هذه القصة ..

هي — اياك وفتح النافذة فتبار الهواء
قد يضر جسديك ولكن .. دع القطة تلهو
عالمنا هذا وعدنا ثانية الى بعد أن يفتي حوا
من أنقاس الدخلاء ..

هو — ولكن .. من أنت ياسيدي ..
عرفت أنك زوجة ولكن أحسن أن
لن يكون عثرة في سبيل معرفتي ..

هي — ان لك اسلوبا اياها الشاب ..
هو — دعني هذا .. أنت .. بقي ان
اهم كثيرا ان اعرف هذه التي اسمت
حديثها الهادي حواسي حول هذا الوقت
هي — .. « وتسر إليه باسمها »
هو — آه الامم حذرت هذا .. في
سعادة .. بعد طلت مسورتك كعجم طالت
مدحمة وعشه خيالي :

هي — هل أنت سعيد ؟

هو — كيف لا

« وتطور هذه العلاقة الى حب
جارف قوي تنسي معه الزوجة الشاب
وتطالب زوجها بالطلاق لتجيا مع
المثال الشاب .. وبعد طام من هذه
تنشر الصحف خبر سفر « فلان »
المعروف مع عروسه « فلانة » الى الخارج
لقضاء شهر العسل ..

أهل الكهف

لتوفيق الحكيم

وأهل الكهف هم دون جدال احسن ماكتب توفيق الحكيم وهي قصة مثالية نهمشاعر قارئها وانكسها لا تؤثر فيه كقطعة تظهر على المسرح . . . والقراء لاشك لنذكرون نهاية أهل الكهف «عاد ميشيلينا وزير دقيانوس الى الكهف ثانية ليلحق بصاحبيه وكلبهما بعد أن عرف أنه شيخ يعيش في دنيا غير دنياه . . وبعد ذهابه تحبه بريسكا ابنة الملك التي ذكرته صورتها بتجيبته القديسة بريسكا . . وتطلب الاميرة الشابة من معلمها غاليس أن يذهب بها الى الكهف لسموت الى جانب ميشيلينا . . وتنتهي القصة والمعلم يترك اميرته بريسكا في الكهف مودعا وهي تطلب منه أن يذكرها كعاشقة آثرت الحب على الحياة . .

والقراء ولاشك والقارئات فكروا في نهايات عديدة غير هذه . . ثورة الملك الوالد . . بريسكا تبث ثانية الامل في نفس فتاها الذي مات . . فتح الكهف ثانية الخ . .

والآن سأكل القصة . .

« بعد أن ترك غاليس بريسكا في الكهف وسدوه عليها هي والاشباح الراقدة راحت تمحول فيه وهي حيري ثم . . ودون أن ترى الكلب الأسطوري الوحيد تطأه بقدميها فيثور وينهض لينتقم من تلك التي قفت مضجعه . . ونصرخ بريسكا صراخا يوقظ الموتى فيصحو ميشيلينا وبراها . .

— بريسكا ! !

— أيتها القديسة

— أيتها القديسة بريسكا ! !

— لا كون الى جانبك أيتها القديسة . . لقد أحبتك يا عشيق جدتي

— لا . . انني ملك للتاريخ . . عودي الى عالمك الذي تركته ودعيني أنعم بالموت . . في هدوء . . لقد تراكت الدهور على قلبي فتعجز

— أيتها القديس . . لا أستطيع . .

— بريسكا . . لا . . هذا الوجه . . هذا

الصوت . . لا تورن على نفسي . . انك . . بريسكا أنه من الاجرام أن أدفن شبابك في كهف الرقيم . . سأبعثك وأتركك مع حيي مروض ويمليخا وكلبهما قطمير

— وستكون وزيراً بي وزوجي

— يا غرامي . .

— أيتها القديس

— لست قديسا بريسكا . . هيا ولنبحث

لنا مخرج من هذا الكهف . . »

حبها الكبير

لمحمود بك تيمور

وهذه قصة قديمة للتقصي الكبير تيمور بك كان قد نشرها في عدد من أعداد (الجامعة) تلخص في أن زوجة شابة اسمها سعاد نشأت في زواجها الاول وتزوجت للمرة الثانية . . وبشاء القدر ذات يوم أن تري زوجها الاول في ميدان السباق فيقترب منها مصافحا مبتسما شأن الواصل من نفسه ثم يقول لها أنه سيحضر الي نفس هذا المكان في الاسبوع المقبل ويأمل أن يراها

وتعصف الافكار برأس الزوجة الشابة التي سخر الماضي منها وتقبل على زوجها طالبة منه أن يرفقه عنها بالتره وارتياح الحفلات . . ويحل اليوم الموعود . . لاستطيع سعاد أن تمحول دون نفسها والذهاب الى المكان الذي قال زوجها الاول أنه سيكون فيه . . وتذهب وهي أتم ماتكون زينته وجمالا . . ويتذاكران الماضي وتلاشى الزوجة . . ويحضر الزوج الثاني فلا يجدها بل يجد (البوما) فيه صورة زوجته سعاد . . زوجها الاول وهما متعاقبين وقرأ جملة كتبت أسفل الصورة (نحن لبعض مدى العمر) . . وكانت الشمس قد بدأت تذبل خلف الاغصان فرفع الرجل بصره ودار به حوله وقد تجلت له الحقيقة ثم سار مطاطيء الرأس في خطوات بطيئة يخرق عتمة الغروب كأنه طيف من الاطيف . .

والآن سأضع للقصة - نهاية أخرى .

و (ثارت ثائرة الزوج المخدوش التاموس وفكر في هذه الخدعة - وطال به التفكير ولم يجد - - وي أن يبلغ الامر الى السلطات المختصة - لتنتقم من العاثرين بالشرع والقانون . . وذات يوم حضر احد رجال البوليس الى الزوج يطلب منه أن يذهب الى (نقطة البوليس) وهناك يعرف انهم عثروا على سيدة لها اوصاف زوجته وشاب آخر وقد اتلفتت بهما - سيارة في طريق السويس فانا على الاثر وطلبوا منه أن يذهب الى مستشفى الفصر العيني ليتعرف على الجثة . . وعرف فيها سعاد زوجته الخائنة - فلم يقبل أن يتسلم الجثة - كما رفض أهلها تسلمها ايضا وتركوها لتدفن في

مدفن القديسين . .

الدكتور هو أمريكي



الدكتور هو أمريكي العالم النفساني المعروف ولا حصان من حركات بلجيكا وأمريكا لمعالجة الامراض العصبية النفسية والنوم والاعلام والعادات والتخيلات والجنون والمستريا والخوف وضغط الشخصية ، القلق الحزن عدم الثقة بالنفس ، الحسد الحين وادمان المسكرات والمخدرات بالنوم المغناطيسي الايماء والتحليل النفساني تليفون ٤٤٦٩١ أمام الكسار

لا تقل ————— ريرا (فقط)

ولكن قل . . . حرير

شركة مصر للنسيج الحرير

احمي مؤسساب

بذلك مصر

فمعني ذلك

الجودة . . .

الذوق . . .

اعتدال الثمن

تجده عند جميع تجار المانيفاتورة

أنوار المسندية

نور الدين

كرتال وكرتال

نشرنا خبرا في عدد مضى قلنا فيه أن المخرج الفرنسي مسيو فلاندر يقوم بعمل روفات مسرحية كرتال الحب التي ترجمها الأستاذ محمد خالد المعروف (باين خلدون) بدى كان ينشر الكثير من المواضيع الأدبية على صفحات زميلتنا الاهرام القراء الذي يرأس الآن تحرير الزميلة الدستور

والواقع أن كرتال الحب كانت حدثا أنار دهشة الجميع من أفراد عرقة القومية المصرية

فقد قدم المترجم مسرحيته وقبلت بدفع مبلغ أربعين جنيها مصريا استلمها بعد عديدها بثلاثة أيام فقط

ووزعت أدوارها وأجريت عليها روفات عديدة وعمل لها (المزائين اللازم) ولكن بعد كل هذا رأى (فلاندر) أن الروح الفرنسية الأصلية معدومة من المسرحية فدهش وطلب من مسيو ادمون تويما ترجمة الأصل العربي دون الرجوع الى الأصل الفرنسي طبعاً وعند ما رأى الترجمة وجد أن هناك خلافا كبيرا فاوقفت

(البروفات النهائية) وطلب سرعة إعادة ترجمتها من جديد وعهدت الفرقة الى ادمون بذلك ولما سكن ادمون لا يعرف لغة عربية فصمى فصار (يتصيد) بعض من شق فيهم أمثال الممثل ابراهيم الجزار والاستاد ابو المجد مدرس اللغة العربية بالفرقة القومية وحدث أن كانت صلعة صديقنا ادمون رابضة قوى في يوم من أيام الأسبوع الماضي وأراد أن يترجم ولم يهتر على أحد ولم يجد أمامه سوى على طينجات فدهاه

وصار (سى على) يضع الترجمة في أسلوب عربي!! وقد يبدو لا تارىء أن في هذا شيء من الحكمة ولكن في الواقع يمت في نفوسنا الما وحسرات فلماذا لا تتفق الفرقة مع أديب يجيد اللغتين العربية والفرنسية ويتعاون مع مسيو ادمون في تلك المهمة التي تكررت مرارا في الفرقة القومية؟
توزيع أدوار المعركة

وزعت الفرقة القومية ادوار مسرحية المعركة التي سبق أن ترجمها للفرقة المخرج زكي طلبات مع الدكتور عبدالسلام الجندي وقد اقبلت التوزيع على ما هو عليه مع اسناد أدوار الذين خرجوا من الفرقة الى غيرهم فاستند للدور الذي كان سيلعبه زكي طلبات الى الممثل حسين رياض وأستند دور الممثل زكي رسم الى منسي فهمي أما دور (البطلة) فبقي للانس روجية خالد كما هو وستلعب الممثلة المعروفة زينب صدقي دور (المركزة)

واستندت أدوار البعارة الى علي رشدي وانور وجدي ويحيى شاهين وسعيد خليل ومحمود اسماعيل واستندت بقية الادوار النسائية الى الممثلات نجمة ابراهيم (صديقة) وفوزية على وهي احدى الهاويات (دور خادمة) واستند الى الممثلة امينة نور الدين دور (الخادمة الثانية)

ويهم مسيو فلاندر بهذه المسرحية اهتماما كبيرا اذ ستظهر في الدورة الاولى للفرقة القومية في الموسم القادم في انتظار قرار مجلس النواب

اهتزت اركان حجرة ادارة الفرقة القومية على أثر ما اشيع ان بعض حضرات أعضاء مجلس النواب سيعارضون معارضة جديدة في مشروع ميزانية الفرقة القومية

والمنتظر المعروف أن مجلس النواب سيوافق على اعانة الفرقة دون ادنى شك ولو كان هناك بعض المعارضين من حضرات اعضاء مجلس النواب المحترمين الا اننا علمنا أن قنانا كبيرا معروفا في الوسط المصري وله شهرة ذائعة الصيت يطبع الآن منشورا يبين فيه ضرورة إلغاء الفرقة القومية ويوضح الاسباب التي تدعو الى هذا الإلغاء وسيوزع منشوره هذا على حضرات اعضاء مجلس النواب

في انتظار اجتماع اللجنة

نشرنا خيرا في الأسبوع الماضي قلنا فيه انه وصل الى ادارة الفرقة القومية النظام الجديد الذي رآته وزارة المعارف لاصلاح المؤسسة القومية وقد اطلع الاستاذ المدير على هذا النظام واحاطه بملاحظاته توطئة لعرضه على اللجنة التي ستجتمع هذا الأسبوع ان لم يحدث ما يعطل الاجتماع

وقد صرح مدير الفرقة غير مرة أنه لا يستطيع عمل اي شيء في هذه الظروف دون اجتماع اللجنة لتقرر كل ما يخص شؤون الفرقة

نتيجة طلبة وطالبات امتحان المعهد

اتى المصححون من تصحيح اجابة طلبة معهد فن التمثيل التاج للفرقة القومية وقد «حبست» نتيجة المعهد في كلية الآداب

وأشار البعض بعدم اذاعتها الى كتابة هذه السطور مما جعل الطلبة في اضطراب شديد خصوصا لما عرف من أن الميزانية لا تسمح بأرسالهم جميعا في بعثات الى أوروبا

هناك مانع من قراءة تكلم الفصل الرابع
الآن ؟

وحدث أن قدم يوسف مسرحية من
تأليفه بها اسم « خيرية » واختار
لقبا معروفا فاعترضت الداخلية على هذا
الاسم لأن إحدى بنات الصالون المصري
العالي تحمل هذا الاسم فقال إذا نسميها
(خيرية ..) واختار ثانية لقبا معروفا
فاعترضت الداخلية لأن في مصر مائلات

مؤامرة تدل على مفرى

اجتمع هواة الفرقة القومية واستقر
الرأى بينهم على نسف جميع ممثلي
وممثلات الفرقة القومية « بالديناميت »
والديناميت في نظر هواة الفرقة
القومية وهواياتها هو (البمب) الذي
يبيع الأعياد وفي شم النسيم
واهتدى تفكيرهم إلى شراء أكبر
كمية من هذا (البمب) وأما ما
(البروفة) لعلها تنسف جميع الممثلين
والممثلات

وهي مؤامرة صيانة تبعث على
الضحك الشديد ولكنها تدل دلالة
قاطعة على ما يلاقيه الهواة من اذى
المحترفين الذين يريدون قتل كل وجه
جديد يشتم منه أنه سيكون له شأن عظيم
في يوم ما

والواقع أن هذه الحالة لو استمرت
في مصر لفضي على المسرح المصري
نهائيا فلو لا الهواة ما كان المسرح الذي
لن تقوم له قائمة بدونهم !

نحمل هذا الاسم فبعد أن عرض جملة
أسماء وهو متمسك باسم « خيرية » قال
(نسميها خيرية وهي) فاعترضت اللجنة
ايضا فتضايق وقال إذا فلنسميها (خيرية
حبظم) فهبت ماضفة من التصفيق والضحك
وأجازت اللجنة تمثيل المسرحية وفي أول
ليلة كان يقول حبظم في صوت خافت

ولقد سألتنا غير واحد من قراء
هذا الباب عن مصير الطلبة الذين لن
يسافروا والجواب على هذا أنهم سينضمون
إلى الفرقة القومية كممثلين بمرئيات تراوح
ما بين السبعة والثمانية من الجنيهاات الأمر
الذي جعلهم يحتجون ويطلبون سفرهم جميعا
إلى الخارج
مفاوضات

تدور مفاوضات بين إدارة الفرقة
القومية وبعض أصحاب المسارح بماد الدين
على استئجار مسرح لتعمل عليه الفرقة
أولا — بروفتها في الصيف

ثانيا — لتمثل فيه أثناء احتلال الفرق
الأجنبية لمسرح الأوبرا الملكية
ويقولون أن الية متجهة لاستئجار
سينما الكورسال وتحويلها إلى مسرح وأن
هناك مفاوضات مع مدير مسرح ريتس
لأجراء « بروفتات على مسرحه » والذي
نود أن نعرفه هو ما الذي يجري مع بنك مصر
في اتخاذ مسرح حديقة الأزبكية مسرحا
دائما بعد أن قطعت والمفاضات شوطا بعيدا
وتحدثت في الموضوع سعادة الدكتور أحمد
ماهر مع زعيم مصر الاقتصادية سعادة طلعت
حرب باشا وهل عارضت وزارة المعارف
في ذلك !

مقابل يوسف وهي في الداخلية
اشتهر الممثل الكبير يوسف وهي بين
كبار موظفي وزارة الداخلية بأنه (مقلبي)
من الدرجة الأولى
وذلك يرجع إلى أنه كثيرا ما قامت
معارك بينه وبين اللجنة المختصة بقراءة
المسرحيات

فيوسف يذهب بمسرحية من تأليفه
ولا يكون قد ألف منها سوى ثلاثة فصول
وحينما يسأل عن عدد فصولها يخبرهم أنها ثلاثة
وحينما تجتمع اللجنة يقدم لهم في نفس
اليوم الفصل الرابع فحينئذ كروه بأنه خبرهم
أن المسرحية « ثلاثة » فصول يحجبهم وهل

وفي ثاني ليلة تخلص من تلك القيد
والاغلال !

زوج في الستين

تمثل فرقة رمسيس على مسرح حديقة
الليدو مسرحية (زوج في الستين) تأليف
الممثل الكبير يوسف وهي
وستمثل بعد ذلك مسرحية للمؤلف
الممثل أمين صدقي

تم تعيد مسرحيات قديمة من المسرحين
التي سبق أن مثلتها الفرقة
افلاس

يبلغ عدد المتفرجين بمسرح الماجستير
حيث يعمل الممثل الكوميدي أحمد المحمدي
عددا لا يعد على الأصابع
فمن ابن يدفع أجور الممثلين والممثلات
وعنده هذا العام أجوربا هظلة بالنسبة
للاعوام الماضية إذ يدفع للارنت ك
الليلة (من خمسة عشر إلى عشرين قرشا)
لذلك اجتمع زوجته ودعا جميع أفراد
فرقة وأخبرهم بأن حالة الاراد لا تميز
حيثا وأنه اعترم تخفيض الأجور الذهبية
التي يدفعها وقد أقر الجميع هذا التخفيض
نجيب جد في جد

راجت اشاعة ما بين الثغر الاسكندري
والقاهرة أن الممثل نجيب الريحاني قد
انتهى من موسمه دون أن يدفع لهم
الممثلات أجورهم

وقد استغرينا هذا لما نعرفه عن نجيب
وتشاء الصدق أن نجتمع بمؤلف من
اصدقاء نجيب فكذب هذا الخبر وقد
« إن نجيب طول حياته جد في جد كل
مثال الفنان الوفي لجميع ممثليه وممثلات
وأن مصدر هذه الاشاعة هي إحدى الممثلات
التي تجحد الآن فضل نجيب »

واود أن أسأل للمؤلف المعروف أي
ممثل أو ممثلة في الوسط المسرحي حضرت
الود والوفاء لمدير الفرقة التي حملت بها
.. إذا استثنينا النجمة المسرحية المعروفة
رزق فانا لا نجد احدا !

جورج أبيض يؤسس فرقة الفاشيست

فأعطيل علي ديدمونة في الاسبوع الماضي وأراد أن (يخلق) ديدمونة غايتها رأي سياسي أبداه لولا أن صرخت السيدة دوات أبيض ونهت الممثل الكبير جورج أبيض إلى أن تنيل شخصية عطيل لا يكون على المسرح وفي الحياة وفي كل وقت وفي كل ساعة وتقصيل الخبر أن جورج أعجب جدا بالسنوور موسوليني ونصر يحانه التي نصت على أنه يهتم تهذيب وثقافة الشعب الطلياني على المسرح وأراد جورج أن يكتب له خطاب اعجاب كما أراد تأسيس فرقة من الفاشيست بمصر فعارضت السيدة دولت

أبيض بحجة أن هناك معاهدة قد أبرمت بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية وأنه لا يصح بأية حال من الأحوال أن يفعل جورج ذلك فتكون سببا في جلب سوء تفاهم بين الشعبين المتحابين !

وأخيرا قر الرأي على أن يحكم الاثنان أمام لجنة تكون مكونة برئاسة الثري المعروف عمر بى سري صاحب الفضل على المسرح المصري في أول عهده وعضوية لقيف من كبار الادباء والمتفنتين ونحن نتمنى أن نرى الممثل الكبير بقميص أسود وبنطلون سبور ولو على المسرح !!

وتبارى فيها الدهماء والخطباء من وجهاء المدينة ورحبوا في كلماتهم بالمشكلة المصرية الكبيرة

وقد ردت فاطمة على المتكلمين بكلمة تناسب المقام وكانت حفلة دلت على حسن العلاقة بين الشعبين الشقيقين فشكرا للشعب التونسي ...

ممثل

معروف الاسكافي

ستمثل جمعية الاتحاد المسرحي بتونس مسرحية معروف الاسكافي التي سبق ان اخرجتها فرقة عكاشه على مسرح حديقة الازبكية وستشارك مع الجمعية السيدة فاطمة رشدي وقد سر أعضاء الجمعية من الملاحظات القيمة التي تبديها الممثلة المصرية أثناء البروفات .

حفلة مدرسية

أقامت مدرسة « السلطانة ملك » حفلة

تمثيلية يوم الخميس الماضي على مسرح ريتس حيث مثل بعض الممثلين مسرحية المرحوم قام بأهم أدوارها عبد العزيز خليل ومحمد يوسف والآنسة آمال حلمي وقد اجادوا جميعا أدوارهم ونالت الحفلة قسطا كبيرا من النجاح ..

فرقة حياة صبرى

تعمل على مسرح برنانيا الآن فرقة اطلق عليها اسم فرقة حياة صبرى وعبد اللطيف مجموع وامكن .

ولكن للأسف ورغم رخص اثمان التذاكر ورغم وضع صورة كبيرة للمطربة فاطمة سري في جميع الاعلانات بدلا عن صورة حياة فلاقبال ضعيف جدا الى حد بعيد .

ومن المنتظر ان ينتهى عمل هذه الفرقة بالمرح المذكور لتقوم برحلة الى مصيف رأس البر .

أساس له من الصحة اذ ليس يربط المسرح المدرسي باعانة الفرقة أى ارتباط تعميم فن الالتقاء في المدارس الاهلية.

وقد علمنا أن مفتش شئون التمثيل بوزارة المعارف العمومية سيكتب الى نظار المدارس الاهلية بأن يرجعوا اليه في تنظيم شئون الفرق التمثيلية في تلك المدارس

وأن يرجعوا اليه ايضا في اختيار المدرسين اللازمين حتى يثمر الغرض الذي من أجله يريدون تعميم فن الالتقاء في جميع انحاء مدارس القطر من كليات ومدارس أميرية وأهلية بنين وبنات رسالة تونس لممثل مصري معروف

« محرم باب انوار المدينة »

اقام الاتحاد المسرحي التونسي حفلة تكريم لفنانة الشرق السيدة فاطمة رشدي تحت رئاسة امير الامراء السيد مصطفى شيخ المدينة

عزفت في الحفلة فرقة الموسيقى الناصرية

بلغى سفره في سبيل مسرحه المدرسي كان يود موظف كبير بوزارة المعارف ان يقوم المخرج الكبير زكي طلبات في بعثة صيفيه الى اوروبا هذا العام ولسكتنا فوجئنا بنبأ اصرار زكي على عدم لسفر هذا العام وهو بدأ يدعو الى الدهشة لكل إنسان لا يمانح في فرصة جميلة كهذه وقد سأله عن السبب فأدلى لنا بالتصريح الاى « اننى أود أن أكون جيلا في مصر يعشق المسرح الحديث الذي نجاهد جميعا من أجله ولا بد لترقية المسرح من إيجاد جمهور متفرجين من طبقة الشباب المتعلم . اننى سأق في هذا الصيف في مصر لأبشر تنفيذ مشروعى الخليل الخاص بالمسرح المدرسى . »

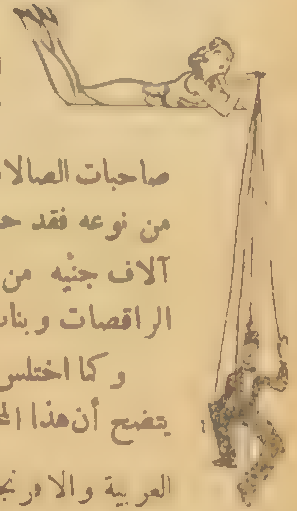
وقد علمنا أن الالف والخمسة جنييه انى ستخصص لهذا الغرض الحيوى ستؤخذ من ميزانية الفنون الجميلة . وزارة المعارف اذا لما يشاع بين الممثلين من أن مشروع المسرح المدرسى لن يتخذ باعتبار أن الفرقة ستعارض في أخذ أى مبلغ من اعانتها قوله هراء لا

الموظفون والراقصات

خطر يهدد كيان الخزينة المصرية



تحقق النيابة هذه الايام في حادث الموظف الذي اختلس من خزينة مصلحة جوازات السفر مبلغ ثلاثة آلاف جنيه والذي اتضح أنه له صلة باحدى



صاحبات الصالات في الاسكندرية وهذا الحادث ليس هو الاول من نوعه فقد حدث قبل ذلك أن اختلس موظف آخر مبلغ عشرة آلاف جنيه من خزينة وزارة الاوقاف صرفها هو الاخر على الراقصات وبنات الهوى.

وكما اختلس موظف الاوقاف اختلس غيره.. وفي كل مرة يتضح أن هذا المختلس كان يحصل بالراقصات في صالات الرقص العربية والافرنجية وعلى الرغم من ذلك نجد الصالات تفص كل

ليلة بالموظفين الذين يتصلون بالراقصات ويرتبطون بصداقتهن والرافضة اذا اتصلت برجل تعرف كيف تلعب به بين أصابعها فتعرضه على السرقة والاختلاس وكل ما فيه ارضاء لشراستها الشديدة نحو المال.

ولما كانت هذه الاختلاسات المتكررة خطرا قويا على خزينة الدولة فكانت هذه السطور يقترح على الحكومة المصرية أن تسن قانونا يحرم فيه على موظفيها دخول الصالات أو الاختلاط بالراقصات ثانيا. وبالأخص الموظفين الذين تكون في ايديهم (عهدة) يخشى عليها

من الاختلاس.. مادامت الحكومة ومازالت الى الان لم تتمكن من حفظ أموالها من الضياع... ولم تعرف كيف تراقب موظفيها وتقوم بعمليات الجرد من آن لآخر...

(السيد حسين حلمي)

عند يوسف وهبي

قدمت فرقة يوسف وهبي هذا الاسبوع مسرحيتها الثانية (الف ضحكة وضحكة) وهي رواية من نوع (الفوديل) اشتركت في تمثيلها الفرقة بأجمعها عدا الانسة أمينة رزق. وقد نجح يوسف وهبي كممثل كوميدى

كما كان الممثل حسن البارودى ملقبا للنظر في دور (بدويه هانم). وهذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها حسن البارودى دور سيده على المسرح اذا استثنينا دور القديم في مسرحية «الجاه المزيف» حيث قام بدور بانة قرفية.. والاقبال على المسرحية الثانية أكثر منه على المسرحية الاولى.

كأت قد أصيبت الالسة أمينة و الدين المثلة بالفرقة القومية والطالبة بتمثيل بحمى الملايا فلازمت فرائش خمسة عشر يوما كاملة وأخير انما لكان صحتها وتم لها الشفاء فنصح لها الطبيب بالسفر الى الاسكندرية لاستشفاء الهواء بفضة أيام..

ويقول مندوبنا في القطار السريع انها سافرت الى الاسكندرية فعلا بعد ظهر الاربعاء الماضى. عمر جميعى.

علم المخرج الشاب عمر جميعى بمرض الم الم بوالدته المقيمة في الاسكندرية فأمرع بالسفر الى هناك هذا الاسبوع.. ويقال ان مدة بقاء عمر في الاسكندرية ستكون قصيرة جدا ثم يعود الى القاهرة استعدادا لسفره الى باريس كبغته في فن الاخراج كما سبق أن ذكرنا.

أم ممثلة معسرة تسول

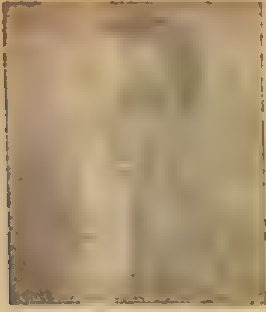


تعمل ضمن منصات الفرقة القومية ممثلة لاداعي لذكر اسمها الا ولكن يمكن أن نلاحظ نظرها الى أن

والدتها تعتبر كشخصها تماما فاذا احترمت كانت هي محترمة واذا انحطت كانت هي أحط منها..

وقد اتصل بنا أن والدته هذه المثلة المعروفة تطوف على أبواب المحلات العمومية والمقاهى لتسول بضع ملايم تعربف ابتها في مسح خذاتها !!

فهل تفكر المثلة بعد ذلك في مساعد والدتها ومنعها عن الاتيان بهذا العمل الذي لا يثقل وكرامتها وكرامة الفرقة التي تعمل بها أم تضطر الى كتابة اسمها بالكامل حتى تكون أمام الأمر الواقع!



الاستاذ يوسف وهبى

بعض راقصات واصدقاء راقصاتها
وانتهى هذا الحمام فى الساعة السادسة
والثلث تماما، فقامت سيارة السيد بديعه
بتوصيل البعض الى منازلهم وقامت سيارة
انطون افندى عيسى بتوصيل البعض الاخر
حسان جمالات حسن!

لكل راقصة من راقصات السيد بديعه
مصايبى مزاج عجيب فى طرق مواصلاتها
وبالاخص مواصلات اخر الليل التى تبدأ
مادة بعد الساعة الثالثة والنصف صباحا ،

وقدمت رقصة (بوباورنيس) وهى
قدمة أيضا ولكنها نجحت أكثر من باقى
البرنامج .

وكان باقى البرنامج لا يضم غير الرقصات
الفردية ورقصات فرقة النجوم العالمية
أما منولوجات السيد بديعه مصايبى
فقد نجحت جميعها غير أننا ننصحها بأن
تنتقى الرقصات اللاتى يشتركن معها فى القاء
هذه المنولوجات اذ وفقت فى مونولوج
(جلودار ليج) لمجموعة الفتيات التى اشتركت
معهما أما المنولوجات الشرقية فقد ظهرت
معهما راقصتين سميتين كان وجودهما الاعلى
عدم الانسجام
ووفق المونولوجيست حسين ابراهيم فى
مونولوجاته وبالاخص مونولوج
(الصعيدية) .

فى مينا هاوس
ذهبت السيدة بديعه مصايبى بعد ظهر
الاربعاء الماضى الى حمام مينا هاوس رقصة



المخرج عمر جيمى

رابع بديعه

بىكى فى كارينو بديعه رابع جديد
مرا الاسبوع فقد قدمت فى اليوم الاول
استكش «شارع اللطافه» — دل الرواية
لتي كانت تقدمها فى أول كل برنامج
فخفق واضطرت الى حذفه فى اليوم الثانى
وقديم رواية قديمة من الروايات التى سبق
أن قدمتها فى الموسم السابق

ثم قدمت رقصة (ياكاوينى) وهى الاخرى
رقصة قديمة سبق أن قدمتها فى الصيف
الماضى ومنحتها فى السنين لحساب استديو مصر



أمينة نور الدين

على حسن

يفاجىء القاهرة

بهدى بنت الملاهى

أي بعد تشطيب الكباريه ، فالراقصه ليلى
الشقراء تملك سيارة خاصة وتملك الراقصه ايفون
دراجه متواضعة تنتظرها كل ليلة الى جانب
مدخل الكازينو بجوار سيارات البلكار والناش
والجراهم يبيع وغيرها .

أما الراقصة صفيه حلى فقد انفتت
مع عربة حنطور تقوم بتوصيلها كل ليلة
نظير مبلغ متواضع تدفعه لصاحب العربة
في أول كل شهر .

وكانت سيارة انطوان افندي عيسى تقوم كل ليلة بتوصيل الرافضة جمالات حسن بعد انتهاء العمل ولكن ..

ولكن جمالات لم يرقها ذلك فابتاعت
حصىنا جميلا لتوصيلها كل ليلة ولتذهب به
الى البروفة ا

وأصبح الداخل الي كازينو بديعة
العيني الآن يجد أمام الباب حصانا (بنى)
يقف في انتظار صاحبه بعد الانتهاء من
عملها

ولعل جمالات حسن أول راقصة
تذهب الى عملها كل ليلة فوق ظهر حصان
سحر الصالات.

اصبح لاحديث الآن لاصحاب
المصالحات وروايات في الاسكندرية
غير مسألة السحر الذي يوضع لقطع الرزق
ومنع الاقبال !

وكانت الراقصة بيا قد وجدت قطعة
من السحر في جدار صالتها في الاسبوع
قبل الماضي قيل أنه وضع من قبل السيدة
فتحية محمود بقصد المنافسة وقيل أن واضع
هذا السحر شاب كان يعمل في صالة فتحيه
ولم يزل عنها ذهب الى بيا وابلقها الامر
وحدث هذا الاسبوع أن ذهب ذلك
الشخص نفسه الى بيا وعرفها بأن هناك
سحر اخر كافتته السيدة فتحيه محمود بوضعه
وأنه وضعه فعلا في مكان دلها عليه ولما
حفرت جدار الصالة في الحيز الذي أشار
اليه هذا الشاب وجدت السحر فعلا ١١
ونحن ننشر هذا الخبر دون تعليق ..

كنّا قد ذكرنا خبر عزم الممثل فوز
الجزائري على اخراج فيلم جديد
(بحسب باشا) من وضع الاديب العرو
بديع خيري ، وقد بدأ فعلا في أخذه مشاهدا
هذا الفيلم .

ولعل هذا هو آخر فيلم تشترك
الممثلة احسان الجزايرلي (ام احمد) مع
والدها لقرب عمل ا فلامها الخاصة بالاشرف
مع زوجها الممثل محمد حسن الديب .

وسمى مشترك مع الجزائر لي في تمثيل
العلم الممثلة المعروفة ميمى شكيب والمعلم
زينات صديقي .

وسيقوم باخراجه المخرج الشاب
الجزائري الصغير .

وقد اخذت بعض المناظر بمدينة دمشق

يستعد الشاب النشيط علي حسن هذه
الايام استعدادا كبيرا لانتاح مدينة الملاهي
بالقاهرة.

وان كنا نسجل هنا بأن هذا السحر لم يحدث اى شيء فلاقبال على صلاة بها منذ افتتاحها الى الآن أحسن منه فى آية صلاة أخرى وربما كان هذا السحر لصالح الصلاة وجلب الخير !!

المدعو اذيل أنى

تقفز بحصانها من علو ٤٠ متر اداخل بحير

وضعت خصيما في وسط

مدينة الملاهي

وافتح مدينة الملاهي بالقاهرة في الصيف يعتبر خطوة جريئة لأنه اعتاد أن يفتح مدينته في الاسكندرية دائما .. ولكن .

ولكن الذي يعرف المكان المسيح الضخم الذي اتخذ هذه المدينة على ضفاف النيل يجد أن الاستاذ علي حسن كان محقا في اختيار القاهرة لمدينته هذا الصيف .

وسوف تكون هذه المدينة خطرا كبيرا على الملاهي الصيفية الاخرى لتوفر جميع اسباب التسلية فيها فهناك ألعاب مبتكرة جديدة قيل لنا بأنها ستكون لأول مرة في مصر خصوصا تلك اللعبة الخطرة التي تنفوس بها المدموازيل آني التي ستقفز بحصانها من مسافة تعلو عن الارض اربعين مترا ثم تنزل في بحيرة وضعت خصيصا في وسط المدينة

وستكون هناك الى جانب هذه اللعبة الخطرة ألعاب اخرى لها قيمتها في عالم اللهو

حديث الناس

وأصبح لا حديث للناس في هذه الايام غير حديث مدينة الملاهي وما سيكون في مدينة الملاهي ، وقد شاهدنا الشاب علي حسن مدير المدينة في احدى ليالي الاسبوع الماضي يزور كازينو بديعة الصيفي بين عدد

كبير من رجال الاعمال ، وما كاد يصعد عمله بالكازينو حتى التف حوله الجميع يسألونه عن موعد افتتاح المدينة مما دل على أن الجميع ينتظرون هذا الافتتاح بفارغ الصبر .

وكان الاستاذ علي حسن يقابل الجميع بما عرف عنه من البشاشة واللاطف .. ولكنه لم يصرح الى الآن عن موعد الافتتاح الذي سيفاجي به الشعب قريبا جدا ان شاء الله .

فريد غصن والكومينو ا

يقوم بتلحين اسكتشات ورقصات كازينو بديعة الصيفي الملحن الشاب فريد غصن ولكن تصادف أن أصيبت زوجته في الاسبوع الماضي بمرض جعله يمتنع عن الذهاب الى عمله ويبقي الى جانبها ليلا ونهارا مما جعل نظام العمل يرتبك في الكازينو الذي أعلن عن استعراض « الكومينو » ولم يتمكن من تقديمه لأن فريد كان لم ينته من تلحينه بعد كما تأخرت بعض الرقصات والمولوجات فتمنى لزوجة فريد الشفاء العاجل حتى يتمكن من مواصلة عمله فلا يحرم الجمهور من روائع الحانه .

حياة الارتيست

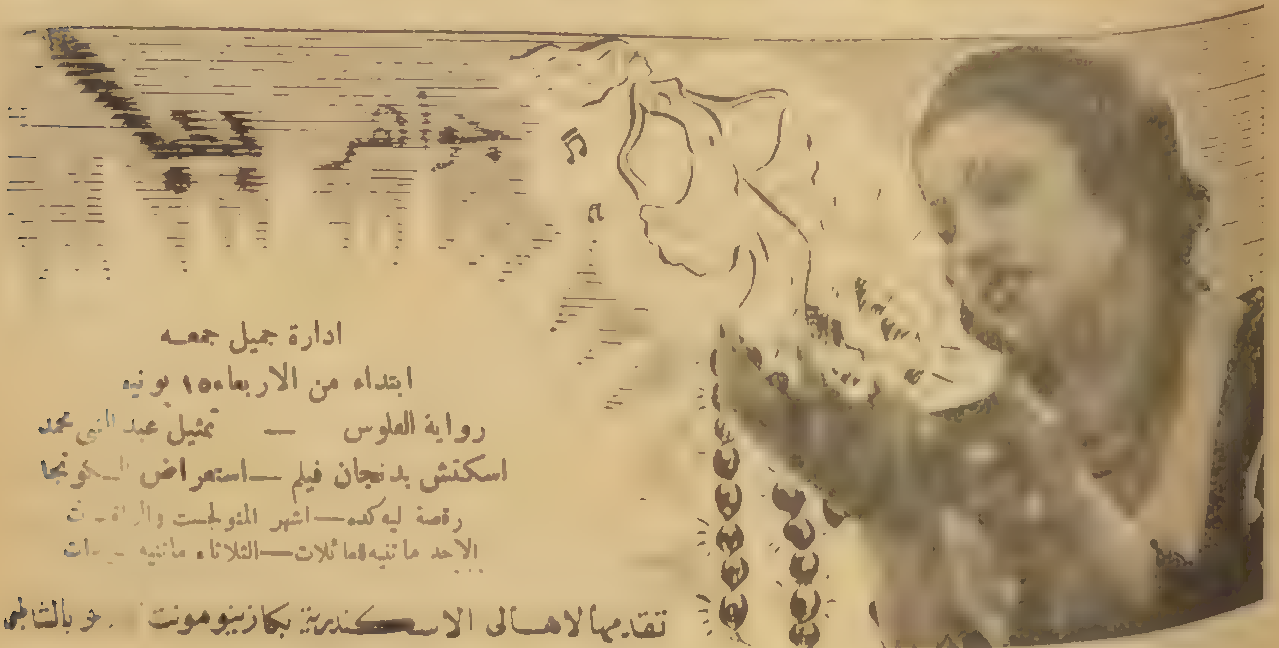
ومن بين الرقصات التي تأخرت بسبب تأخير الملحن فريد غصن رقصة جديدة من تأليف يوسف بدروس عن حياة الارتيست فأصبح من المنتظر أن تقدمها الفرقة في الاسبوع القادم .

اسماعيل الجعب

لا أدري الى الآن سر تمسك السيده بديعة مصابني بذلك المولوجيست المدعو اسماعيل الجعب فهو يقدم مولوجات قديمة حقيرة لا تنفق مطلقا مع الجمهور الذي يدخل صالاتها .

وقد سبق ان كتبنا عن هذا الشخص كثيرا كما اذكر ان جميع زملاء كتبوعته في صحفهم يقولون ان مولوجاته لا تنفق وجمهور بديعا مطلقا .

ولكن الى الآن تمسك به بديعه والي الآن يستمر في عرض سخافته التي لا يجب ان تقال الا في كازينو القبة أو امام الباراك في شارع الالهي كما كان يفعل من قبل . وعلى كل فهذه كلمة اخيرة الى السيده بديعه مصابني ارجو ان تكون لها نتيجتها المرجوة فاما ان تفصله أو يقول مولوجات جديدة توافق رواد الكازينو والمتزدين عليه « سوسو »



ادارة جميل جمعه

ابتداء من الاربعاء ١٠ يونيه

رواية الملوس — تمثيل عبد النبي محمد

اسكتش بدنجان فيلم — استعراض الكونجا

رقصة ليه كده — اشهر المولوجست والراقصات

الاجد ماتنيه لعا ثلاث — الثلاثا ماتنيه لعا ثلاث

تقدمها لاهالي الاسكندرية بكازينو مونت كارلو بالتالي

الشاعر يوسف بدروس

فته — أخلاقه — إنتاجه — ثقافته

أحدث إلى قراء « الجامعة » اليوم عن شخصية الشاعر المعروف يوسف بدروس فهو يكاد يكون أكثر شعراء الأناشيث ثقافة وأكثرهم إنتاجاً وهو يقدر شغفه الاندفاع اللامسكية بالكثير من أغانيه التي تتركز على بعضها اسمه ويذكر على البعض الآخر أنها من تأليف « شاعر معروف »

وأكثر أغاني هذا الشاعر هي التي يعزها المطرب الشاب فريد الأطرش ، فهو لا يفرغ إطلاقاً وإن كان يوسف لم يجاهد على هذا الهدى فكثيراً ما يعطى بعض شاعره في غير فريد من المطربين والمطربات .

وأول ما يمتاز به شعر بدروس مما يسهل وخياله فيوسف من غنائية خاصة باختيار المعاني لا سيما في تصوير حالات نفسية في أغلب الأحيان . وهذا لأن أول وهلة فكرة حسنة عنه وعن شاعره وثقافته وتمكنه من أصول النظم والتأليف :

ويعتبر يوسف بدروس شاعر خيالي فهو كثيراً ما يقدم صوراً خيالية بارزة في أغانيه مثل قوله الذي لم يخل من « سطو » على مقطوعة قديمه لراي غنم الم كالنوم حسن طبع اللي فتني أشوفه بين الزمو

واسمع لهدم الطيور ومنه في الدنيا طيف يزورها ويزيدها نور

وطلعت في الهدال وقتته في الخال ورقته في الدلال

واحبي معاه في الخيال

وهو لا يعني بشيء في نظمه عنايته بالصياغة حتى تبدو موسيقية عذبة فهو لا يترك شيئاً من أغانيه

ويوسف دهم الأخلاق في حياته ويعتبر بجمال وصدق في شئ في حسن الحديث في هذه حبه الخفيف والسكري مرمان من جول هذه الأسباب في هذه الخرى

وسمي الأيمن وحسن في لا سمر هذا الحين كثير لهم في هذه من وكثيراً ما يربط بين وحيث في وقت واحد فيقول في المعجزة أربع فيت يترجم في « وبتك لانه حجب في الأولي وألف في هذه ورأس في ثمة وضوء في هذه في هذه الوحدة الحين الذي قول عدا في « حبيب في هذه من هذه الأصوات حرمهم ؟

قريباً ستحكمون

ابراهيم ابو العنين

أشرف المي الحجة « الجامعة »

مدم مع خدمة المسرح تسع سنوات من طرق الهواة والصحة

كتاب المسرح الحديث

أقترح ما كتب عن المسرح المصري من التطورات التي حدثت على الأخرج والتأليف في ضوء هذا الخرب اعظمى مع دراسة واقعية لآراء التطريبات التي وصفت في من لأخراج الحديث مع هذه النتيجة عن تاريخ المسرح من عهد الأخرى إلى يومنا هذا وكيف تطور مسرحاً محلياً حديثاً ما قد صريح يحدث عن كل مشهد في الوسط المسرحي بصراحة تامة . أول كتاب من نوع في العربية .

الاشرف المي قبل الطبع نسخة قروش صاع ترسل للمؤلف رأساً يمكنه بمشروع صره بالهدية

حارس الليل

للقصصى الارمنى افيتيس اهارونيان

ترجمة « ابى »

وأجابه آخر

وان استطعت فاذهب الى الكروم ..
— السماء والارض فى اضطراب هذه
الليلة ..

وسادت السكينة مرة أخرى .. لم تكن
هناك من مادة للحديث .. وخجأة فتح الباب
الخارجى فى صرير جعل عيون الحاضرين
جميعا تتحول ناحية الداخل .. وابصروا
شبحا فى عباءه كساها الجليد يابضا بما يدل
على ان الرجل ظل فى العاصفة طوال ساعات
عديدة .. وقال القادم وهو يزيل الجليد عن
نفسه

— ايها الرب عونك

— ليعنك الرب ايها المسكين .. تعالي هنا
انه ليخيل الى أنك قد تجمدت .. احضروا
له مقعدا

— أي والله لقد كدت انجمد .. لم استطع
البقاء فى الخارج أكثر من هذا .. ان السموات
تكاد أن تسقط وهاهى ذى تؤذى الناس ..
أي عاصفه! أي هبوب! لقد دخلت المقهى
لاستريح واطلب الدفء .. اضيق دقائق اخرج
بعدها ...

وفوق الموقد كان معباج طيني موقد
زيت الزيتون جعلت ذبائله تهتز مع الريح
فى هبوبها العاصف كأنها وحلة منها ترتعد
ورغم هذا كان يوسع هذا الضوء القاتر
الضعيف أن يلقى بصيصا على وجه القادم
المخنفي شيئا ماتحت قبعته الاستراخانية .. كان
وجهه فلاح طبعه الشقاء والاسى بطابع
واضح الظهور .. كان شاميا ومطهره عجوزا
فى تجاربه تدل شفتاه المطبقتان تحت شاربه
الكثين على شخصية فذة قوية .. عيناه صغيرتان
ولكن غير مستقرتين وحشيتين .. لقد كان
حارس القرية الليل.

لم يكن هو الارمنى الوحيد فى تلك القرية
بل كانوا عددا عديدا وانحسرتهم رحلوا
جميعا ولم يبق سواه .. لم يكن الاستجداء فى
خلقه فأصبح حارسا .. ما عرف أحد اسمه

فرقا وكانت الناس يتعاملون فى مقاعدهم
ويبعدون غلايينهم عن أفواههم ويحلق كل
فى وجه صاحبه والدهشة آخذة مأخذها منه
و .. يزداد التصاق كل منهم بالآخر حتى
لكأنى بهم كانوا يستحيلون حزما ...

واستولت الدهشة على أحدم فقال
(أيها الرب العادل .. ما أجمل الجليد وأطيب
الريح ولكن .. أى رساله تراها يريد ان
ابلاغها هذه الدنيا ؟ ..) ولم يجسر أحد من
الحاضرين على أن يعير جوابا لهذا السؤال
العجيب .. لم يستطع أحد أن يفسر سرا
لهذه العوامل الثائرة من ربيع تعصف وهواء
يئن ونفثات تتوجع ورعد يهزم ويزار ويرق
ينير ... لم يستطع أحد أن يفسر انشودة
الطبيعة الغضبية أو يعرف لها من سر .. وهى
التي أعيت أسرارها الخافية اذهان العالمين ..
أبدا ما داعب الخوف نفوس هؤلاء
القرويون الجالسون فى المقهى بل راحوا
ينصتون الى انات الموتى وصراخ الطيور
وعواء الذئب .. لم تردعهم هذه الظواهر
التي توقف الشعر فى منابته وتذهب باللب
وتجعل النهى يفارق أصعابه .. هو .. هو
هو .. وتعالى مزجرا عصف الريح القاسية ..
وأهتز سقف المقهى وارتجف كالوان
اقداما مسرعة وطأنه ... وقال أحد

الحاضرين

— أوه !! ان المجيم نائرة فى الخارج ..
لكم آمنى لو أن عدوى يتجمد الآن
على قمة الجبل ..

كانت ليلة من ليالى الشتاء العاصفة
شديدة البرد والرعد والابراق .. ولقد
مرت على هذا النمط أيام عديدة احتوت الظلمة
لها أهل مدينة (O) حتى ان أهلها نسوا
ذلك اليوم الذى رأوا فيه الشمس أو السماء
وهى تزهو بصفتها

كيف هبت الرياح وفارت ؟ ! انها تحمل
وهى غريبا من التهديد والجبروت والقسوة
هى من رنتوجع وتندثر بالويل وتنبج حتى
سكانى بمصدر هبوبها عالم الموت .. كانت
تعصف وهى فى قسوتها تعبت بالجليد وتعلق
سكائنات لائحة اياها بأعاسها النارية ..

لم يكن أهل المدينة فقط هم الذين عشت
الريح بهم بل قست على الاكواخ والاعواد
والاعشاب وهزتها فى منابها وكانت عليها
جسارة القسوة .. أتراها كانت تهتز وهى
فى هذه الدجنة الخالصة .. عامل الرهبة
والخوف أم تأثير هذه الرياح ؟ .. ولم تكن
الريح وعصفها ولا البرق وضوئه ولا الرعد
وهزيمه .. لم تنكر هذه العوامل القاسية هى
التي أثارت زعر القرويين .. ولكن ...
شيء خفى مجهول .. ورغم هذا لم يداخل
الخوف نفوسهم .. لماذا لم تسود الرعدة
لأنهم ؟ لقد كانت شارة الصليب كافية
لأن تخمينهم

هو .. هو .. هو .. كان ذلك صفيح
الريح وهى تعصف .. وفى كل فترة من
هذه الفترات التى كانت ترسل فيها بأصواتها
تلل كانت جدران مقهى مات شاهين تهتز

ولكن اسمه كان ناخوف في حين ناداه البعض باسم موخو ولقبه الاخر موجو.. وأخيرا تجمعت هذه الاسماء وأصبح له منها اسما واحدا هو هاي او الارمني.

أي دفعه الذي كان بين جدران المقهى لقد كانت الزوجة على حالها من الثوران في الخارج. كانت الريح تنث كحيوان جريح وقال ريس كيفون: لقد كانت ليلة

مثل هذه عندما بلغ الاسى مبلغه بذلك المخلوق العنسى ولقد كان شيخ القبيلة يقصد بحديثه هذا رجلا لم يعبأ بالعاصفة وخرج وأكل حديثه.. كم من مرة قلنا له فيها اياك ومبارحة هذا المكان. اياك والتجوال في هذه الاماكن الموحشة حيث الجليد والاعاصير ان لك زوجة ولديك أولاد وأجاب ملك

— أي حديث ساذج: لقد كتب هذا له في لوح المقدور

أيها القدر! أيها القدر القوي الطاغى! أي حديث أكثر وأمتع عن تلك القوة القاهرة العمياء في هذه الساعة المتأخرة من الليل في مثل هذا المقهى حيث توحى العوامل النائرة في الخارج بشق الاقاصيص للعقل الوجيل: ومن ركن قصي قال أحدهم

— انني لا أو من بالقدر واستدارت العيون صوب المتحدث..

وتساءل ملك في دهشة: — من هذا المتحدث!

— انه أنا خادمك يا ملك الذي لا يؤمن بالقضاء

وكان يتحدث في اصرار وقوة واعتداد واستولت الحيرة على الرجال فكانوا بين أن يضحكوا أو يفضوا: لقد كان حارس الليل البائس هو الوحيد الذي لم يكن يؤمن بالقدر. وقال ملك في لهجة تهكية

— الهز المعجوز لا يؤمن بالقدر ان المسكين يسير الى الجنون

وحقا لقد أغضبهم أن يتحدث الحارس القدر. لقد كان ملك الثري ممن يؤمنون به

ويتحافونه. وحتى ريس كيفون هو الآخر لقد كان رجف كالعصافاة اذالة أمام القدر ويخشاه. كانوا جميعا يخشون القدر ولكن.. أنهم الا أن قبل بائس لا يؤمن به ولا يخافه.

وعلا ثانية صوت هاي في اصرار وعناد: — أجل انني لا أو من بالقدر ولا أخافه

ويوسعي أن أبرهن لك انني على حق ولكن أسعاه الحجب أن أخرج الآن لادور حول القرية.

وصاحت أصوات عديدة: — بل أبق يا هاي ابق أيها الارمني..

أطلب منه أن يبق يريس لانه لا خطر يخشى منه على القرية في هذه الليلة

وبناء على أمر زعيم القرية بقي هاي. ونظر اليه الجميع في دهشة. صمتوا الى ذلك الرجل الذي قام في قوة واعتداد ينكر

عدوان القدر وقوته.. وبدأ حارس الليل حديثه

في ذلك العام. كنا عشرة.. عشرة من المغامرين وكنا قد ظلنا شهور عديدة نجول من صحراء الى صحراء ومن واد الى واد ومن جبل الى جبل. لقد شربنا مع الثعابين والافاعي ونمنا معها وعلى أحجارها جنباً الى جنب. ماذا كان بوسعنا أن نفعل أكثر؟! لقد سبنا كبرياءنا وكان لنا من الضر

أكبر. مقدار ولكن.. لم يكن هناك من حد لقسوة أعدائنا. قسوتهم الوحشية المقيتة.

لم يكن لدينا خبراق أو أي شيء شائع واستحال كل شيء كالهلم وكالهلم ولدا

نرحلنا عن الوطن وبركنا الاهل والاسرة والابناء وخرجنا جميعا ليس مع واحدنا سوى بندقيته على كتفه لندرك العار عن كرامتنا

ووقفنا في عملنا وعدنا أحرارا.. أوه! عندما تملك الرجل أحزانا مثل تلك التي

كنا تحت وطأتها. عندما تكون أخته وأمه وزوجته ليسوا أشراقا ديست كرامتهم..

عندما يقتل والده ويسخر من شيخوخة أبيه عندما تحدث كل هذه الاشياء أحوال

أن لا شيء بعد هذا يبقى للرجل.. لا شيء له سوى بندقيته

إن الاتراك والاكراد يسبون خلقوا للموت أما الارمنين فيصوبون اسم الشياطين المنتقمة.. أن الخوف من الموت يترك الموت عند صحوته.. لقد نسور عشوشها عني من اجل.. في ايام طالت ما رحلت. كم تركي وكلم كردي دغدغد ولبس عودا ولكن..

من السهل أن يعرف لنا مكان أن تلتقي واحدنا ولذا ولذا كم يأسدة منتظرين حكم القدر. لقد كنت تلك الاوقات من المؤمنين بالقدر وفات يوم.. وذات يوم كنت من منته سمر عذبة. رددت بعض مسترعات وطلب زملائي مني أن أذهب لأحضر ما يبيعون لاني كنت أعرف في تلك وغادرت في وضع النهار بخشيت. أحمل سلاحا أو أي شيء أدق مشي الاذي لواعترضني معترصا وحادث. لم أكن أعطي اني سأفقد حدث واقيني هذا العدو فن خوي السلاح يكون غدري.. لقد كنت النفس بأن ما قدر سيكون وما كنت سنده وعني هذا لاس من سرت فيه ومر وقت طويل قبل أن ترى عيني وكان عني أن أعبر حلالا لاصل ان أسعله وصعدت شجرة وهناك ظهر جسدي كردي في كامل السلاح له في غير مبالاة

— السلام عين يا كرفا (سبي)

وأجاب الكردي

— السلام أيها الاسن و

يتحرك من مكانه بل طس حيث يد

يرقبني ..

لم أنوقف بل داوت الم

أحسست انه لم يزل في مكانه

ام أسرع في مشيت خشية

ولمعة سمعته يصيح

سفيه. أي ملاح وقف.

ووقفت مكاني دون أن أنقدم خطوة
عد كنت أنتظر ما قدر لي. وقلت لنفسى
لقد ربح خيل إلى أن القدر قد أوقفني
لن يدركني مدجج بالسلاح شرير ملامح
وجهه غيان كميني الذئب.. واقرب مني.. لم
يكن لي فلاح في تلك الأيام يحسر على أن
يحول كرويا وسمعته وهو يقول لي

— انك تبدو غريباً لعيني... من
أين انت ذاهب ١٢

— أيها الكردي... ان الزمان قلب
وسكر... انا جيران... اعترف لك اننا
جيران وفي من خورة... ان القحط قد
تزايد... كما تعرف وانك لتزاني ذاهب
سعت عن خبز من ترشان تبيلج به زوجتي
والولادى... دعنى استمر في طريقي
في امان

— كلا أيها الملاح... انك لا تستطيع
أن تغدقنى... انك است من هؤلاء الذين
حصدتني عنهم...

— أيها الكردي... ان لك ربا
وأنشد ترى انى لا احمى سلاحا...
يستدي سكينة... ما الذى استطيع
لأفعله يسي هاتين ١٢ دعنى اذهب

— مرأى... صمحت الى
الحاكم ١١ ما الذى اثار شتيهات

لقد كان ذهبي معكم في عروص الحلي
وجدت نفسى اقول به توبة

— أيها الكردي... لا تخشني الى
رسولك... لا تخشني ولكن...
سبونون جوفا فاستعطفك الله أيها الكردي
لن يتركني وسيل...

— الكردي يعرف معنى المرحمة...
ما قدر لي هذا... هذا ما فعلته لمعنى...
واسمى للقدر قيادى وسرت واياه خافض

الرأس... ما الذى كان يسعى ان اعمله
لقد كنت تحت رحمته... كانت البندقية
على كتفه والسيف الى جانبه وخنجره في
قربائه... وسر الى الامام

كان كل ما يحوطنا جميل... الشمس
تتألق في سماها... السماء صافية... التلال
تكسوها الخضرة... الزهور يانعة نظرة
... الطيور تملأ الجو... كانت الحياة
والفرحة ايفران كل مكان... وبعيدا
... بعيداً جداً في اقصى السماء رأيت صقرا
طليقاً... كان يستشعر نسمات الحرية
ويحسها تملأ رثيه نفسه... ونسيت كل
شيء ورحلت ارقب الصقر... اتراني
كنت احسده ١٢ ام تراني كنت ارقبه
لسبب آخر غير حسدى له ١٢ لم اكن
اعرف حقيقة شعوري وانا انظر اليه...
وظل الصقر في سماء يعلو ويهبط حرا حتى
حط بمقربة منا على قلة تل... وحكمت
ان لا يد هناك افعى في المكان الذى حط
الصقر فيه وانه رآها في مكانها القصى
وهو يطير... وسمعت خفيف الاجنحة...
واخفت الزاحفة رأسها تحت عقيبتها...
وبدأت معركة رهيبه فتوقف كلانا
ليرقبها

وقال الكردي

— اترى هذا... ان الافعى مثل

الملاح ولذا وجب ان تموت

— لم احره جوابا... لقد تلهيت

عنه بمراقبة الصراع... وطار الصقر بعد

ان اعمل متقاره في الافعى... وحاولت

الزاحفة ان تهرب ولكن... وقبل ان

تلف نفسها كانت عدوها قد حلق فوق

رأسها ثانية... واستندارت الافعى

والثفت مخفية رأسها مرة اخرى... لقد

كانت حالى وحال الافعى سواسية... لقد

قضى قدر الافعى عليها... كان هذا هو
ما قدر لها... لم يكن هناك من امل...
وجعلني هذا الاحساس اليأس احس بعض
الراحة...

وبمرور الوقت نوحش الصقر وتقوى
وداخلته شجاعة اكثر وراح ينقر غريمه
في وحشية وقسوة واخيرا... وعندما
ظن ان قوئ الافعى قد خارت وقف بمقربة
منها ليضرب ضربته الاخيرة... وكانت
الافعى قد احسنت حماية رأسها ولم تستغند
من قوتها الشيء الكثير وهى تدافع عن
نفسها عدوانه... واصبح الصقر منها
بمقربة كبيرة... وفي مرعة غريبة
حدث شيء عجيب... جمعت الزاحفة السائرة
نحو الموت نفسها باذلة آخر مجهود
لديها ورفعت رأسها وفكت عقدة جسدها
ثم التقت بنفسها فوق الصقر ولفت
حلقات جسدها حول عنقه وعبثا حاول
الطائر ان يتخلص من التمسيد القاتل وراح
يضرب بجناحيه وحاول أن يطير أو يستقيم
ويسلم نفسه للهواء ويطير ولكن.. ولقد
ذهبت محاولاته هباء وكادت تدون جدوي...
لقد كانت البغضاء الثائرة المشتعلة
في الافعى قاتلة رهيبه.. وبدأت الحلقات
تضيق وتضيق ثم.. سقط الطائر فاقد
الحركة والحياة.. ثم فكت الزاحفة عقدها
وعادت الى حجرها ثانية

لم يفه الكردي بكلمه... ولكنه نظر

الى ونظرت اليه ونحن صامتين.. ومرت

لحظات.. وحاول كل منا ان يقرأ افكار غريمه

لم يكن هناك من شك في أن كلا منا كان

يفكر من جهة الاخر تفكيراً مخيفاً فقد

استطاع كل منا أن يقرأ ذلك في عيني

الاخر.. وعرفت أن الرجل فكر في قتلي

بعد أن انصرفت الافعى على الصقر..

وكنيت أفكاراً الاخر.. لقد غير انحصار

الزاحفة من أفكارى وجعلها تتطور..

ما سمعت في حياتي أن افعى هزمت صقرا..

أن الصقر عدو الافعى الرهيب ورسول
اقدارها المروع.. كيف حدث في ذلك
اليوم أن أخطأ قدره فسبب موته؟ هل
يريد الله الذي هباً للافعى مخرجاً أن يجعل

تورائها ولكنها في هذه المرة لم تكن
حاملة سلاح القدر في هبوبها ...
الاصوات العديدة التي كان الناس يسمعونها
في صغرها سمعوا صوتها كان يهتف به ...
طلب الحرية ...

(ابي)

ادارة البلديات

كهرباء — مطافى
تقبل العطاءات بمجلس
البلدى لغاية ظهر ١١ يوليو
عن توريد ادوات انارة
الحمية والقروية الواقعة بدائرة
البحيرة وتطلب الشروط من
المذكور نظير ١٠٠ مليم
١٩٣٨ — ٦ — ٧

اللوكاندة السعيدة

شارع محطة مصر القديمة قرقه ١٤
لا سكندرية : اصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

على بعد دقيقتين من محطة السكة الحديدية
تليفون رقم ٢٩٠٢٢



المطعم الوطني الوحيد

الذى يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صاؤون خاص
للعائلات واعمالات ... به افخر وشهي وألذ المأكولات الطازجة من لحم واد
الارياض . وبه قسم خاص للمشويات من كباب مصرى وحمام مشوى وكفت
وطرب وجميع الاسماك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والعواك
والحلويات والمرطبات المثلجة اللذيذة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قول
عند تشریفكم

(الادارة)

فانحنوا جميعا الى الامام ليروا الآلة الجهنمية
التي حررت رجلا من حكم القدر ...
وتغيرت النظرة الاولى التي كانوا ينظرون
بها اليه ... كيف لا ... الم يصحدي
القدر ؟ الم يسخر منه ؟ لقد كانت
على حق ...

ومرة ثانية صاح هاى قائلا

— اننى لا اؤمن بالقدر ...

وفي هذه المرة لم يضحك احد سخريه
منه كما ان القبط لم يتملك النفوس من أجل هذا
التحدي ... لقد سمعوا تجربه وهم في
سكون وهدوء

والتقط خنجره واعاده ثانية الى قرابه
في منطقته ثم غادر مجلسه وترك المكان
دون ان يلفظ احد بكلمة

وكانت الريح في الخارج لما نزل في

منى من يقتصر على الكردي وينقذني منه؟
كلا .. هذا ماقلته لنفسى .. أن واجب
الانسان أن يبحث لنفسه عن مخرج ..
لم أكن أمتلك حتى سكيناً .. وفي هذه اللحظة
وقفت عيني على خنجر الكردي الموضوع على
قرابه آه الموانه لي هذا الخنجر فقط
وأنه

وصاح الكردي في صوت كالرعد

— امضي قدما .. سر امامى .. أى
سبب جعلك تقف ؟

وسرت .. وشارفنا واديا مظلما كان
علينا أن نجتازه .. وبدأ الكردي ينظر
حواليه في شغف فانزل بندقيته عن كتفه
ثم أعادها مكانها ثانية وأحسست أن النهاية
قد قربت .. ولكنني لم أرغب في أن أموت
في ذلك الوقت لو أنه كان للافى الحق في الحياة
فاى حق هذا الذى يكون للرجل ؟ وتباطأت
في مسيرى .. لا يجب أن أسير أمام الكردي
لان هذا شئ خطر .

وصاح الكردي في غضب

— اسرع .. سر سريعا .

لقد كان يحاول ان يجعلنى أسير أمامه بينما
كنت أريدا أن أسير الى جانبه .. لقد
فهم كل منا صاحبه .. لقد كان كل منا
يحس احسب ان ...
كنت أريد أن افك رباط خدائى ودرست
موقعه دون أن رفع رأسى لقد كان على يمينى .
وكان مقبض الخنجر الابيض ظاهرا من
الحجاب .

وصاح ...

— اسرع ايها الملاح

وفي سرعة الهرة قففت وقد امسكت
الخنجر قبل ...
عن نفسه عدواني ثم ..
في صدره ... وأن أنه داوية ثم
سقط ارضا ... ولت الخلاص والحياه
... وهاكم الخنجر الذى انقذني ...

واخرج حارس الليل من منطقته حول
وسطه خنجرا طاجى اليد واره لسامعيه

البيت المسكون

تابع المنشور على صفحة ١٨

بمعنى آخر من شأنه أن يوصلنا إلى قصة بيت الليلة؟

وأصغى الرجل الي في انتباه وأنا أقص عليه القصة من أولها إلى آخرها . وكان يقاطعني بين الفينة والفينة ويلقي على بعض الأسئلة كأنه يريد أن يعرف بالتفصيل ما حدث لي مهادق وصغير وعندما حضر والذي قال له الرجل

لقد حدثني ابنك بأشياء غريبة .. وبأنه رأي عسريتا ، وأنى أحسن أن الواجب يحتم على ذكر الحقيقة ولو كانت قاسية .

— طبعا يجب .

— اذن يجب أن تعلم ياسيدي أنا لم تقطن هذه الدار منذ قتلت فيها إحدى قريباتي بطريقة شنيعة مروعة ولم يسقط منها غير حفنة ضئيلة من الدم تركت في غرفة الاستقبال أثر الالمحى .. أثرا على شكل بقعة حمراء داخلها صورة وجهها . وقد حاولنا إزالتها فلم نفلح . ففعلنا البلاطه الموجودة عليها القمه ووضعنا بدلها واحدة جديدة ومع هذا رأينا القمه ثانية في صباح اليوم التالي .

— عجيبه .. ؟

— هذا ما يجب أن تعرفه ياسيدي . ويجب أن تعرف أن العربيت موجود لا ريب فيه وقد رآه الكثيرون من أفراد أسرتي حتي الخدم وقد أوثقوا أن يمشوا بالدار بعد ما حدث .. لقد ظهر أول المدبرة الدار بوجهه البشع الخيف من خلال إحدى الستائر فلما قنينا رسيها وسننا ولم تستطع البقاء بالدار . أما البواب فقد أطفأ له سراجا كان يحمله في يده وهو خارج من حجراته الخاصة ففرغ فرعا شديدا يشف منه الآن ومكث عرضة لنوبات عصبيه شديدة نتناه الآن وزوجتي .. ربي نفسها أنهضت مرة عند ما ابتلع العجونا فالت هيكل عظميا جالساقبالتها على أحد النعده وهو يقرأ في كتابها « التدبير المنزلي » : اضطربت

الطائر الغريب قبل حضوره ولم .. ولم .. ؟ واستيقظت من أذكري وهو اجمي أثر عجيبي وضجة في الصالة على مقربة من غرفتي وسمعت صوتا كنفر عصى على البلاط .. وكان الصوت يقترب شيئا فشيئا فنهضت على الفور وأضأت مصباحي الكهرلاني وفتحت الباب في بطيء وحذر لم أكن رابط الجأش ولا هادئ النفس . وكان قلبي يكاد يقفز من بين ضلوعي . وكنت لا أزال أسمع الضجة ومن خلالها سمعت وقع أقدام بطيئة ولكنها واضحة جلية والقيت ضوء المصباح الصغير على مصدره فلم أر شيئا وانقطع الصوت ولم أعد أسمع فعجبت للامر كل المعجب وأغلق على الباب من الداخل المنزلاج ورحت أفكر في الامر لم بشر أبي الى ما حدث في اليوم الثاني لاحد من أفراد الاسرة حتي والدتي نفسها فقد أخفي الخبر ورجاني أن لا أروح بشيء ما أظنني رأيته حتى لا يتسرب الخوف اليهم فيطلبون الخروج في دار دفع ثمنها منذ أيام وبعد أسبوع من هذا الحادث حضر صاحب الدار الذي اشترينا الدار منه لزيارتنا ودار الحديث ولم يأت ذكر العفاريث فيه واشتهزت فرصة انفرادي به فرحت أحكي له ما حدث لي فسألني

هل أستطيع أن ألقى عليك بعض

الأسئلة ؟

ويسمعا .

— ولكن أرجوك أن تصفح عني أن

ظهر لك شيء غريب في هذه الاسئلة

— ليكن ماتريد .

— هل لك أن تخبرني لم كنت في

الشرفة في تلك الليلة وفي تلك الساعة . أو

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

لما كنت في فطاني أبي بين ذراعيه

واهتزت هزة عيفة طرحتها على فراش
المرض ثلاثة أشهر وهي تعاني آلاما في كل
أعصابها ، فلما شفيت من مرضها أبت
الرجوع الى هذه الدار . وقطعت كل
علاقتها وصلاتها بالجيران حتى لا تأتي
لزيارتهم بجوار المكان الذي ارتعت فيه .
وقبل أن تقتل قريبي وجدت في يوم خمسة
أصابع مطبوعة على جيدها الناصع مما
اضطرها أن تضع حول جيدها ربطه
سوداء تخفي بها هذه الآثار الكريهة .

استعرض الرجل أماننا كل هذا
بحماسة غريبة ، ثم انتشرت على وجهه
اجسامه فامضه جعلت الشك يداخلني .
إذا ما معنى ذكره كل هذا . ونظر أبي
اليه بعينين قد حان شررا ثم قال .

— ولم تخبرنا بهذا قبل أن يتم البيع
ويحرر العقد ؟ ولم أعلنت عن بيعه في الجرائد
ولم تذكر للناس السبب في اضطرابك
لهذا البيع ؟

— اذا كنت لا تريده يا سيدي فاني على
الاستعداد لشراؤه منك ثمانية بنصف الثمن
— ولم لاترد الثمن بأكمله ؟

— أتريد مني أن أدفع لك الثمن
بأجمعه لاسترداد بيت مسكون بالغاريت ؟

— اسمع يا رجل لقد اجعت منك البيت
بما فيه من غفريت أو شيطان ولذا فاني
لا أسمح لنفسى برده اليك ثانية .. اني
أعتقد أن ليس في العالم حتى ولا شيطان :

— لك مهلة يا سيدي ، فإذا لم تعبأ
بوجود الغفريت في الدار فانت وشأنك بيد
أني أرجو أن تذكر دائما اني على أتم
استعداد لرد نصف الثمن فقط .

— شكرا .

وأيقنت تماما أن في الا مر شيئا ما دام
الرجل يحرض علينا نصف الثمن الذي
دفعناه له ومضت بضعه أسابيع لم يحدث
خلالها شيء ذو بال اللهم سوى تجديد بقمه
الدم المزعومة اذا نحن حاولنا مسحها .

ودقت الساعة نصف العاشرة فسمعت
وقع أقدام أفراد الأسرة وهم يأوون الى

الحادع ، بيد ان عيني لم تترك ثم انقضي
ربع ساعه أطفئ بهد كل ضوء ومهد كل
صوت وسكنت الدار واصبحت وكأن
ليس بها انسان .

كانت الرياح العاصفة تجول في أنحاء
الدار كروح هائمة تائرة . وكانت الاطيار
من هولاء فظاعتها فارعه صارخه وكان القمر
مختفيا خلف الغمام واليوم المتلبدة . ولكن
الجميع كانوا في ثبات عميق لا يعلمون من
أمر يقطن شيئا وكنت أسمع رغم صغير
الرياح غطيط أبي المرتفع . وحدثت نفسي
لم ظهر لي الغفريت وحدي ولم يظهر لواحد
غيري . لا بد أنه يحمل لي حقدا كبيرا
ويطوى لي بين جنبيه ضغينة سائبة لاني
اعتدت أن أزيل بقعة الدم . وعندما وصلت
الى هذا الحد من التفكير لعنت نفسي . ودقت
الساعة نصف بعد منتصف الليل فوجدت
أن قد حان وقت النوم . فدفعت وجهي
تحت الغطاء حتى أنام ولكن . ولعني

سمعت صوتا في الخارج يدمدم بلغات عجيبه
غير مفهومة ، فقدفت الغطاء عن وجهي ،
وأرھفت أذني فاقترب الصوت شيئا فشيئا
ثم سمعت صوتا آخر كتنقر عصا على البلاط
فقممت من الفراش وانتعلت نعلي وأخذت
من خزانة ثيابي مصباحي الكهربائي
الصغير ، وبكل حذر وهدوء فتحت الباب
وأضأت المصباح ، وعلى ضوءه أبصرت في
أقصى الصالة رجلا كهلا في هيئة مفزعة
مروعة . عيناه كالجر المتقد ، وشعره الناصع
البياض مرسل على أكتافه وثيابه رثة بالية
مهلهلة ، ويده اليمنى عصا غليظة يحكيه
عليها ، ويده اليسرى خنجر كان يلوح
به في الهواء في تنابع واسراع . فلم أتمالك
نفسى من الهلع والخوف والارتباك .

واستطعت بعد مدة أن أجمع بعض حواسي
وأصيح بأعلى صوتي . من أنت ؟ وضحك
الرجل ضحكة جنونية أرعبتني وأرسل
قبضة مريضة مفزعة اهتزت منها جوانب
الدار وارتجت لها أركانها وما كاد صداها
ينحط ويغنى حتى فرغ أبي من منامه عقب

هذه الضجة وفتح باب غرفته في
عصبيه واندفع الى الخارج ولكن
كان قد اختفى بطريقة جهنمية ولم يبق
ورث أبي على ظهري وطهاني
حجرتي وأغلقها على من الداخل
تلك اللحظة حينها سمعت ذلك الصوت
قيل لي عنه أنه صوت طائر من
المزارع وطن ذلك الان في أدنى
مفرعا .

هل تخفي جدران هذا المنزل
رهيبا ؟ سألت نفسي مرارا هذا
وارتميت على الفراش افكر في
الليلة وسابقتها ، وأتلمس ريق
هذه المشكلة دون أن أوفق
شعرت بجفوني تتأقل فأدركت
مؤاتيني فاستسلمت له . وأقبل
وكان أول من طرق الباب علي
فتحت له الباب بادرنى بقوله .

— كيف الحال ؟ هل نمت
— بعض الشيء ...
— ما أزعجك أمس ؟
— ما نزعجني كل يوم
— إذن كلام صاحب
محله ...

— يجوز .
— اذن يجب أن أفوض
الدار

— لا أوافقك الآن يا والدي
دعنا قليلا ومتى بأسنا نتبع

الخاسر .
وانتهى حديثنا وخرج كل ان
واتتني دعوة لقضاء سهرة ممتعة في
صالات القناء وممت برفضها لولا
بعض زملائي . وانتهت السهرة في
الساعة الثانية بعد منتصف
واشتركت مع أصدقاء السهرة في
عربتهم . ونزلت قبيل الضاحية
بالقصيرة .

كان الجو يذر بتغير فجائي

كنت مذهولا مأخوذا بمنظره المروع ولم استطع الاحتفاظ بتوازني، وفيما أضع يدي على الأرض لأقلل من قوة المقطة سمعت وقع أقدام سريعة. واختفى الغريت من أمامي. وشعرت بانسان يساعدني على الوقوف وهو يقول لي في شدة: قف يا قاتل... أنا سمعتك وانت بتعترف بقتل مراتي... لازم انتقم منك.. إزاي تقتلها وتأخذ فلوسها وتسيبي لايص في الدنيا لوحدي.

وفجأة اتشر نور أحد المصابيح الكهربائية داخل المنزل، وعلى ضوءه وقع بصري على ذلك السكل ذو الهيئة المفزعة والشعر الابيض الناصع. الباب الرئس الباليه والعصا الفليضة العريضة. رأي الرجل الضوء فزكني وهرب. واستطعت أن أجمع شتات حواسي، فأدركت بهري حيث هرب فوجدته يتخطى السور ثم يختفي في أحد المنازل الريفية الصغيرة المنتشرة على بعد وحاولت أن أطمئن نفسي وأن أقول لما أن كل ما رأيته ليس إلا عفاريت آدمية.

(الكوروفورم). وما كنت أستطيع أن أتحول عنهما أو أنقل قدما من مكان. وأردت أن أنادي البواب ثانية فلم أوفق إذ كنت أحس بجفاف شديد في حلقومي وريديدا رويديا أخذت العيون تقترب مني، وكنت أتوقع ظهور الغريت. فلما صارت على بعد قريب مني رأيت على الضوء المنبعث منهما الغريت... الغريت ذي الأربع أذرع، وقد ضم اثنتين منهما علي صدره ويد الاخرتين الى الامام. وكان جالسا ولكنه كان يقترب مني شيئا فشيئا. ولما صار على بعد عشر خطوات تقريبا مني، مد ساقيه وانتصب قائما ثم تابع الاقتراب حتي صار علي بعد خطوتين أو ثلاث ثم مد الى أيديه الأربع وجعل يرقص ويغني أشياء لم أفهمها. وسكت ثم قال بصوت كأنه زمجرة الرعد: انا اللي قتلت الولية وطبعت وشها في دماها.. تعرف قتلها فين.. في أوده الاستقبال.. وانت عامل لي فالج وتتمسح البقعة كل يوم ولكن أنا اللي بجددها.

ك في أمشير — وقعت الرياح وثارت زباب واضطربت الأشجار وراحت جوارح النخل الطويلة تنثر أنبساطا حادا تتألم وتستغيث، مما ذكرني بذلك صوت المشوم الذي قيل عنه أنه صوت من طيور المزارع القريبة. كنت أعرف شيئا عن جو الضواحي، وكنت أعرف الى أي حد سوف تشتد الرياح، وأن لي حد يبلغ خطرهما ليلا، فأسرعت في مشي ثم طفقت أجري. وكان لاقلاب حواسي تأنيدي على أعصابي المتعبة. وشدت الرياح، واشتدت الظلمة، وضعتني ما كان يغطي وجه السماء من ليل من السواد، وما كان يغطي وجه شدة من سبب الرماد الكثيفة. وكلما شنت ثورة العاصفة في الجو. اشتدت ثورة الخوف في نفسي. وهطلت الأمطار وكنت لا أزال أجري في الظلام على غير مدى. وقد خيل لي أن ملايين من أشباح العذبات تلاحقني حتي تقطعت أنفاسي وحررت قواي وكنت استسلم من شدة الأعياء. ووصات الدار في النهاية فدفعتني بقوة واندفعت الي الداخل. وما كنت أدخل حتي انصعق الباب بشدة فصعقت من الرعب، والتفت الى الخلف على عجل. ولما لم أجد أحد ظلمت واقفا حتى هدأت أنفاسي بعض الشيء ثم رحلت عن حولي ولكن لم يكن غير الظلام. علام الدامس الخفيف. وأخذت أتحمس في جيوبي مصباحي الكهربائي الصغير الذي كنت قد نسيت إحضاره. وأردت أن أفر من هذا الظلام فناديت البواب، ولكن لم أسمع مجيبا ورأيت... رأيت نسيب واسعتين ينبعث منهما نور ضعيف حر كوا كان فيهما مصباح كهربائي تنظران الى... تنظران الى من بعيد... يضيئ سحرائي وتجدبان بصري اليهما، وتبعلاني شمر بمثل التنويم المغناطيسي. أو تخديري

الامراض التناسلية والعصبية والنساء

ضعف الاعصاب . الانحلال الشلل الروماتزم . أسباب عدم الحمل من الرجال والنساء وانقطاع العادة التنج العصبية الرعشة . الصمم «عدم السمع» البواق ربو الجلد والسيلان . تشفي تماما بعد العلاج الاشعة والكهرباء بطريقة

الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي من جامعات بلجيكا . بشارع فؤاد الاوى

بليمون ٥٦١٨ — العيادة يومياً الساعة ٣ بعد الظهر ٢ مساء صاوة من العيادل ٨ قروش



وخطر لي أخيراً حل راق لي . فقد
كان لي بعض المعارف في بوليس المحافظة
بمصر ، ملازم كانت تربطني وياه صلة
عائلي ، انها وإن كانت صلة بعيدة إلا أنني
كنت أشعر من صميم قلبي أنه سوف
يساعدني في حل هذه المشكلة بكل جوارحه
وفكرت في أن أنصل به وأحدثه بكل
شيء . وطلبت (المحافظة) بالتلفون فعلاً
وسألت عنه ولحسن الحظ وجدته هناك ،
فرحب بي طويلاً ولما أخبرته بأنني أريد
مقابلته في منزلنا الجديد وعدني بأن يمر علي
المنزل في المساء عند انصرافه من مقر عمله
فسررت . وبرضباط بوعده ، فحضر في
الموعد المعين وبعد أن حبيته قلت له في
النهاية .

وقصصت عليه كل شيء ، فحدثني
من البداية الى النهاية ، وعندما انتهت من
حديثي وجه الى عدة اسئلة تتعلق بمارأته ،
وعندما أجبت عليها قال لي .

— ان ما استنتجته مما سمعته منك أن
ما رأيته ليس بغاريت وإنما هم آدويون في
زى غاريت ومع هذا فلا بد لنا من التحقق
تماما .

وبقيت معه بالثكنة الملب (الشطرنج)
حتى الى ما قبل منتصف الليل اى قبيل ميعاد
ظهور الاشباح . ثم أخرج من جيب
سترتيه (م. دسا) و قد عاينها بالرصاص
فخرجنا واخفينا بحوار ذلك المنزل الرقيق

و كما متجهين صوب منزلنا وحدثت
قربي الضابط أن قد حان الوقت فابتسم
بشمامة الغبطة والجزل واستطاع أن
يستحضر خفيين من خفراء الناحية .
وسرنا جميعا في أثرهما دون أن نحدث
صوتا أو جلبة خشية أن يشعرا بنا . وعندما
وجدناهما يقفزان فوق سور البيت اخديدي
صاح الضابط صيحة هائلة وهو يقول :
قفنا أيها المجرمين وإلا أطلق الرصاص
عليكما . وأطلق الضابط مقتوفا ناريّا في
الهواء أرهابا . وفزع الرجلان واخفي
الكهل وجهه بين يديه . وفتحت الباب

للأمرض البنية

السكر

القيادة : محاضرة الهندس في شارع عماد
ساحة البسوس في افرجه وقت .
مبنى كسباب . المستوصف الشريفة الوجه .
بنيان الهندس في شارع عماد .
الهندس في شارع عماد .
الهندس في شارع عماد .

ودخلنا وقبضنا على أربعين شهرا
أربعاني وجملا والذي على وشان
بنصف منه .
وانضح لنا في النهاية على ثوب
لي أن هذين الرجلين يعملان لحساب
المنزل . ليومونا أن الدار مسكونة
والغاريت لنضطر لبيعها له بنصف
القيمة .
والقبض على أربعين شهرا
شكري ضابط البوليس .
ذلك إذ كان حقا صاحب
عندما نشرت لي ال .

الاستاذ عبد الرحيم
المستشفى الاميري بسمو
وذكر لي في الهامة أنه لا
منه في الحارة و...

... ..

روزنامه

الدين رقم ١٤٠ نيفته ١١٧
 قبة ونبات . ضيقا ونبات .
 قبة . ضيقا . الرشم . (الدين)
 قبة . الرشم . الرشم .
 قبة . الرشم .

المساقطه

تابع المنشور على صفحة (١٢)

نبيلة وفي جرجا عواطف وفي سوهاج عدلية
وان وصلت قوس أو عادت الى محمود
مثلا فلا بأس من أن ينادونها رحيمة ...
أليس هذا الواقعيا-مدفان؟

وفي هدوء رفع حسين يده وقال
— لا . . اك مخطيء في تعميمك
الحكم . . هذه الفتاة . . أوه !!
— ما الذي حدث يا « ميتر » ؟
— لا شيء . . ولكن .. هذا لا يمكن .
لقد حاولت منذ رأيتها هلي المرح أن . .
— ايها المسكين .. هل احببتها انت
الآخر ١٩

— لا تخطئ المجد المزاج دائماً .. لست عن
الحب احذ لك بل . أقول لك انى منذ
أبصرت على المسرح وهي تؤدي رقصتها
طفت على خيالى صورة قديمة .. ورحلت
أفكر وطال بي الفكر وهأنذا فى حيرة ..
إن هذا لن يمكن أن يحدث .. لقد قلت يا فايز
ان اسمها نبيلة .. ولكن لو انها هى حقاً
لكان جديراً بها ان تغير اسمها .. إن أقل
شيء تفعله بعد أن وصلت الى هذا الحد
هو ان تنس اسمها ومكانتها .. يارب .. اوه !!
وراح صاحباه يحلمقان فيه كالشدوهين
لا يفهمان الحديثه الفامض معنى .. ما الذى
يقوله !! وتبادلا نظرات فارغة جوفاء لاهية
فيها .. ايمكن هذا ؟! وأفاق حسين من
ذهوله على صوت صديقه فايز وهو يهمس
— حسين .. ها هي ذى آتية ..

— أو تعرفها ؟
— كيف لا ...
— اذا ... نادها .. أريد أن أراها
عن كثب لا تحقق منها .. يالفكرة الغريبة
— هل تعرفها ؟
— لا أدري ولكنني واثق من أني
أعرفها أو قل .. كنت أعرفها عند ما كانت
غير هذه التي تريها .. كنت أعرف شابة لها
هذا القوام وتلك الملامح وذلك الصوت ..
أما هذه .. لا أعرف عنها أي شيء .. أريد
أن اتحقق من مزاعمي هذه ..

— وأجابه فاز في دهشة
— يوقفوها ! أفي هذا اللحن الجميل
الذي ترده غمامة ؟
— لا أقصد هذا وإنما أردت ذلك من
جنبها ...
— من أجلها ! أنها تؤدي واجبا عليها
— أي واجب ... للمسكينة يتعحر ...
— ما هذا الحديث بأصاحي ؟

— انك لم تفهمي ولكن .. انصت
الها .. اعرها مسمعيك فقط .. يخيل الى
أني اسمع حشرة روحها المحتضرة وأنين
قلبا .. يالغواني تشقيهن خيالات الماضي
فتؤلم منهن نفوسا مرهفة يظنها الناس قد
ماتت وهى أشد حساسية من نفوس الحرائر
انها ترجع صدى لحالة قديمة .. تعيد فى
خيالها ذكرى .. أبدا ما أحسست بجمال
هذا اللحن احساسى بروعته فى هذه الليلة ..
هناك فرق بين الأداء الصناعى والترديد
عن عاطفة ..

وانت ترد نحية سكارى اذ لهم النغم
ثم . اخفت ولم تظهر رغم تكرار الصياح .
وعاد الناس الى كوؤوسهم يعبونها الا ...
الا ثلاثتهم .. لقد جعلت كلمات حسين
صاحبه يسكران في معانيها النافضة ...
ومال « المير » على فاز يسأله

منذ متى قدمت هذه الفتاة الى هنا ؟
 — منذ اسبوعين
 — وما اسمها ؟
 — سميه .

— نبيله ١١ لا.. ليس هذا هو اسمها .
وضحك عبد السلام وضرب الطاولة
بيده ضربة قوية وقال صاعها في مزاج
— ان لا مثال هؤلاء أسماء تختلف
 باختلاف الزمان والمكان . اسمها في أسبوط

لكن هذه المرة في ثيابها الزرقية التي
بعت عن مواطن الفتنة فيها بل في ثوب
من ثياب السهرة السوداء كان لالتصافه
خساره اثرا كبيرا في اظهار حقيقته لوم ..
امون الاسمر الغريب في ميل الى حمرة
الزكية .. وتوسط المسرح الخشبي الصغير
في صوت حنون جعلت تردد
وانغشت وشفت غيري كثير عشق
عمري ماشفت المر الا في هواك
وكصرت .. ما كنش فيه يوم تهق ..

مع أن فنى كان اسمه يطلب رضاك ،
و رفضت على سامعها من جلال أسماها
من الخيال الساري على أجنحة الهواء
التي كان يحصف بالخارج .. كانت عذبة
صوت ربة الهم ساحرة الالفاء .. كانت
تلك في توسل حزين وهي تشد لحنها
في حرارة النى ، دت لو انها استطاعت أن
توقف مساهمها ، ماتت أو سمع حبيبها
صا شديدا العفري يعود إليها على هدى
صا .. ان في صوتها اقوة وفي هذا
لنقطع لو عيد وأمل وصدى لحرمان ..
غير الهوى وقوام .. ليت

ولا كما شدة كاه حصص .
 خلت الوداد من عار ميعاد
 ان كان غداً بلاش قير لا نشوفي مع سوانه
 بياضات .. وكنت اقول صبرك عليه .
 صبرك عليه بيكم في يوم يرجع له عقله بمثل .
 وصاح السكاري من فرط النشوة و ..
 فعدت من عينها دمة اخذتها بمثديها
 شمير .. يا مسكينة التمسة .. انت تعاني
 لما دينا يحز في فؤادها الالدين .. وصاح
 حسين عبد المتعال
 يحب أن يفهمه عن الاسترسال
 في الامر ..

—لا أستطيع: ان الجميع هنا يريدون أن
أحاسبهم ولا أجسر أن أفضل واحدا على
غيره.. انك تدرى بخبرة الرجال اذا أفا
جسدت مع... ما يعني القضاء على مكانى
—اذا..—

—لا تعجب.. شريعة الحياة هو أن تلق
كل ما فيها بنفس هادئة دون جزع أو دهشة
أو خوف.. هل كنت نظن أن يكون هذا
لقاءنا؟ طبعاً لا.. اذا لا تعجب لكونى
أرفض مجالستك الآن.. الى اللقاء فقد بدأ
الشر يطل من العيون.
—متى؟—

—غدا بعد الظهر.. في الساعة السادسة
تماما تعالى الى هنا وسأخرج معك في سيارة
مقفلة.. انك لا تعرف تقاليد هذه البلاد.
—اتفقنا—

وحيت نبيلة ثلاثتهم وسارت الى غيرهم
وبدأ اللال يسود الجلسة الضاحكة.. فترت
الاحاديث واحس كل أن واجبه الانصراف
وقاموا في حركات آلية متكاسلة نحو الخارج
واقفحت نسائم الليل وجوهمهم وهم يخترقون
الطرقات يغمروهم السكون حتى وصلوا الى
المسكن الذى يقطنه الصديق.. ان الموظفين
والذى أضافا فيه صاحبها حسين.. وعندما
كان الظلام يخيم على غدا دعهم حاولوا الحديث
ولكن كانت الاجابات المقتضبة كقيلة بان
تجعلهم يحاولون النوم.. لقد أرادوا أن
يعرفوا منه سر نبيلة أو حسنية بما دعاها
ولكنه لم يرد.. لم يرض أن ينش قبراً ليبحث
برمة بلت وأصبحت عظاما نخرة

وبدأت الافكار تطوف بالرؤوس التي
كان أصحابها يحاولون النوم.
من تراها تكون؟
كيف عرفها؟
هل كان أحد عشاقها؟
أى سر يخفيه في صدره؟
مالذى أتى بها الى هذا المكان؟

وكانت تسير في الممر الضيق تهب
انقساماتها عن سخاء.. هذا يناديها وذلك
يرسل اليها مع الهواء قبلة وثالث يرفع
كأنه ليشره نخبها ورايح يناديها..
واقترت من حيث جلسوا.. وناداهما فابز
فأقبلت.. وتلاقت العيون فمرت صفرة
باهتة في وجهها عند ما أمسك راحة يدها
وحس في أنفها

— ما الذى أتى بك الى هنا ؟
— حظي ..
— لكم ألعنه هذا الحظ .. هل
تذكرين ..

— كنت أذكرك ولكن .. إن
ظروني الحالية أرغمني على أن أتناسي كل
شيء ولكن ..
— اجلسي .. انت متعبة وتبددين
شدة الارهاق

— لا أستطيع ..
— تغيرت تماما يا حسنية ..
— أوه !! إن صاحبة هذا الاسم الذى
نطقت به الآن ماتت .. مات الروح ..
هل تعتقد في فكرة التناسخ .. خرجت
الروح الطاهرة وسكنت جسدى روح
شيطان .. لم قذفت بك الاقدار الى هنا ؟
انت تعيد الى خيالى ماض بعيد اليت على
يفمى أن أحي كل شيء عنه ولكن .. انت
تجبرني على أن اذكركه .. اعينه .. اشهر
صديقاته من العدم .. ابعثها الى الحياة .. الى
النور .. جل الى النور أنا المخلوقة التي تحيا
في الام ..

حسنية .. أنا آسف ..
— حسنية .. لنظهر السماء روحك أيتها
المسكينة شأبيب رحمتها .. لقد ارغموها على
أن تمضي على نفسها ويدها .. بالجزاري
الشربة اتزعوا من قلوبهم الحنان وكفروا
بمرفق الرحمة .. حسنية !! حقاً لقد كنت
تعرف المسكينة صاحبة هذا الجسد ..
الروح الملائكية التي هربت الى عالم بوراني

أهي ضحية من ضحايا الحياة؟

أوه يا للأسرار الغامضة التي لن تبين
وغلب سلطان الكرى.. راح ثلاث
في ثبات عميق وقد امتحالت الاوكار
أخيلة كي تطير رؤوسهم في دنيا الاحياء
سيرى عبد السلام نبيلة الراقصة في نوبة
سيحلم فايز بنبيلة المطربة..
أما حسين.. أوه..

ومرت ساعات اليوم بطيئة متكاسلة حتى
أرهقت من المنتظرين أعصابهم.. بدأت
أردية الليل تنسدل على مدينة أسويط عندما
كان حسين عبد المتعال يسرع في سيارة
صغيرة لا حذر ملائه الى المكان الذي غيبت
نبيلة.. ومادها بحجة عن العيون الى (الليل)
الصغيرة التي كان يزل فيها مع زميله
وطأت جلستهم في الشرفة المطلة على
الحقول المترامية التي يحدها الافق.. وكانوا
بين القينة والقينة يتبادلون بضع ضحكات
جوقاء ثم.. يغمروهم السكون. ودارت الاسئلة
المضولية برؤوسهم

ترى أنت سر تخفيه؟
مالذى يفكر فيه هذين الرجلين؟
لم تنقص على قصتها؟
واستدار المحامي الشاب ناحيتها وكس
الظلام قد كسا وجهها الاسمر نوعاً من
الغموض فبدت أمامه كطيف جنية عاصف
تحاول الضحك لتخدع نفسها.. واستعد
بذكائه على اغرائها لتعترف
—هل لحسنه هائم هوية في قدح من
الشاي؟

— أول رجل عرض على مشاركتها هذا
الشرب.. لم لا نطرح الكفة؟ وصاحبت
ان ما يدشنني هو صمتها.. لا يا صديقي أنا لا
أحب مشاركتك كوابن الشاي بل كوابن
من «الويسكي» هانتذا ترى بعين التأخوذ
كيف استبحال كل شيء الى عكسه.

— اسمي .. تصور .. اية مهزلة .. نبيلة
 هذه .. الاصل الذي التي تجتمع أما المشابهات
 فتدو .. طلبتي غريبة في ناظريك اذ
 كيف .. شركك كاسا من الخمر ولكن
 هذا هو ما عودني الرجال .. وانت .. الست
 زحلا؟ اني اقرأ كل شيء في عينيك تريد أن
 تعرف لقصة .. أوه لقد نسيت ذلك الماضي
 العبد ولي أجمر على العودة اليه وأما في
 ثم قواي العقلية .. يجب أن أغيب عن حسي
 انجود من هذه اللاحظات يعود بي خيالي وانا
 ناهلة الى الماضي .. جهزوا الكؤوس .. يا لها
 من لحظة غريبة تلك التي جمعنا .. أنا وصديقك
 نوات .. وأما .. هل كان هذا يطوف بخيالك؟
 حسني عدي كريمة سعادة عبد العظيم باشا
 عدي .. واتي قضت خمسة عشر عاما من حياتها
 في رفي مدارس القاهرة .. وراثة من دورته
 فدهامى راقصة في «النيو او تيل» ١٢ .. أن
 الكس .. فيها يجب أن أغرق احزاني
 .. وساطة عصيرها الفامض القوي أنس
 .. اني هذه وأعيش بخيالي في دنياي التي
 طردت منها المأساة تتجدد .. الرجل يتقم
 لا سلافه .. وبلا مس البعيد كانت حواء السبب
 في طرد آدم من الجنة .. واليوم هاهذا آدم
 جديد يطرد حواء من النعم أين الكأس
 ودارت الكأس ولعبت بالرؤوس
 ونفدت .. وافقدت الشارين الوعي فاطلقت
 منهم الالسن ورفعت نبيلة رأسها نحو
 ثلاثتهم في هدوء ثم راحت تمتص ما في
 كأسها

— هل تذكر يا حسين الالية ذكريات ..
 في كابوس اهل تذكر عندما ملئت الليسانس
 وطلعت الزغريد في منزلكم وأنت مع
 والدتي لهي .. والدتك بنجاحك لقد كان
 هبة شه مشروع يرمي الى زواجك مني ..
 حسين عبد الله ان المحامي يتزوج كريمة
 عبد العظيم باشا .. اهه ولكن لقد كنت
 دانا نبيلة يا حسين .. راوغت في طلبة والدتك
 وأقمت .. بأن موعد زواجك لم يح
 وان نفسك أمرتك في ذلك سابق لا وانه
 لقد كنت على ثقة من أني أحب غيرك ولذا

لم تحاول مرة أن تتودد الي أو .. تما كسني
 كما كان يفعل غيرك .. انك كنت تعرف اني
 أحبه بقلبي وعواطفني كنت أحبه حب
 طمله غريبة ساذجة .. وموت السنوات وأنا
 أنفخ فيه من روعي روحا حفزته علي
 التقدم لقد جعلت منه انسانا هذا الحقير ..
 أو تعرف من هو؟ ستندش وتربيني الجنون
 انه قصاص .. قصاص عادل نلته جزاء
 وفاقا لاني هبطت من عليائي الى دركه ..
 كنت أحرم نفسي من مشيئاتي واقتصد
 من مالي الشخصي لاجل منه الرجل الذي
 أريد .. رفعتة فهو بي الى هذا الدرك ..

— من هو ؟
 — لا تخفني يا حسين .. لقد كنت
 طفلة .. وكنت أسمع من عجائز الاسرة ان
 الحب لا يعرف تفرقة ولا مراكز ولا جاه
 ولا فرق في ميسدانه بين أمير وفقير ولذا
 أحببت .. أوه لا ترغمي .. لقد كان عطفا
 استحال اشفاقا ثم .. حبا .. من كان يظن ان
 حسنية تهم حبا بتاصر جمعه
 .. هاتذا تكاد ان تصعق .. ان هذا
 الانسان هو من جعلك انت تحجم عن
 خصي ..

— بل هي الحقيقة .. لقد أحببته حبا
 اعمانى عن التفكير في أمر نفسي .. نسيت
 من أجله مركز أسرتي وسمعتها .. أحسنت
 اليه فجازاني شر جزاء .. بعد ان نال
 «البسكالوريا» قرر أبوه .. هل تعرفه عم
 جمعه .. الرجل الطيب العجوز .. قرر أن
 يترك ولده المدارس ورجا والذي أن يتوسط
 له في إيجاد عمل .. وقابلته .. لقد بكى ..
 كان يريد أن يتم دراسته ولم تكن موارد
 والده تساعد على الاستمرار في التعليم اذ
 كان بود أن يتخصص في الهندسة .. وتوليت
 أمر الصرف عليه من مصروفي الخاص ..

ثم من مرة كنت أستاذين فيها من قرية في
 و .. من مرة رهنت مصاغى وادعيت ان
 بعض معارفي قد استعترته لمدد كنت
 أجددها .. وظل ماصر في مدرسته حتي نال
 دبلوما .. كان هذا اليوم يوم عيدي ..
 هل تسمعي ؟

— أجل .. اتبي القصة
 — انها قصة دامية نزلت فيها دمائي
 قطرة قطرة وفي بطة قاتل .. في صحتك
 هذه الكأس .. لم تحملق في هكذا بعينين
 فارغتين ؟

— من الدهشة ... أكاد لا أصدق
 — من الحقائق ما يفوق الخيال يا صديقي ..
 قلت لك انه نال الدبلوم فكنت أظن فرجا ..
 وأردنا أن نحتفل بهذه المناسبة السعيدة ..
 لقد كانت ليلة .. ليلة هوت بي من علياء
 مجدي والقت بي الي تيار الحياة فصرعى
 ورحت انتقل من عالم ألام ومن يد اني صدر
 ومن .. أوه ١١ عندما أذكر كيف كانت
 والدتي تصبح وتصرخ عندما كنت أهمل
 لف تعمي في ملابسي الصوفية الغالية ..
 عندما اذكر ذلك وأقارن تلك الحالات بما
 وصلت اليه أبكي .. أبكي بدمع غزير تحجر
 في ما أقى .. اني اظهر الان نصف عاريه ..
 شرب كؤوس دموعي مترعات فاحس .. نزل
 السكينه على قلبي قلت لك اننا قررنا الاستقلال
 بنجاحه خرجت ليلتها في سيارتي الصغيرة
 وقابلته .. كان ينتظر مقدمي في مقهى عند
 أول شارع العباسية .. تجولنا في أماكن
 عذبة .. رقصا في أكثر من صالة رقص
 و .. أفرطنا في الشرب .. وكنت عندما
 انبهه الى تورطنا يقول لي

«أيتها المجنونة لا تفكري في غير اللحظة
 التي جمعنا ..» لم أعرف ماذا حدث غير اني
 عندما استيقظت في الصباح وجدت نفسي
 في غير دراشي ..
 كانت بقطة مروعة .. حرت .. لم
 أعرف ماذا أصنع .. و .. باللهول ١١ علم
 أبي بانى أمت ومع من ١٢١١ من خادمه
 وابن خادمه .. أوه ياسيدي ١١ لقد كانت

صدمة صدمت كيان الاسرة .. ومنذ تلك
اللظة لم أعرف لبيت أبى .. سرايبنا الفخم ..
لم أعرف لها من وقتها بابا .. وعشت مع ناصر
حياة ضنك ومسغبة اذ لم يرفق الي عمل ..
بعت مصاغى و .. بعض ثيابي التي أحضرتها
الى خفية سعاد ابنه خالتي تم .. هرب النذل ..
هرب وترك لي ورقة يعتذر فيها وبطلب
مني أن أحاول العودة الى أهلي وأن أنركه
ليعرف كيف يعيش !!

لن أسرد عليك ما حدث بعد ذلك سوي
اني سقطت .. انحدرت الى الهاوية ..
أوه !! لا تحزن من أجلى فلوان للناس جميعا
قلوبا تماثل قلبك ما عرفت طعم الشقاء ...
انه جرم الاجيال حملتي اياه .. لقد اخطأت
و كنت طفلة فكان من واجب أبى ان
يقبل عثرتي ولكنه فكر بعقل حجرى
و قلب من الصخر .. لقد جنى على حبي
وساعدت قسوة أهلى على سقوطى ..
فى صحتك ..

— حسنية غدا ..

— أوه ! لا تذكر الغد .. لنا اليوم
وليس من حقنا ان نفكر فى الغد .. ليس
هناك من غد ينتظرا فنحن عبيد هذه
اللحظات .. لم تشرب الكأس ؟

— شربتم

— اذا ... خذ جرعة من كأمى ...
لقد خالطتها دموى ... ألم تذق لذة طعم
دموع الساقطات ؟

— حسنية ... انك تعانين ...

— أوه ! تبالغ ... انا سعيدة ...
اضحك ... الا ترى هذه الاشراقة تغمر
وجهى ؟

— اها الطير الذبيح الراقص ما قمى
جزارك المجرم

— مجرم !! كلا ... انه الآن
مهندس عظيم ... اما المحرمة ... الساقطة
المسكينة ... لا نعيس والا ساصرخ ...
سأصيح ... ساك ... يا صديق الماضى انك
لجعلنى اعيش فى دنيا من الذكريات

— وانت ... انت يا شيخ ماض بعيد ..
انك لتجعلنى انسى تقمى واحقر الرجال ..
ايتها الضحية

— لا .. لا تقل ضحية فانا نصف
معبودة نائرة ... لقد عرفت كيف
اتقم ... ليس منه ولكن من غيره ...
ما الذ ان يبكى الرجال بين يدي ... عندما
ارى دموعهم ... دموع التماسيح ...
انشئ بخمر مجهولة تحملنى الى دنيا من
الشر ...

— حسنية

— ماتت ... ان من تحدثك اسمها
نبيلة ... رافضة مطربة و ... بائمة
حب ...

— لم لا تعودى الى حياتك الاولى ...
— ليس من السهل على من سقطت
ان تعيد سيرتها الظاهرة ...

— واذا فكرت فى ان ..

— لا تكن مجنونا ... انك تتحدث
الآن بلسان النشوان فقد وعيه او الذاهل
اثرت فيه القصة الحزينة ... بينك وبينك
خضم وبحور ...
ولكن ...

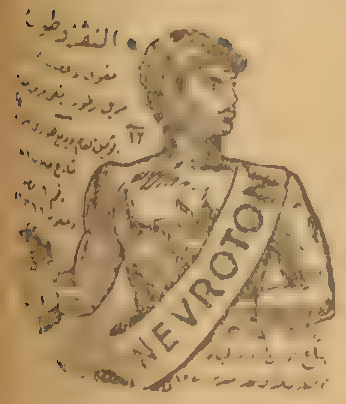
— لا تقل ولكن ... لقد درست
انا الطفلة الصغيرة اخلاق الرجال اكثر
من دراستك للنساء ... لم لا تشرب ..
هات كأمك وخذ كأمى ... فى
صحتك ...

ومرت الساعات و ... حان وقت
كان من واجبا ان تنصرف فيه الى عملها
.. وتركت وصاحبيه وحى تشد على يده
قائلة فى نبرة حزينة

— اذا شفت بابا يا حسين بوس لى ايده
وسم على ماما ... قول لهم ان ... لا يا نقولش
حاجة .. او عى تجيب سيرنى قدامهم .. كفايه
العار الى جلبته لهم .. اكن ... والنبي
يا حسين تقول لهم أن .. أن حسنية ماتت
غرقت فى النيل .. دهسها اوتوميل ..
حسين .. أنا ماشيه .. الوداع ..

حسنية ... هذه الأخيرة .. فكر
فى عرضي النبيل هذه الليلة وسأمر غدا
فى الغد ..
— لقد قلت لك ألا .. فكر فى ..
وداعا .. لا تأت معى بل دعني ..
وحدى ..

ووقف حسن عند المنعاج المحامى
فى شرفة ر الميلا) يروى شبحهم ثم
يسرع الخطوات فى تلك الدجوة المظلمة
السواد وقد قاضى به الالمى وعلمه
وظننته من عيبه دمة كبره ضمت
وهي معلنة من أهله وهو يرفق
الاخرة تسبح عراشه القديم وقد حده
الظلام الابدى وغيبها فى ماله الذى
الور ولا يعرف بالور ..
ابراهيم حسين الغد ..



ميدان الفلكي
2 شارع طردم
تنبؤ
١٩١٩
كرام
ميدان الفلكي
2 شارع طردم
تنبؤ
١٩١٩
كرام

في ثورة جامعة واضطراب شديد . وكان هو قد أطرق الى الارض في ذلة لم أعده بها قبلئذ !

وسمعتنا اذ ذاك صوت الجرس الذي في غرفة ابى يدق دالا على أنه في حاجة الي أو الى والدتي . فأسرعت والدتي بالدخول كأنها كانت تخشى اذا بقيت أن يظهر ضعفها بجانب سالم على حقيقته

ورفع سالم رأسه ثم حذق الى وجهي فشبهت .. كانت عيناه تلعبان بالدموع . وغباءه مديده فأمسك بيدي ثم قال في حشيرة

— ريري ! أنا ما اوز اجوزك . ما تاخذيش غيري اذا كان يهكم اني اعيش سعيد

وصدرت مني اذ ذاك آهة طويلة كأن سكيننا اخذت في ظهري غدرا ! فترنحت في وقفتي ولكنني تنهيت الى أنه كان لا يزال ممسكا بيدي فاقبل منه واستجمعت قواي ثم صرخت

— انت مجنون ! انجوزني ! ازاى تقول لي كلام زي ده دلوقت وأنت من كام يوم كنت واقف تهك ماما وتقول لها انك حتعرفني انها بتحبك !

فهز رأسه في بطة وابتسم ابتسامة مرة أليمة ثم قال

— انتى عرفنى ؟

— أبوه عرفت .. عرفت كل حاجة ..

— طيب لازم تعرفى بأه انى اذا كنت فضلت أدخل البيت ده سنتين كل يوم . واذا كنت قبلت انى اضحى شغلى عشان أقعد جنب ابوكي ليسالى بطولها . واذا كنت راضيت انى أخسر سمعتي واخلى الناس تتكلم على وعلى والدتك . اذا كنت عملت ده كله فعشاك انتى .. عشاك انتى يا ريري .

— اخرس !

وكان العرق قد بدأ يتصبب غزيرا من جبينه فأخرج منديله وجففه وأنامله ترتجف رجة اذ هلتي وهو يتمتم

— معاش .. بكره تعرفى .. انتى لسه عليه .. برضه أنا مش حازل منك . مش ممكن أزعل منك

— انت ازاى تتجرا تكلمنى فموضوع زي ده وانت عارف انى أكرهك .. انت من يوم مادخلت البيت ده دخله النكد والقلب والمرار ... أنا باكرهك .. سامع .. باكرهك !

— انما أنا باحبك

— مجنون !

— أبوه . أنما باحبك .

— وانا حانتقم منك وانجوز رفيع ..

وعندئذ سقط المنديل الذي كان يحفف به جبينه من يده الى الارض . وغباءه تجعد جبينه وتتمرت أساريره ولمعت عيناه ببريق متوحش مخيف ثم قال في صوت رهيب

— مش ممكن .. مش ممكن تاخديه .. لا هو ولا غيره وأنا مايش فالدنيا دى

فجلت وتراجعت الى الوراء ثم قلت في لهجة لم تخل من رعدة

— ازاى ؟

— كده . انتى مش عارفة انى مجنون

— يعني حعمل ايه ؟

— حانتقم أنا راخر زي ما انتى ماوزه تنقمى .. أنا قاومت سنتين من يوم ماشفتك على رأس السلم ماسكة الخيط الصوف اللي كنتى بتشتغلي به بول أوفر عشان والدك قاومت سنتين لغاية ما أعصابى انحطمت ... دلوقت باشرب كتير من غير وعى . ولما باسكر ما باعرفش باعمل ايه . اذا كنت وأنا فابق وقبل ما يتم شئ مش قادر اطيق اسمع منك كلمة عن رفيع ولا عن أى راجل تانى امال لو تم وخدك راجل تانى ورحت شربت لغاية ما تدهولت اعمل ايه ؟

— أي .. ؟

— أدور فى الشوارع زي المجنون

أحكى حكايتى لكل الناس

— ما تقدرش تقول لهم على اللى بينك وبين ماما

مرسل ضحكة جافة كهمزة

المجنون سم فل وهو يهتز هزات عيفة

— أقدر قوى .. أقدر حتى انى لا يوكى علي كل حاجة .. أقول .. ضحككت على روفية وفهمتها انى عشان أقدر أدخل البيت وأشوف فرقت يدي وسددت يدي صرخت باكية في برة توسل واسترح

— بس .. بس .. فى عرض

بس بلاش الكلام ده .. أنا ما افكر استحمل اكثر من كدة .. ما افكرش ثم خارت قواي ولم أعد أدري حدث بعد ذلك الى أن أفقت فوجدت متمدة في فراشي .

وعادت الايام تمر بطيئة . مثقلا على منزل أبى بجبينه رشيد . كان يجبن انا جميعا . أنا ووالدتي والدكتور . أصبحنا لا نستطيع الحديث الا هاهنا ولا نتحرك الا مطرفى الرؤوس . كأننا مأمم . بل كان يخيل الى أن المسارة شرب الخليج كما وا يحسون بأن مأساة تهمهم خفف ذلك المنزل الكبير دى لنواظيرنا واخذيقه المهجورة والساقية القبيحة لمثل ذات الماء الآسن المغطى بأورق الاشجار المتجردة وافهمت بعد كل تلك الاحوال والتمتات على حقيقة الوضع الذي فهمت أن الدكتور سالم أصبح لاهى . الفوز فى كزوجة وانه لن يتورع عن أية فضيحة . وارتاب أى طيش وشم في أى رقاد لم أقبله روجا !

ولت ان تصور ياسيدى شعورى تلك الايام كلما استعرضت حالي المريض وتوقعت هول الصدفة بها اذا تم سالم وعيده وصار حيا . كنت بينه وبين زوجته !

ورضخت لحكم ذلك الوضع العجيب

أجل !

رضخت ياسيدى لانتى كنت احب

حذركم كما يخيلون أنهم كتاب لفصص .
ركبت أحس في أعماق روحي بأن أنة
محمية مهما سمحت وعظمت يجب أن
نصل الى جانب توفير الراحة لذلك الاب
شاب المقرب من منيته في الايام الاخيرة
من حياته العسة . . .

ولسكني قاومت مقاومة جبارة هائلة
سكني قتل عواطني . وأتقلب على ميولي .
وعمر ثمر تلك المقاومة فأنطقت صحتي .
وهزت هزالا شديدا ألزمني الفراش .
وعادني رفيع ابن عمي ذات يوم .
وجلس الى جاني يعزيني ويذكر مستقبلنا
كرولين . . .

وفتحت عيني فرأيت الدكتور سالم
والطابني باعداء الدواء لي . ولخطت شفته
التي وقد ارتجفت في رعدة ظاهرة اوقفها
أن جزعني باستانه حتى كاد يدميها .
وكان رفيع قد مديده وهو لا يزال
ينكم في صوت حنون فالتفت اليه وقلت
— لا . . . ما تعش نفسك يرفيع . . .
جاء مش حناخ بعض . . . فشق في
أوسألتني

— ليه يريري ؟ جرى ايه ؟
— مايش باحوى . بس احنا اتريينا
بوزن الاخوات . مش قادره انصورا زاي
في مرات . . . ولم أكد أنهى من تلك
سكوت حتى كانت قواي قد خارت
وندفقت الدموع الى عيني فادرت وجهي
الى الجهة الاخرى ورفعت غطاء الفراش
حتى غطيت به رأسي ثم اجهشت بالبكاء
وب حرج رفيع يومئذ سمعته يقول
الدكتور سالم وهو لا يدري شيئا عن
الحقيقة الهائلة

— دي لازم عندها حى شديدة
بلاكتور ا

وحشيت أن يعود رفيع مرة أخرى
أنصف أمامه ولذا استدعيت والدتي
وجرتها أن تخبر رفيعا اذا أقبل بعدئذ
أن حالي الصحية لا تسمح لي بمقابلته ا

وفقرت والدتي فاما ثم سألتني مذهولة
— ليه يابتي . ما انتي كويسه أهو
والحمد لله

— كده . مش عاوزه اشوفه . ابدأ .

أبدأ . — وعدت اجهش بالبكاء

وبعد قليل سمعت صوت محرك سيارته

يدور . وعجلاتها تتحرك . . وهي تعمل

رفيعا . . . بعيدا . . . بعيدا عن حياتي . .

وبعد قليل سمعت صوت صياح أبي في

الغرفة المجاورة .

الصياح الاصح الايم . . وسمعت والدتي

تقول في صوت عال كأنها تريد أن تسمع

أبي . . .

— أيوه . مش عاوزه تتجوزوه . . مش

عاوزه تتجوز رفيع

وفجأة رأيت أبي يجاهد في قوة خارقة

لكي يدفع عجلات مقده ويدخل الى غرفتي

وقد تبعته والدتي . وسمعت الدكتور سالم

يصيح وقد بدأت أساريره تتوحش

— أيوه مش حتتجوز رفيع ولا غيره

حتتجوزني أنا — وأخرج من جيبه ورقة

صغيرة كتب عليها هذه الكلمات ثم أداها

من عيني أبي . .

وقرأت معاني الذعر على وجه أبي . . .

وهرب الدم من وجهه والدتي . وغارت

عينها . ثم تمت في خوف هائل وهي

تنظر الى . .

— صحيح ! — فأجبتها

— أيوه ياماما . صحيح حانجوز سالم

ورأيتها اذذاك تفض عينيها في حركة

يأس مرعب وتمديدها لتثبت بقائمة الفراش

وهي تقول

— يارب استر يارب !

ثم ترنحت وغادرت الغرفة مسرعة . . .

وسمعتها تدخل الى غرفتها وتغلق بابها عليها

ولم تخرج في تلك الليلة قط

أما ما حدث لي أنا بعد ذلك فلا أذكر

عنه الا أن الحى ارتفعت عندي ارتفاعا خفيفا

فأصبحت أهذى بما أذكر منه شيئا الآن . . .

في صباح اليوم التالي استيقظت من النوم
فوجدت والدتي الى جاني . كانت تنظر
الى عيني المغلقين في حنان عظيم . . فلما رأني

أفتحتهما مدت يدها وجمت خصل شعري

المتناثر على الوسادة ثم هست

— ريري . — وشعرت بأنها تريد أن تغضي

الى بأمر هام فقلت

— نعم ياماما — فأنحت على وقالت .

— ما تتجوزيش الدكتور سالم

وحدقت في عينيها . . كانت الدموع

تجول فيها . ومعاني اليأس القاتل تذلل

نظراتهما .

وعادت تكرر

— ما يجيش انك تتجوزيه . ما يجيش

أبدأ . فيه حاجه لازم أقول لك عليها

واختنق صوتها بالبكاء . وفهمت نوا

ماذا كانت تريد أن تقوله لي .

وشاء القدر أن يدخل أبي اذ ذاك الغرفة

وهو يدفع عجلات مقده بيديه كالعادة

وقد وضع ورقة بين أسنانه قدمها الى

والدتي كان قد كتب فيها هذه الكلمات

« أريد أن أرى الدكتور سالم حالا »

وأرسلت والدتي في استدعائه فحضر

على عجل . ولم يكذب أبي براه حتى استجمع

قواه ووقف ثم صفعه على وجهه بكل قواه . .

وأخذ يشير الى واليه وهو يصرخ صراخه

الصامت بما لم يدع مجالاً للشك في انه ليس

موافقا على زواجنا . .

وأخذت قواه تخور وأخرج من جيبه

ورقة أخرى كتب فيها هذه الكلمات

« أخبرني أخي مصطفى بأن تردد

الدكتور سالم على المنزل قد لوث سمعتنا .

انتي مصمم على طرده »

ووقف سالم مطرق الرأس يلقي إهانات

أبي دون أن ينبس بكلمة واحدة . .

لقد خيل الى في كل لحظة انه

سينفجر وسيجابه أبي بسيرة بما كان بينه

وبين والدتي ولكنه لم يفعل . حتى بعد

أن تبين أن أبي لن يسمح بزواجه مني

رفعة ارتجف جسم أبي رجفات متتالية .
وامتقع وجهه . ثم سقط . يتلوى فلقاه . .
الدكتور سالم بين ذراعيه

كان قد أسلم الروح فحمله الى الفراش
وطوقني والدتي بذراعيها . وارتفع
بكاؤنا الحار معا

وامتلا جو جنينة رشيد بأصوات
الولولة والتعيب على أبي المرحوم .
.....

ان والدتي تعيش معنا الآن في هذا
المنزل الربيعي الذي أكتب اليك منه هذه
الرسالة والذي أظن أنه أنا وزوجي سالم .
انها لم تتجاوز الأربعين ولكن الشيب لم
يرحم شعرة واحدة من شعر رأسها . لقد
فئت وسط أفتان الذكريات .

أحيانا تغادر المنزل وتقضي النهار جالسة
على حافة ساقية عند أقصى حديقة المنزل
تبكي وحدها . اني أحس بأن ضميرها
يمن في ايلامها لانها خطر لها ذات يوم
أن تغدر بوالدي المرحوم وتقس قلبها بينه
وبين رجل آخر ..

لقد مات أبي منذ ستة أعوام ياسيدي
ولكنها لا تزال تعني كل حميس بجميع
أجل زهور حديقة « العزبة » التي اشتراها
سالم لي خصيصا لكي يحقق رغبتي في
البعد عن القاهرة ثم تنسقا في باقة كبيرة
وتهبط الى « الامام الشافعي » لكي تضعها
على قبر أبي وتقف أمامه ساعة ترويه
بدموعها حتي تجف . فتعود الى ..

انها امرأة شقية . ولكنني اعتقد أن
راحتي الآن الى جانب زوجي ككفيلة
بمحواة زلة هي أن تكون قد زلتها
محمود كامل الحامي

الملحن كامل الخلعي يؤلف كتابا عن

كان كامل الخلعي يقبض مرارا
في يوم واحد وحدث ان استمر
منيرة مهدية خمسة جنيها واشترى
لصور بمبلغ جنيها واشترى عيش
وبالدي خمسة وذهب بهم في (عربات
ولما بلغ الخبر للممثلين سألوا
انهم ظلوا دون أكل اللحوم مدة
يعوضوا ذلك بأكل أكبر كمية من
وفد شافقيد الموسيقى نشة
بطبيعة فاستطاع ان يجدد في تعبيره
ولحن عددا كبيرا من المرحيات
تيسر وكارمن وروريما وفي هذه
يزرع نجم سبطانة الطرب السيدة
ولحن لاولاد عكاشة لص فساد
للشباب وغير ذلك ولحن الفرقة
جورج أبيض حجة ممرحات
اشرف اليان وروي بالاس كاهن
غير مسرحيه وعلى العموم قد
حوالى الثلاثين مسرحية ظهر
خمسة وعشرون

كان المرحوم كامل الخلعي في مقدمة
الملحنين النابغين كثرى الانتاج حتى انه
كان يقضى في أسبوع واحد بألحانه جميع
المسارح فكنت تسمع في المسرح الذي
تعمل عليه السيدة منيرة المهدية الحان
الخلعي وفي مسرح ايض وفي مسرح
الكسار وغيره
وبالرغم من كثرة انتاجه كان حاضر
النسكته له حوادث وطرائف نرويا للقراء
ذهب كامل الخلعي للممثل زكي
عكاشة وطلب منه بعض أجر تلحين مسرحية
فأعطاه شيكا بمبلغ عشرة جنيها وفي أثناء
جلوسه مع بعض افراد الفرقة وبعض
الادباء دارت مناقشة حامية الوطيس بين
زكي عكاشة وواحد الادباء ذكر فيها زكي
ان اولاد عكاشة هم الذين اتقدوا فن
الغناء في مصر ومنهم لفص الاكبر في
رقيه وجعله يحتل مرتبة عظيمة في مصر
والتفت الى الخلعي وقال « الكلام ده مش
صحيح يا كامل وانت موافق طبعاً ؟ »
فأجاب « تريد من الرأي بصراحة تامة »
فأجابه زكي نعم

فقد الخلعي يده في جيبه وأخرج
« الشيك الذي استلمه من زكي عكاشة وقال
له « خذ هذا اولاً » ثم اتجبر فيه بقوله
« انتم دخلاء على فن الغناء ولا تفهمون
فيه اي شيء وتريد ان اوافقك يا زكي
وانا ضد وجودكم في مصر » وخرج غاضبا
دون ان يأخذ الشيك

وفي يوم دخل على السيدة منيرة
المهدية ففاجأته بأن لحنا كان ضعيفا قال لها
(لقد تأخرت علي في دفع النقود فأكلت
عيش وبصل فلو كنت اخذت مبلغا لأس
به كنت اكلت فراخ وحمم ولحنت تلحيننا
عظما) فابسمت منيرة وكانت تحتم ان
يأكل الخلعي امامها وينبش بنفسها أصناف
المأكولات



في التربية البدنية فوائد الحمامات

— ١ —

ونبدأ في هذا العدد بالحمام الفاتر ونذكر
الباقى في الاعداد المقبلة .
الحمام الفاتر :

يجب أن تكون درجة حرارته بين
(٢٥ — ٣٠) ستجرا د ومدة المكث فيه
يجب ألا تزيد من الساعة الى الساعة ونصف
فقط وهو يوافق المزاج العصبي لتهدئة
اضطراباته ويكسبه الراحة بعد التعب العصبي
ويحمّله على النوم الهادي ولا تنس أن
هذا النوع من الحمام يساعد على اذابة
الاساخ والمواد الدهنية باستعمال الصابون
الجيد وله نوع آخر وهو المغاطس ويمكن
تحضيرها بواسطة اضافة مقدار من الماء
المغلي على قدر ضعفه من الماء البارد ولا يزيد
مدة غمر الماء فيه أكثر من عشرين دقيقة .

في كرة الطاولة
كأس كنعان

أقام نادي لبنان حفلته النهائية في داره —
لاحراز كأس الاستاذ شفيق كنعان —
في الساعة الثامنة مساء السبت الماضي —
وقد حضر الحفلة جمهور كبير ولقيف من
كبار الجالية اللبنانية في مصر نذكر منهم
الاساتذة: شفيق كنعان والسيدة حرمة اميل
لبنان المحامي رئيس النادي — يوسف

الحمد هو الحجاب الذي يستر الاعضاء
محاطية للبدن ويحول بينها وبين أعدائها
المرجبة التي يسمونها بالميكروبات
في نساب مختلف الامراض المهلكة لبني
الانسان والحق يقال انها اعداء لا يستهان
بها فهي خطيرة وقوية تحيط بالاسنان
الخطرة السوار بالمصمم فلا بد له من
مقارنتها بكل قواه لدفع خطرهما ومنع
تصريفهما عن زهرة حياته التي لا تلبث أن تذبل
تحت قوت بين برائن هذه الاعداء المقاتلة —
الاساتذة علي كونه حجابا حاجزا وستارا
موقفاً فهو يحوى حاسة اللمس وافراز
الغرف التي للدم وغير ذلك من الوظائف
الاهمية وتوازن الحرارة البدنية التي
تظهر على سطحه مما يزيد
وجوب العناية بتنظيفه وغسله بالماء
والصابون أو ماء البحر وبعض الحمامات
الاصطناعية وغمر الجسم كله أو بعضه في
ماء مختلف درجة حرارته — أو في وسط
بخاري كحمامات البخار أو في وسط رخو
كالطين وغيره لمدة معلومة من الزمن ثلاثين
دقيقة تحمل البدن .
والحمامات ثلاثه درجات وهي الباردة
والفاترة والساخنة .

حبيب عازار وكيله — عساف صغير مدير
عام النادي — يوسف داوود خوري
سكرتيره — الشاعر بولس فاني —
الخير بدران — جورج وفؤاد واكد —
ميشيل سعد — ولاعب كرة القدم المعروف
أنطون حشيمه وماللاتهم... وفي الميعاد المحدد
افتتح الحفلة حضرة سكرتير عام النادي
بكلمة خص بها الاستاذ كنعان صاحب
الكأس ونوه بفضل السيد ادوار يعطاش
الذي يرجع اليه الفضل في تنظيم هذه اللعبة
بالنادي — وكانت المباريات كالآتي : —
قاز ايلي جهجاه علي ايلي عيد — ٢١ ، ٢١

١٨ — ٢١ ، ١٧ — ٢١ ، ١٥

قاز سليم حمصي علي جورج بيطار —
١٨ ، ٢١ — ١٧ ، ٢١ . وتفضلت حرم
الاستاذ كنعان بتوزيع الكاس والمداليات
على أبطال النادي الفائزين وم حضرات : —
ايلي جهجاه الاول والفائز بالكأس والمدالية
الذهبية — الثاني ايلي عيد — الثالث سليم
حمصي — الرابع جورج بيطار — الخامس
انطون جهجاه — وقد أهدى لكل من
الثاني والثالث والرابع مدالية فضية —
وكان من أغرف مشاهداته في هذه الحفلة
احتجاج أنطون جهجاه البطل الخامس
للنادي على عدم اعطائه مدالية — وهو
يرى انه كان يجب أن يعطى اليه ولو مداليه
« صفيح » !! وفي نهاية الحفلة رقص الجميع
على نغمات (الجازباند) —
ونحن نقدم للاستاذ كنعان بالشكر

على غيرته الرياضية — راجين أن يقتدى
به اخوانه أعضاء هذا النادي بتشجيع
أبطال القسم الرياضي — نخص بالذكر
الزميل الوجيه الاستاذ يوسف حبيب عازار
ونظا به بكأس ومداليات لفريق المصارعة
أسوة باخوانهم أبطال كرة الطاولة —
وقد كان بود (محرر هذا الباب) أن
يَرْض عليه هذه الفكرة من زمن بعيد
ولكن الحياء كان يخله اذ لم يكن يعرف
امثل القائل (اللي اختشوا ماتوا...) فهل
يعقق الزميل آمالنا ١٩٠٠

في المصارعة

نتائج المباريات الدورية

أسفرت المباريات الدورية التي أقيمت
هذا العام عن الآتي —

(أبطال الدرجة الاولى)

وزن الذبابه

الاول — ابراهيم علي (مصر) الثاني —
جميل علي (شبان) الثالث عبد العزيز عبد الله
(ترسانه).

وزن الديك

محمود حسن (ترسانه) الثاني ابراهيم احمد
(ترسانه).

وزن الريشه

السيد قنديل (شبان) الثاني — أنور قرقى
(ترسانه) الثالث سقراط (لبنان)

وزن الخفيف

الاول امام حسن (ترسانه) الثاني —
ميشيل الياس (لبنان) الثالث عباس الميمى
(شبان).

وزن خفيف المتوسط

الاول — زكريا خفاجه (لبنان) الثاني
علي شمس — (شبان)

وزن المتوسط

كمال منير (ترسانه).

خفيف الثقيل

الاول — عبد الحليم حسن (شبان)
الثاني — محمد شوربجي (ترسانه) الثالث —
عباس ابو الفتوح

وزن الثقيل

الاول — جابر احمد (ترسانه) الثاني —
ابراهيم كامل (ترسانه)
(أبطال الدرجة الثانية)

وزن ذبابه

الاول — رشدي ابراهيم (ترسانه) محمد
محمود عبد الاطيف — الثالث — فتحي علي
(شبان)

وزن ديك

الاول — حسن عليوه (شبان) الثاني —
نعيم منسى (ترسانه) الثالث — زاهر عماره
(ترسانه)

وزن الريشه

الاول — حسني اسماعيل (شبان)
الثاني أحمد مرمي (أهلي) محمد علي يسومي

مراسلين رياضيين

نلفت نظر حضرات زملائنا
الرياضيين المهواة في مختلف القطر المصري
بان من يجدي في مسه الكفاءة النامة
على مراسلة مجلة (الجامعة الاسبوعية)
— افادتنا عن ام الاخبار الرياضية
والمواضيع الهامة التي تعني من الرياضة
وشأنها — بعنوان محرر القسم الرياضي
— القاهرة ١٢ شارع توفيق .

الثالث (شبان)

وزن الخفيف

الاول — عبد الحميد غانم (شبان) الثاني
— كامل المنياوي (أهلي) الثالث — حامد
السيوفي (شبان)

وزن خفيف المتوسط

الاول — ابراهيم علي (ترسانه) الثاني
— جابر رضوان —

وزن المتوسط

الاول — عباس احمد (ترسانه) الثاني
— سيد صالح (شبان).

(أبطال الدرجة الثالثة)

وزن الذبابه

الاول عبد العزيز علي عمر
المصري — الثالث عيسى علي .
وزن الديك

الاول سلامه عيد الوهاب —
عباس احمد — الثالث عبد الفتاح علي

وزن الريشه

الاول محمد جمال الدين — الثاني —
أمين — الثالث عبد الفتاح لاص

وزن الخفيف

الاول محمد مبارك — الثاني —
حسن — الثالث عواد حسين .

وزن خفيف المتوسط

الاول حسن عبد العزيز الثاني —
محمود الثالث سيد مصطفى

وزن المتوسط

الاول شعاعه منصور الثاني السيد السوي
الثالث محمد اسماعيل

وزن خفيف الثقيل

الاول محمد محمود عبد الهادي
ابراهيم دسوقي .

وكان ترتيب الاندية كالاتي

(درجه أولى)

الاول نادى الترسانه نال ٥٨
ثاني الشبان المسلمين ٤٧

الثالث — لبنان نال ٣٥

الرابع — مصر الرياضي نال ٢٨

(درجه ثانيه)

الاول — الترسانه نال ٤٥
الثاني — شبان المسلمين ٤٠

الثالث — الاهلي نال ٣٤

الرابع — مصر الرياضي نال ٢٨

درجه ثالثه

الاول — ترسانه نال ١٣٠
الثاني — الاهلي نال ١٢٨

الثالث — شبان المسلمين ١٢٧

الرابع — نادى مصر نال ٤٤

الوفد الايراني

نقيم جمعية الشبان المسلمين حملة

بدارها بشارع الملكة نازلى — لاستقبال
الوفد الابرانى في يوم ٢٠ يونيو الجارى
وسيقوم بأحياء الحفلة الاستاذ محمد عبد الوهاب
وستعرض بمض مباريات من لفيف من أبطال
الاسكندرية والقاهرة واستعراض في —
حل الانتقال من أبطال العالم نذكر منهم خضر
البنى عطيه محمد — مختار حسين . وسيلقى
حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد
سيد رئيس الجمعية كلمة لتحية الضيوف
الكرام ..

كأس الدكتور عبد الحميد سعيد
الدورية الاخيرة للمصارعة

فاز نادى فاروق الرياضى ببور سعيد
بكأس الدكتور عبد الحميد سعيد لمدة سنة
وتسلم الكأس من حضرة صاحب العزة
السيد بك يوسف علي رئيس المنطقة الذى
وزع الجوائز على المصارعين الثلاثة
القائمين من كل وزن

حفلة نادى السكك

أقام نادى السكك الرياضى حفلة كبرى
في المصارعة والملاكمة وحل الانتقال —
مساء السبت الماضى وقد حضر الحفلة لفيف
من هواة الرياضة ورجال الصحافة — وكان
النظام حسنا بفضل مدير النادى عبد الحميد
الغنى مصطفى — وفيما يلي أهم نتائج الحفلة
زكريا — محمد مصطفى
وقف محمد (كمال) من زكريا خفاجه
(لبنان) ورقة مشرفة تبشر له بمستقبل
حسن — وقد فاز زكريا بالكسوف بعد
مباراة شيقه أظهر فيها نبوغه وتقدمه ونالا
استحسان الجميع —

وقام في استعراض المصارعة البطول
الدولى سيد قنديل والمصارع الناشئ محمد
جمال الدين والبطل الفنى المعروف عباس
عبد الوهاب .

تم تابت المباريات في الملاكمة وحل
الانتقال نالت اعجاب الجميع
تأجيل حفلة المدرسة الايطالية
نظرا لاقامة بطولتى الدرجة الاولى
والثانية في هذا الشهر على أربعة أيام متتالية

قرر الاتحاد المصرى للمصارعة — تأجيل
حفلة المدرسة الايطالية التى كانت تقرر
اقامتها مساء السبت ٧ الجارى الى السبت
١٨ منه

في نادى لبنان

تحدثنا في العدد الماضى عن حفلة القسم
الرياضى بنادى لبنان ووعدنا القراء بنشر
برنامج الحفلة في هذا العدد — ولكنه
لاسباب داخلية تقرر تأجيل الحفلة الى
أوائل الشهر المقبل .

في عالم كرة القدم

فرنسا — بلجيكا

تغلبت يوم الاحد الماضى فرنسا على
بلجيكا ٣ — ١ بعد مباراة تكاد تكون
مشاجرة بين الطرفين .

ايطاليا — النرويج

وقازت ايطاليا على النرويج ٢ — ١
والحقيقة أن الاولى أقوى من الثانية التى
كانت ابداع مواقفها التى تذكر لها
بالاعجاب هذا المباراة أي موقفها من
ايطاليا .

المجر — الهند الهولاندية

فازت المجر على الهند الهولاندية ٦ — ٠ .
وهى كما يرى القارىء ليست بحاجة الى
تعليق للعارق الكبير بين الاثنين .

تشيكوسلوفاكيا — بولاندا

فازت تشيك على هولاندا ٣ — ٠ . ويقول
الصحفى المعروف بوب جاكسون أن الحظ
الحسن الذى لم يتخلى ثانية واحده عن
تشيك في هذه المباراة . كان السبب في
انتصارها .

البرازيل — بولاندا

كادنا أن يتعادلا لولا الهدف الاخير
الذى تمكن من تسجيله قلب هجوم
البرازيل والذى سجل انتصارها ٦ — ٥
مسابقة كأس الترام

نعذر عن عدم نشرنا برنامج مباريات
الاقسام الثلاثة — الاولى والثانية والثالثة
لضيق المسكان

حول حفلة مدرسة

امبابه الاسماعيلية

جاءتنا حملتان شديتان حول حفل
مدرسه امبابه الاسماعيلية نكتفى بالاشارة
اليهما

رسالة بنها

حفلة جمعية الشبان المسلمين

أقامت جمعية الشبان المسلمين بنها حفلة
كبرى في المصارعة ما بين القاهرة — بنها
— المنصورة — القليوبية مساء الخميس

الماضى — وقد حضر الحفلة جمهور كبير
من هواة الرياضة يتقدمهم حضرة صاحب
السعادة وكيل مديرية القليوبية — ولفيف
من أعيان بنها — وفيما يلي نتائج الحفلة .
فاز . —

محمود لين (المنصورة) علي عبد المنعم
محمد (بنها)

محمود عمر فوزى (القاهرة) علي
ابراهيم العاصي (بنها)

محمد جمال الدين (القاهرة) علي احمد
علي (المنصورة)

وقد أظهر (المغلوب) مقدرة واستعدادا
يبشران بمستقبل حسن ونال اعجاب
الجميع .

سلامه الحوى (بنها) علي عبده
الرفاعي (منصورة)

تعادل محمود الجندي (بنها) مع عثمان
خلف (منصورة)

فاز فهمى متولى (بنها) علي محمد عبد المصمود
(قليوب)

عزت عطيه (منصورة) علي عبد السلام
قر (بنها)

وقام في استعراض المصارعة البطول
القاهري هلال احمد والمنتخب الدولى

ابراهيم خليل فنالا استحسان الجميع
وانتهت الحفلة بعزف قطعة موسيقية

من فرقة هواة الموسيقى بنها

جورج فرح حداد

صرخة الشباب

تابع المنشور على صفحة ٤

قد يعترض بأن مصر مقيدة ببعض قيود دولية تحد من حقها في إصدار ذبلك التشريعي. وقد يجيب بأن مصر قد التزمت في المادة السادسة من معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا العظمى الموقع عليها بلندن في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ بما يأتي

« يصرح صاحب الجلالة ملك مصر بمقتضى هذا أن أي تشريع مصري يطبق على الأجانب لن يتنافى مع المبادئ المعمول بها على وجه العموم في التشريع الحديث وأنه فيما يتعلق بالتشريع المالي على الخصوص فإن هذا التشريع لن يتضمن تمييزا محجفا بالأجانب بما في ذلك الشركات الأجنبية »
وبأن مصر التزمت أيضا في المادة الثانية من الاتفاق الخاص بإلغاء الامتيازات في مصر الموقع عليه في ٨ مايو سنة ١٩٣٧ بموترو بما يأتي

« مع مراعاة مبادئ القانون الدولي تخضع الأجانب للتشريع المصري في المواد الجنائية والمدنية والتجارية والإدارية والمالية وغيرها ومن المفهوم أن التشريع الذي يسري على الأجانب لن يتنافى مع المبادئ المعمول بها على وجه العموم في التشريع الحديث ولن يتضمن في المسائل المالية على الخصوص تمييزا محجفا بالأجانب والشركات المؤسسة وفقا للقانون المصري والتي يكون فيها للأجانب مصالح جديدة

والحكم السابق فيما لا يعتبر من قواعد القانون الدولي المعترف بها لا يطبق إلا أثناء فترة الانتقال »

قد يعترض بأن في ذبلك النصين قيودا على مصر لا يسهل على حزب مصري أن يتحرر منه

ولكن ذلك القيد — كما رأيت — لا يمنع مصر من أن تصدر القوانين التي تراعى فيها مبادئ القانون الدولي العام. وهذا القانون لا يتعارض مع أن تحرم دولة ما على الأجانب المقيمين خارج أقيمتها تملك العقارات فيه بل حتى تملك المنقولات وأن تحرم على أولئك الأجانب وراثته العقارات أو المنقولات الموجودة فيه. « ص ٢٣٦ كتاب القانون الدولي العام للدكتور محمود سامي جنيته وكيل كلية الحقوق »

والذي نشاهده في مصر أن معظم ملاك الأراضي الزراعية في مصر من كبار الملاك الذين يقيمون في بلادهم أو يقتفلون في المصايف والمشاتي الأوروبية معظم العام ويستغلون أراضيهم بواسطة وكلاء عنهم فالقاعدة القانونية الدولية التي تيسر للدولة حرمان هذا النوع من الأجانب من تملك العقارات فيها وحرمان وراثتهم من وراثتها تنطبق عليهم كل الانطباق

أما فيما يختص بتنظيم الهجرة والامداد فإن البند الرابع من التصريح الصادر من الحكومة المصرية والمالحق باتفاق موترو تنص على ما يأتي

فيما يختص بالأجانب

« ولو أن إلغاء الامتيازات يسحق كل قيد لحق الحكومة الملكية المصرية في الأجانب الموجودين بالأراضي المصرية ليس في نية الحكومة أن تستعمل في الانتقال حقها في إبعاد اجنبي خاضع للمحاكم المختلطة إذا كان قد أقام في خمس سنين على الأقل أو أن دخوله في أراضيها إذا كان قد غادرها إلا في الأحوال الآتية

أ — إذا كان قد حكم بإدانته في أو في جنحة يعاقب عليها القانون الأكثر من ثلاثة أشهر
ب — إذا أتى أعمالا من شأنها تؤدي إلى الاضطراب أو تخل بالسلام العام أو بالسكينة أو بالآداب أو بالآداب العامة
ج — إذا كان فقيرا وعالة على الدولة
فإذا علم الناس بعد ذلك أن الأجانب الرسميين الأخير يدل على أن من بين الأجانب الموجودين بمصر ١٦٥٨ عاطلا و ١٣ بين مريض ومسجون ومحرور من الأراضي عن طريق عمل معين لسبب ما. أفلا تلاحظ الدهشة لسكوت الحكومة المصرية إبعادهم وحقها الصريح في هذا الشرعي مقرر في البند الرابع من تصريح الحكومة المصرية المشار إليه حتى لا تنقض على إقامتهم في مصر خمس سنين محمود كامل المحامي

للبحث والبيانات والاحصائيات في الأعداد القادمة

في خلال شهرى يونيه ويوليه ست يكون استشارتي في يومى الجمعة والسبت
جراحة التجميل في الاسكندرية

شارع النبي دانيال رقم ٢٣ من الساعة ٥ الى ٦ مساء
في الأيام الأخرى فالعيادة بالقاهرة شارع التشكخانه رقم ٢١
الدكتور ليفى لينز — طبيب المانى
(معالجة جميع عيوب الوجه والصدر)

Handwritten title in Arabic script, likely the name of the work or a chapter heading.

Handwritten text in Arabic script, possibly a subtitle or introductory line.

Handwritten text in Arabic script, continuing the introductory or title section.

Handwritten text in Arabic script, beginning the main body of the manuscript.

Handwritten text in Arabic script, continuing the main body of the manuscript.

Handwritten text in Arabic script, continuing the main body of the manuscript.

Handwritten text in Arabic script, continuing the main body of the manuscript.

Handwritten text in Arabic script, continuing the main body of the manuscript.

Handwritten text in Arabic script, continuing the main body of the manuscript.

Handwritten text in Arabic script, likely the concluding part of the manuscript.

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر آخر الاسبوع

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور

انه ابتداء من أول يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ تصرف تذاكر ذهاب وإياب بالدرجتين الأولى والثانية من مصر وبها وطنطا وكفر الزيات والمحلة الكبرى والمنصورة والزقازيق الى الاسكندرية وبورسعيد ودمياط وأيضا من الاسماعيلية الى بورسعيد بالاجور المخفضة الموضحة بالدليل المفيد لصيف سنة ١٩٣٨ وذلك بالشروط الآتية : —

١ — تصرف هذه التذاكر في أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع وأجزاء الاياب تستعمل كالآتي : —

أ — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس يجوز استعمالها على القطارات التي تقوم لغاية الساعة ١٣ وقطار ٥٤ من دمياط يوم الأحد التالي

ب — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة يجوز استعمالها على القطارات التي تقوم لغاية الساعة ١٣ وقطار ٥٤ من دمياط يوم الاثنين التالي

ج — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم السبت يجوز استعمالها لغاية قطار ٣٤ من الاسكندرية أو سيدي جابر وقطار ٣٠ من بورسعيد في يوم الاثنين التالي

٢ — يجوز استعمال جزء اياب تذكرة آخر الاسبوع المنصرفة يوم الخميس والجمعة على القطارات التي تقوم ما بين الساعة ١٣ ومنتصف ليل اليوم الذي ينتهي فيه مفعوله على شرط أن يدفع حامله الفرق بين ثمن تذكرة فردتين و ثمن تذكرة آخر الاسبوع حسب الاجور الموضحة بالدليل المفيد

٣ — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس تصبح لاغية اذا استعملت به منتصف ليل يوم الاحد التالي ويحصل من حاملها الاجرة القانونية

٤ — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة والسبت تصبح لاغية اذا استعملت به منتصف ليل يوم الاثنين التالي ويحصل من حاملها الاجرة القانونية

٥ — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد وجميع الشروط الأخرى المدرجة بالدليل المفيد لصيف سنة ١٩٣٨

ولزيادة الايضاح يستعمل من المحطات